

"الكنيست" يعلن رسمياً إجراء الانتخابات الإسرائيلية في 27 أكتوبر

تل أبيب- قالت هيئة البث الإسرائيلية، أمس إن الانتخابات العامة للكنيست الإسرائيلية ستجرى في ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول للقبل، دون تقديم موعدها. وأضافت الهيئة الرسمية، أن الإعلان الرسمي جاء خلال جلسة لجنة الكنيست التي عقدت، أمس حيث أكدت الحكومة الإسرائيلية أن الانتخابات ستجرى بموعدها المحدد في ٢٧ أكتوبر للقبل. بدوره، قال القائم بأعمال المدير العام للجنة الانتخابات.

..تتمة ص١٥



أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١

الإثنين ١٣ تموز ٢٠٢٦ - الموافق: ٢٨ - محرم ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤٣٤

الرئيس يدعو الأمين العام للجامعة العربية لتفعيل شبكة الأمان المالية

القاهرة- وفا- وجه الرئيس محمود عباس رسالة خطية، إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل فهمي، حول العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني، وآخر تطورات القضية الفلسطينية. وقد سلم الندوب الدائم لفلسطين لدى جامعة الدول العربية السفير مهند العكوك، رسالة الرئيس عباس خلال لقائه، أمس، مع الدكتور نبيل فهمي، في مقر الجامعة بالقاهرة.

..تتمة ص١٥

MONDAY July 13 - 2026 - No. 20434

8 شهداء بينهم طفلة بقصف غزة

أقل الكلام

المستوطنون في الحارة الشرقية!



■ إبراهيم ملحم

لا يردعهم رادعٌ، ولا يمنعهم مانعٌ من مواصلة إرهابهم النظم، بارتكاب جرائم اللحو، والحرق، والسطو، والترويع؛ لدفع القرويين الأمنين إلى هجر منازلهم ومشاربهم، وسلبهم مصادر رزقهم من أموال ومواشٍ ومزارع، كانت سياجهم الوحيد لضمان حياة كريمة لأبنائهم.

ولم تتوقف حرب المستوطنين عند حدود السوار الريفى والأطراف الحيطه بالمدن، بل توغلت في عمقها لتزرع بؤراً استيطانية، يُسوّق لها بسرديات تاريخية كاذبة خاطئة، تدّعي "الحفاظ على التراث"، كما يحدث في قلنديا وسبسطية، وكما جرى في الخليل وغيرها من المدن والبلدات. ولقد بلغت هذه الغطرسة مداها بالاستيلاء المباشر على بيوت المواطنين، كما هو الحال في قرية "الغبر"، وفي "الحارة الشرقية" من قرية "جالود"، التي تحولت منازلها إلى سجون اختيارية لا يستطيع سكانها مغادرتها خشية الفتك بهم.

إن الدقائق التسعين العصيبة التي كابدها وفد الكونغرس الأمريكي- برئاسة المرشح الرئاسي عن الحزب الديمقراطي "رو خانا"- خلال زيارتهم خربة "زوتنا" جنوب الخليل، لا تمثل سوى الجزء الظاهر على السطح من جبل الإهبار النظم الذي يقوده جيش المستوطنين- إرهابٍ يتحرك برعايةٍ كاملةٍ ودعمٍ علنيٍّ من جيش الاحتلال، الذي يتبادل معهم السجائر في الميدان، فيما يُسارع إلى اعتقال الضحايا الذين يدافعون عن أنفسهم، عوضاً عن معاقبة المعتدين ولجم جرائمهم.

إن ما يحدث لم يعد مجرد انفلاتٍ لعصابات متطرفة، أو عبث أطفالٍ بوصف "تعلب الليكود"، بل هو توزيعٌ ممنهجٌ للأدوار؛ حيث تتولى الميليشيات الرعوية ترحيل القرويين بصمت، ويتولى الجيش تأمين الغطاء القانوني والناري في تقاسمٍ وظيفيٍّ لتنفيذ "خطة الحسم" التي دونها حرطَ القاتد.



مواطنون يتفقدون آثار القصف الذي استهدف شارع الصناعة في غزة أمس. " أ.ف.ب"



أعمدة الدخان تتصاعد في أعقاب قصف استهدف ورشة حدادة جنوب غرب مدينة غزة أمس. " أ.ف.ب"

الديوان الأميري يعلن الحداد في البلاد لمدة أربعة أيام 3 قطر تودع الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني



جانب من صلاة الجنازة على جثمان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في جامع محمد بن عبد الوهاب بالدوحة أمس.



أمير قطر يحمل جثمان والده الراحل

برقيات ورسائل تعزية من قادة دول عربية وغربية

عواصم- وكالات- اتصت-توالت برقيات ورسائل التعزية من قادة ومسؤولين عرب ودوليين إلى قطر في وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، مشيدين بمسيرته القيادية وإسهاماته في نهضة قطر وتعزيز العلاقات الإقليمية والدولية. وتقدم الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ونائبه منصور بن زايد بخالص التعازي وصادق الواساة إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وإلى الشعب القطري

3 التفاصيل

مشعل: الفقيد لم يغيّر مواقفه يوماً تجاه فلسطين

الدوحة- الجزيرة- قال رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل، إن وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تمثل خسارة لقطر وللنطقة والأمة العربية والإسلامية، مشيداً بمواقفه تجاه القضية الفلسطينية ودوره في دعم غزة والقدس، وإسهاماته في مجالات الإعلام والعمل الإنساني. واستهل مشعل مداخلة على قناة "الجزيرة"، بتقديم التعازي إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

3 التفاصيل

الرئيس يعلن الحداد وتنكيس الأعلام لمدة 3 أيام

رام الله- وكالات اتصت- قرر الرئيس محمود عباس، تنكيس الأعلام على المقرات والمؤسسات الرسمية في فلسطين حدادا على وفاة الأمير حمد بن خليفة آل ثاني، وذلك لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم الإثنين. وعزى الرئيس، الأمير تميم بن حمد آل ثاني برحيل الغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، للمؤسس والقائد الوطني والعربي الكبير،

3 التفاصيل

ضربات أمريكية تطول 140 موقعا في إيران وقاليباف يؤكد انتهاء عهد الصفقات الأحادية

واشنطن- طهران- اتصت- أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) استكمال جولة جديدة من الضربات العسكرية ضد أهداف إيرانية، مؤكدة استهداف نحو ١٤٠ موقعا عسكريا داخل إيران، فيما أعلن الحرس الثوري

ترمب: وجهنا ضربة "قوية جدا" لإيران في الهجمات الأخيرة

واشنطن- اتصت- أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، أن الولايات المتحدة وجهت "ضربة قوية جدا" لإيران، ردا على هجمات طهران على سفن في مضيق هرمز. وقال الرئيس الأمريكي في تصريح عبر الهاتف لشبكة سي ان ان "وجهنا إليهم ضربة قوية للغاية الليلة الماضية"،

..تتمة ص١٥

تضارب التصريحات بين طهران وواشنطن حول فتح مضيق هرمز

طهران- اف.ب- أعلنت إيران، أمس، إغلاق مضيق هرمز بعد جولة جديدة من الضربات في الحرب مع الولايات المتحدة التي أكدت من جانبها أن هذا الأمر اللائي الاستراتيجي لا يزال مفتوحا، وأن سفنها متواجدة فيه لحماية السفن العابرة.

..تتمة ص١٥

تعزية ومواساة

تنعى شركة OOREDOO فلسطين ممثلةً بمجلس إدارتها ورئيسها التنفيذي وكافة موظفيها ببالغ الحزن والأسى، المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

وتتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، وإلى الأسرة الحاكمة الكريمة، والشعب القطري الشقيق، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

ooredoo

إن الله وإنا إليه راجعون

واشنطن وطهران تهديدات متبادلة وتطورات متسارعة تعيد شبخ المواجهة 14

4.23 JD 3.41 يورو 3.00 دولار امريكي 21:24 العشاء 19:53 المغرب 16:24 العصر 12:44 الظهر 5:39 الشروق 4:04 الفجر

أسعار العملات

أوقات الصلاة

18 29 جعد غد

18 29 غدا

17 28 اليوم

حالة الطقس

شيكال ٢ (٢٥ قسما في الأردن) ٣١ (٣١ قسما في اسرائيل)

الاسعار المشعل ضد الحق البنك المركزي الاماراتي اليوم

رؤية

في وداع الأمير الوالد.. رجل بحجم وطن



سعد الرميحي

ماذا عساني أن أقول؟ وكيف طاوعتني يدي أن تمسك بالقمم لتكتب كلمات الوداع، وهي تعلم أن الكلمات، مهما بلغت بلاغتها، تبقى عاجزة أمام قامة بحجم الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رحمه الله.

رجل اليوم رجل لم يكن مجرد قائد تولى مسؤولية الحكم، بل كان صاحب رؤية، وصانع مرحلة، وباني نهضة، ترك بصمة ستظل راسخة في تاريخ قطر الحديث، وفي ذاكرة أبنائها، وفي وجدان كل من عرفه أو عمل معه أو عاش سنوات عطائه.

لقد كان- رحمه الله- ملء السمع والبصر طوال سنوات حكمه. قاد وطنه في مرحلة دقيقة خللت بالتحديات والتغيرات، لكنه واجهها بثقة القائد، ويُعد نظر رجل الدولة، حتى أصبحت قطر، في عهده، نموذجا في البناء والتنمية، وحضورا فاعلا على السنتوين الإقليمي والدولي.

ثم سلم الأمانة إلى جيل الشباب، والوطن ينعم بالاستقرار، ويواصل مسيرته بثقة واقتدار.

وداعا يا عز الوطن ومجده..

وداعا يا أكبر الرجال..

وداعا يا رمز الشهامة والروعة والشجاعة.

كم من رحلة امتدت ساعات طويلة، وكم من زيارة تنقل فيها بين العواصم، وكم من اجتماع استغرق من وقته وجهده الكثير، وكل ذلك وهو يحمل هدفا واحدا: أن يجمع ولا يفرق، وأن يقرب ولا يبعد، وأن يرسم الأمل حيث كان اليأس يخيم.

نودع اليوم رجلا لا ككل الرجال؛ رجلا أحب وطنه بإخلاص، وآمن بأن نهضة الأوطان لا تتحقق إلا بالعمل، وأن قوة الدولة تقاس بما تقدمه لشعبها، وبما تحمله من رسالة خير وسلام تجاه محيطها وأمتها.

ولم يكن اهتمامه منصبا على الشأن الداخلي فحسب، بل حمل هموم أمته العربية، وسعى بكل ما أوتي من حكمة وإخلاص إلى تقريب وجهات النظر، ورأب الصدع بين الأشقاء، حتى غدت قطر في عهده محطة للحوار، ومنبرا للتفاهم، وعنوانا للمبادرات التي هدفت إلى إحلال السلام وإطفاء نيران الخلاف.

وأقول ذلك وأنا شاهد عيان.

لقد تشرفت بالعمل إلى جانبه سنوات طويلة، ورأيت عن قرب كيف كان يتعامل مع مسؤولياته.

إعلان

لم يكن يعرف الراحة إذا تعلق الأمر بمصلحة وطنه أو بقضية يرى أن عليه واجبا تجاهها.

كم من رحلة امتدت ساعات طويلة، وكم من زيارة تنقل فيها بين العواصم، وكم من اجتماع استغرق من وقته وجهده الكثير، وكل ذلك وهو يحمل هدفا واحدا: أن يجمع ولا يفرق، وأن يقرب ولا يبعد، وأن يرسم الأمل حيث كان اليأس يخيم.

وأعترف بأننا، نحن الذين كنا نرافقه، كنا نشعر بالإرهاق من كثرة السفر والعمل، أما هو، فكان يضيي بعزيمة لا تعرف الفتور، وصبر لا يعرف الشكوى، وإيمان راسخ بأن خدمة الوطن والأمة مسؤولية لا تعرف التردد.

لم يكن اهتمامه منصبا على الشأن الداخلي فحسب، بل حمل هموم أمته العربية، وسعى بكل ما أوتي من حكمة وإخلاص إلى تقريب وجهات النظر، ورأب الصدع بين الأشقاء، حتى غدت قطر في عهده محطة للحوار ولبيست امتياز، بل مسؤولية.

وهذه الحقيقة رأيتها متجسدة في الأمير الوالد، الذي كان يضع مصلحة وطنه فوق كل اعتبار، ويؤمن بأن الإنجاز الحقيقي هو ما يبقى أثره في حياة الناس ومستقبل الأوطان.

لقد قُلت ففعلت، ووعدت فأوفيت، فكان عهدك عهد بناء ونهضة، وعهد أمن واستقرار، وسُتُطل سريتك العطرة ومواقفك النبيلة تبراسا للأجيال، وصفحة مضيئة في تاريخ هذا الوطن.

وأنا ممن عرف عن قرب مقدار الحب الذي كنت تكنه لقطر، والإخلاص الذي حملته لشعبها، والحرص الذي لم يفارقك على أن تراها دائما في المكانة التي تستحقها.

ولذلك لم يكن ما تحقّق في عهدك وليد الصدفة، وإنما كان ثمرة رؤية واضحة، وعمل دؤوب، وإرادة لا تعرف التسهيل.

رحمك الله رحمة واسعة، وأسكنك فسيح جنّات، وزكّاك عن وطئك وأمتك خير الجزاء. فقد تركت وطنًا يلهج بالدعاء لك، وشعبًا يحفظ لك جميل العطاء، وسيرة ستيقى خالدة في ذاكرة التاريخ.

كما أتقدم بخالص العزاء وصادق اللواسة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وإلى الأبد الكريم، والأسرة الحاكمة، وإلى الشعب القطري الكريم، وإلى كل من عرف الأمير الوالد، وأحب فيه الإنسان قبل القائد. رحم الله الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

(إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).

شبكة المنظمات الأهلية تطلق مؤتمراً لمناقشة

استراتيجيتي المناصرة والرفاه للنساء والشباب

القدس مراسل القدس الخاص -تطلق صباح غد الثلاثاء، في برج فلسطين بالطابق الحادي والعشرين، أعمال مؤتمر "عرض ومناقشة استراتيجية المناصرة والرفاه للنساء والشباب"، الذي تنظمه شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، بمشاركة واسعة من صناع القرار والسؤولين وممثلي العمل الأهلي الفلسطيني. ويهدف المؤتمر، الذي يُعقد في تمام الساعة العاشرة صباحاً، إلى عرض استراتيجيتين محوريتين تهدفان إلى تعزيز المناصرة والرفاه لفتتي النساء والشباب، مع التركيز بشكل خاص على الشباب للدافعين عن حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتأتي هذه الاستراتيجيات في إطار حراك وطني يهدف إلى توحيد الرؤى بين القطاعين الحكومي والأهلي، وتعزيز سبل التعاون لتجاوز التحديات التي تواجه الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع الفلسطيني.

ويشهد المؤتمر حضوراً نوعياً يضم مسؤولين حكوميين وأعضاء من الهيئات الرسمية واللجنة، إلى جانب نخبة من ممثلي المؤسسات الأهلية العاملة في مجالات حقوق الإنسان وتمكين المرأة والشباب. ومن المتوقع أن تشهد الجلسات نقاشات مستفيضة حول آليات تنفيذ الاستراتيجيتين، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الأراضي الفلسطينية، والتي تضع الشباب والنساء في مقدمة الفئات المتأثرة.

وتُعدّ شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، الجهة المنظمة للمؤتمر، واحدة من أبرز المؤسسات الجاععة للعمل الأهلي في فلسطين، وتعمل على تنسيق الجهود بين مختلف المنظمات لتحقيق أهداف تنمية واستراتيجية العمل الفلسطيني شاملة. ويأتي هذا المؤتمر امتداداً لسلالة من النشاطات والحوارات التي تعقد بشكل دوري لتعزيز الشراكة بين القطاعات المختلفة وضمان تحقيق التأثير المأمول على أرض الواقع.

تُفتتح المؤتمر في تمام الساعة العاشرة صباحاً بجلسة استقبال وتسجيل الحضور، تليها انطلاقة الأعمال عند الساعة ١٠:٣٠، حيث تُعقد الجلسة الثانية والأساسية التي تستمر حتى الساعة الواحدة والنصف ظهراً، وتتضمن عرضاً مفصلاً "استراتيجية تعزيز الرفاه والرعاية الوجيه للشباب للدافعين والدافعات عن حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة"، مع فخطها استراحة قصيرة عند الساعة ١٢:١٥.

وتشير تفاصيل البرنامج إلى أن المؤتمر يركز جل وقته على جلسة نقاشية واحدة موسعة، تتيح مساحة كافية للحوار والتفاعل بين المشاركين حول مضمون الاستراتيجية الغروضة، بما يضمن الخروج بتوصيات عملية قابلة للتنفيد.

ويشهد المؤتمر حضوراً نوعياً يضم مسؤولين حكوميين وأعضاء من الهيئات الرسمية واللجنة، إلى جانب نخبة من ممثلي المؤسسات الأهلية العاملة في مجالات حقوق الإنسان وتمكين المرأة والشباب. ومن المتوقع أن تشهد الجلسات نقاشات مستفيضة حول آليات تنفيذ الاستراتيجيتين، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الأراضي الفلسطينية، والتي تضع الشباب والنساء في مقدمة الفئات المتأثرة.

وتأتي هذه الاستراتيجيات التي سيتم عرضها في إطار حراك وطني يهدف إلى توحيد الرؤى بين القطاعين الحكومي والأهلي، وتعزيز سبل التعاون لتجاوز التحديات التي تواجه الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع الفلسطيني.

سياق وطني ودعم حكومي

ويأتي هذا المؤتمر في سياق تواصل الحكومة الفلسطينية مع شبكة المنظمات الأهلية، حيث سبق أن بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى مع الشبكة، بمشاركة ممثلين من قطاع غزة، عدداً من القضايا ذات الشأن المشترك، خاصة توحيد الجهود والتنسيق المشترك لتعزيز صمود المواطنين. وجرى خلال ذلك اللقاء الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين الحكومة والشبكة لترسيق مستوى التنسيق والاستجابة، مما يعكس أهمية الدور الذي تضطلع به الشبكة في تعزيز العمل الأهلي.

ويُختتم المؤتمر أعماله عند الساعة الواحدة والنصف ظهراً، على أن تُرفع التوصيات الناتجة عن النقاشات إلى الجهات المعنية لمتابعتها والعمل على ترجمتها إلى خطوات عملية تسهم في تحسين واقع النساء والشباب في فلسطين.



أبو الرب يبحث مع "قطر الخيرية" آلية دعم النازحين في مخيم جنين

الاحتلال.

من جهة أخرى، استقبل أبو الرب في مكتبه، رئيس بلدية جنين محمد جرار، وعضو المجلس البلدي صمود نزال، لبحث مجمل الأوضاع في المحافظة، وتعزيز التعاون والتنسيق المشترك.

وجرى خلال اللقاء متابعة ملف خط مياه "مكروت"، والجهود المبذولة لمعالجة التعديات على الخط الناقل للمياه، بما يضمن وصول المياه إلى مستحقها والتخفيف من أزمة المياه التي تعاني منها المحافظة.

كما وضع رئيس البلدية المحافظ في صورة ما تم إنجازه في مشاريع البنية التحتية، وفي مقدماتها أعمال تعبيد وتأهيل الشوارع، مستعرضاً المشاريع الزرمع تنفيذاً خلال المرحلة المقبلة، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأكد المحافظ أهمية مواصلة التنسيق بين المحافظة والبلدية، وتسريع تنفيذ المشاريع الخدمية والتنمية، بما يليي احتياجات المواطنين ويعزز صمودهم في ظل الظروف الراهنة.

جنين - وفا- مجد للصحافة- بحث محافظ جنين كمال أبو الرب، أمس، مع المنسق العام لمشاريع قطر الخيرية في فلسطين خديفة جلامنة، آلية العمل لدعم النازحين من مخيم جنين وتحديد الاحتياجات عبر المشاريع الخيرية التي ستقدمها قطر الخيرية بالتعاون مع اللجنة الرئاسية للمساعدات التي يرأسها د. محمود الهياش.

وجرى اللقاء بحضور رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين محمد الصباغ، وممثلين عن مديرية التنمية الاجتماعية، ووكالة الغوث الدولية. وتناول الاجتماع بحث آلية العمل لتعزيز التدخلات الإغاثية وسبل دعم النازحين قسراً من مخيم جنين، بالتعاون مع اللجنة الرئاسية وقطر الخيرية والشركاء.

وناقش الحضور آلية العمل والتدخلات الإغاثية لتعزيز صمود المواطنين. وأكد أبو الرب التابعة المستمرة لأوضاع النازحين وتحسين ظروفهم المعيشية، مثمناً جهود الداعمين والشركاء لدعم العائلات النازحة والتخفيف من معاناتها في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها محافظة جنين نتيجة استمرار عدوان

السفير شبلي يطلع نائب أمير منطقة مكة على آخر التطورات



مكة المكرمة- وفا- التقى النندوب الدائم لفلسطين لدى التعاون الإسلامي السفير هادي شبلي، مع نائب أمير منطقة مكة المكرمة، الأمير سعود بن مشعل بن عبد العزيز آل سعود.

وأطلع شبلي، نائب أمير منطقة مكة على آخر تطورات القضية الفلسطينية وما تتعرض له مدينة القدس من انتهاكات في محاولة لفرض التغيير المكاني والزمني للمسجد الأقصى المبارك، وما تتعرض له مدن الضفة الغربية من اجرام للمستوطنين الارهابين، واستمرار الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وأشاد بدور المملكة العربية السعودية وما تقدمه من دعم دائم للقضية الفلسطينية ولأبناء شعبنا في كافة الحافل الدولية.

بدوره، أعرب نائب أمير منطقة

مكة، عن شكره وتقديره لزيارة السفير شبلي مندوب دولة فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي، مشيراً إلى استمرار دعم المملكة

سفارتنا في عُمان تنظم يوماً تراثياً لتعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية



مسقط- وفا- نظمت سفارة فلسطين لدى سلطنة عُمان، بالتعاون مع كرسي "اليونسكو" في الجامعة الأثانية للتكنولوجيا، يوماً تراثياً في مسقط للتعريف بالتراث والهوية الثقافية الفلسطينية.

وأكد السفير أحمد الرويضي أن الفعالية تهدف إلى تعزيز الوعي بالإراث الثقافي الفلسطيني وحماية الرواية الوطنية، مشيراً إلى أهمية صون التراث في مواجهة محاولات محسمة، كما استعرض آخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لوقف العدوان على غزة وإعادة الإعمار.

وشهدت الفعالية تكريم طلبة

غزة اللقيمين في السلطنة بعد إنهائهم الدورة الأولى من امتحان

الثانوية العامة الفلسطينية، واختتمت بعروض تراثية

للمشغولات اليدوية والدبكة والفنون الشعبية الفلسطينية.

فتوح يستقبل القنصل العام المصري

رام الله- وفا- استقبل رئيس المجلس الوطني روعي فتوح، أمس، القنصل

العالم لجمهورية مصر العربية لدى دولة فلسطين محمد أبو جبل، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامه، بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية، وخدمة المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

وأكد فتوح عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع فلسطين ومصر، مثمناً للوافق المصرية الثابت والداعمة للقضية الفلسطينية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والجهود السياسية والدبلوماسية والإنسانية التي تبذلها مصر للدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ومساعيها للتواصله لوقف العدوان على قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية، ودعم إقامة الدولة

جمعية المرأة العاملة تنظم لقاءً

في جامعة القدس حول حرية الرأي والتعبير



دفعاً لأهمية هذه اللقاءات في تعزيز الثقافة القانونية لدى طلبة الجامعات، مشيرة إلى أن حرية الرأي والتعبير تمثل حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، وأن تمكين الطلبة من فهم أبعادها القانونية يسهم في إعداد جيل قادر على المشاركة الفاعلة في بناء مجتمع يقوم على العدالة والمساواة وسيادة القانون.

وشهد اللقاء نقاشاً تفاعلياً، عرض خلاله عدد من الطلبة رؤيتهم لواقع حرية الرأي والتعبير في فلسطين. وتلقى المشاركون نصائحاً وتوجيهات من خبراء الحق رغم كفالاته في القوانين السياسية، والنقاش العام، وتلقى زيد عبد ربه أن الظروف السياسية والاحتلال والقيود القانونية تؤثر في قدرة الفلسطينيين على ممارسة حرية التعبير بصورة كاملة.

كما أكدت الطالبة داليا مجاهد أن فعالية القوانين تقاس بمدى تطبيقها

باعتبارها حقاً أساسياً ملازماً لكرامة الإنسان، وأحد للركنات الرئيسة لبناء مجتمع ديمقراطي يقوم على المشاركة والمساءلة وتداول الأفكار والمعلومات. وأوضح أن هذا الحق كفله الوثائق الدولية، وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

كما استعرضا الآليات التعاقدية التابعة للأمم المتحدة للجنة بحماية حرية الرأي والتعبير، وتوفقا عند التعليق العام رقم (٣٤) الصادر عن لجنة حقوق الإنسان عام ٢٠١١، والذي أكد أن حرية الرأي والتعبير تشمل مختلف أشكال التعبير، بما فيها التعبير عن الآراء والمعتقدات، وتلقي المعلومات والأفكار ونقلها دون قيود غير مبررة، مع الإشارة إلى أن أي قيود على هذا الحق يجب أن تكون استثنائية، ومحددة بالقانون، وضرورية ومتناسبة مع الغاير الدولية.

من جانبها، أكدت الدكتورة نجاح

رأي

معركة الوصول لنماذج الذكاء الاصطناعي هي التحدي الاستراتيجي القادم لإسرائيل



اللواء أحمد عيسى*

العنوان أعلاه هو عنوان لورقة سياسات صادرة عن معهد اسرائيل لدراسات الأمن القومي INSS بتاريخ ١/ ٢٠٢٦ للباحثة في المعهد هداس لوربر Hadas Torber، إذ يرى التخصصون في قضايا الأمن القومي الاسرائيلي ان ورقة الباحثة هداس من أهم الأوراق الصادرة عن المعهد في العام الجاري ٢٠٢٦، لأنها ببساطة تكشف تحولا نوعيا في التفكير الأمني الاسرائيلي.

حيث قبل ذلك كانت هذه

المؤسسات ترى ان التفوق الاسرائيلي يتحقق عبر: ١- امتلاك افضل العقول. ٢. امتلاك شركات ناشئة قوية. ٣. تعاون وثيق مع الولايات المتحدة الأمريكية يمكنها من امتلاك سلاح أمريكي نوعي لا يمتلكه غيرها في المنطقة.

أما الآن فتقول الورقة ضمينا "حتى لو كانت اسرائيل حليفا وثيقا لواشنطن فقد لا يكون وصولها إلى أقوى نماذج الذكاء الاصطناعي مضمونا، إذ أصبحت هذه النماذج من ركاز أدوات الأمن القومي الأمريكي".

وتستند الباحثة هنا على واقعة محددة وهي فرض الإدارة الأمريكية قيوداً على شركة Anthropic، بتاريخ ١٢ يونيو حزيران ٢٠٢٦، بما في ذلك تقييد الوصول إلى بعض نماذجها المتقدمة خاصة Fable Maythos ٥ للمستخدمين والجهات خارج الولايات المتحدة وداخلها لغير الأمريكيين لأسباب تتعلق بالأمن القومي. وتضيف الباحثة أن هذا الحدث ليس حالة استثنائية، بل يمثل بداية مرحلة جديدة في السياسة الدولية، تصبح فيها نماذج الذكاء الاصطناعي نفسها أصلا استراتيجيًا يضع للسيطرة الحكومية.

وتوضح الباحثة هنا أن مفهوم السيادة الرقمية كان يركز سابقاً على البيانات، والحوسبة السحابية، وتنظيم الإنترنت، لكن المرحلة الجديدة تتمحور حول السيادة على الوصول إلى نماذج الذكاء الاصطناعي المتقدمة. أي أن امتلاك البيانات أو الرقائق لم يعد وحده كافياً، بل إن القدرة على استخدام النماذج المتقدمة قد تصبح أداة ضغط جيوسياسي.

وبناءً على ذلك، ترى الورقة أن إسرائيل مطالبة بإعادة تقييم سياستها في أربعة مجالات مترابطة:

- * السيادة التكنولوجية.
- * الذكاء الاصطناعي.
- * البنية التحتية الحاسوبية.
- * الأمن القومي.

وتضيف أن الاعتماد الكامل على شركات أمريكية قد يتحول مستقبلاً إلى نقطة ضعف استراتيجية؛ إذا قررت واشنطن تقييد الوصول إلى هذه التقنيات.

يتبغي هنا التوضيح ان ورقة الباحثة هداس تتوافق مع غيرها من الأوراق والتقديرات التي نشرت مؤخراً من قبل مهتمين حول العالم لاسيما الصينيين والروس، إذ تظهر المقارنة ان هذه الورقة تتفق مع أوراق الباحثين الروس والصينيين في ثلاث محاور.

١- الذكاء الاصطناعي اصبح سلاحا جيوساسيا ولم يعد مجرد برنامج حاسوبي، بل مورد استراتيجي يشبه:

- * النفط في القرن العشرين.
- * السلاح النووي أثناء الحرب الباردة.

٢. الولايات المتحدة بدأت تحتكر التكنولوجيا، ولكن فيما تقول المقالات الصينية والروسية: إن واشنطن قد تجعل الذكاء الاصطناعي جزءاً من الأمن القومي، تقول الورقة الاسرائيلية: إن ذلك يحدث بالفعل الآن.

٣. التحالفات لم تعد تكفي.

حتى أقرب الحلفاء قد يخضعون لقيود إذا تعارضت المصالح الأمريكية مع مصالحه.

لماذا يقلق الإسرائيليون؟

يقلق الاسرائيليون لأن إسرائيل تعتمد بدرجة كبيرة على الشركات

الأمريكية مثل:

* OpenAI

* Anthropic

* Google

* Microsoft

ولو أصبحت هذه الشركات تعمل وفق توجيهات الأمن القومي الأمريكي، فإن جزءاً من التفوق الإسرائيلي سيصبح مرهوناً بقرار سياسي في واشنطن، وهذا ما تعتبره الورقة تهديداً استراتيجياً يجب الاستعداد له.

الدلالة الاستراتيجية الأوسع للورقة

أعتقد أن خطر ما في هذه الورقة ليس ما تقوله عن إسرائيل، بل ما تكشفه عن الاستراتيجية الأمريكية.

فإذا كانت الولايات المتحدة بدأت بالفعل تتحكم فيمن يستطيع استخدام النماذج المتقدمة من الذكاء الاصطناعي، فإننا نكون أمام مرحلة جديدة يمكن تسميتها:

”مرحلة دبلوماسية الذكاء الاصطناعي“

أي أن الوصول إلى نماذج الذكاء الاصطناعي قد يصبح مثل:

* تصدير الطائرات المقاتلة.

* تصدير الرقائق الإلكترونية.

* تصدير التكنولوجيا النووية،

بمعنى آخر أن الذكاء الاصطناعي يتحول من منتج تجاري إلى أداة

نفوذ سياسي واستراتيجي.

في الختام تؤكد ورقة معهد INSS أن إسرائيل باتت ترى أن معركة المستقبل لن تكون فقط حول امتلاك أحدث الطائرات الحربية

ولمضادات الجوية والذكاء الاصطناعي، بل حول حق الوصول إليه.

وهي تعكس إدراكاً متزايداً بأن الولايات المتحدة قد تستخدم النماذج المتقدمة كأداة للسياسة الخارجية، حتى تجاه الحلفاء عندما تختلف المصالح الأمر الذي عشنا فصوله بعد توقيع مذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية في حزيران الماضي، وأن مفهوم الأمن القومي لم يعد يقتصر على السلاح والاقتصاد، بل يشمل أيضاً التحكم في البنية التحتية الحاسوبية والنماذج الذكية نفسها. بهذا المعنى، فإن الورقة تتسجم

مع الاتجاه الذي يهيمن على دراسات وأوراق اهم مراكز البحث في العالم لاسيما الأمريكية والروسية منها مثل المستقبل الجيوسياسي وجيوبوليتيكا روسيا (Geopolitical Futurs, Geopolitika ru)، بأن الذكاء الاصطناعي يتحول تدريجياً إلى أحد أهم محددات القوة في النظام الدولي والإقليمي الجديدين.

الأمر الذي يجعل من اللشروع التساؤل أين نحن كفلسطينيين وكدول عربية وإسلامية لاسيما للتخصصون في الأمن القومي العربي من هذه التطورات؟ وما هي شروطاتهم للأمن القومي العربي والإسلامي في عصر الذكاء الاصطناعي الذي بات واضحا انه أصبح من أهم الركائز التي يقوم عليها الأمن القومي للدولة، خاصة ما بعد جرائم الإبادة التي ارتكبتها اسرائيل بحق الفلسطينيين والعرب، تلك الجرائم التي لم تتوقف بعد؟

*باحث متخصص في الأمن القومي الإسرائيلي والفلسطيني



٨ شهداء بينهم طفلة بقصف غزة



أعمدة الدخان تتصاعد في أعقاب قصف استهدف ورشة حدادة جنوب غرب مدينة غزة أمس.

غزة- استشهد ثمانية مواطنين بينهم طفلة، أمس، في قصف متصاعد

استهدف مناطق متفرقة من قطاع غزة، وسط تزايد الخروقات التي تهدد استقرار التهذنة.

وفي أحدث التطورات، استشهد مواطن وأصيب آخرون في قصف من طائرة مسيّرة استهدف خيمة داخل مخيم القادسية، غرب أبراج طيبة، غربي مدينة خان يونس، فيما أصيب ٤ مواطنين جراء استهداف طائرة مسيّرة مخيم النصيرات، وسط القطاع. وفي وقت سابق أمس، استشهد أربعة مواطنين وأصيب عدد آخر، جراء قصف طائرة مسيّرة بثلاثة صواريخ استهدفت ورشة حدادة قرب شركة الحداد في شارع الصناعة، جنوب غربي مدينة غزة.

والشهداء الاربعة هم: أكرم رمزي أحمد طافش، ومحمد علي بدوان، وبلال جواد صبري بصل، وأحمد عبد الكريم راغب مهاني.

وفي وسط القطاع، استشهدت الطفلة تالا أبو مطر، متأثرة بجراح أصيبت بها جراء إطلاق قوات الاحتلال النار شرقي مخيم البريج، أثناء وجودها في مخيم النور والهدى قرب أبراج عين جالوت على شارع صلاح الدين.

كما أعلن في وقت سابق عن استشهاد المواطن محمود مصلح، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال شرقي مخيم البريج قبل يومين.

وفي خان يونس، استشهد المواطن محمد ماجد أبو سنيدة متأثراً بجراح أصيب بها

الديوان الأميري يعلن الحداد في البلاد لمدة أربعة أيام قطر تودع الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني



أمير قطر يحمل جثمان والده الراحل

برقيات ورسائل تعزية من قادة دول عربية وغربية

التعازي واللواصة في وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

إلى ذلك تقدم رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد علي بأحر التعازي وصادق اللواسة إلى أمير قطر وإلى حكومة وشعب قطر في وفاة الأمير الوالد الذي كان أحد القادة الحكماء الذين كرسوا جهودهم لتعزيز السلام ووضع أسس للحوار والتفاوض.

وأضاف أن قطر وإفريقيا فقدتا برحيل الأمير الوالد أحد القادة الحكماء الذين أسهموا في تعزيز السلام وحل النزاعات، خاصة في القرن الأفريقي. كما تقدمت الحكومة البرتغالية بخالص التعازي إلى أسرة وشعب وحكومة دولة قطر بوفاة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وتقدم ملك هولندا فيليم ألكسندر بأحر التعازي إلى عائلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في هذا الصاب الجلل.

وقال "تتذكر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بكل احترام بصفته أميراً لدولة قطر، أشرف على عملية تحديد شاملة وناجحة لبلاده. لقد عزز مكانة قطر الدولية كوسيط ذي قيمة في حل التوترات والصراعات في المنطقة".

وقال المستشار الألماني فرديريش ميرتس إن قطر برحيل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني فقدت رجل دولة صاحب رؤية ثاقبة، كما فقدت ألمانيا صديقا عظيما أسهم في بناء بلده لسنوات طويلة.

وتقدم بأحر التعازي إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وأسرته.

وقالت الرئاسة الإيرانية إن الرئيس مسعود برزشكيان يعزي أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بوفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

تقدم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بخالص التعازي إلى أمير قطر والشعب القطري بوفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

عواصم- وكالات- التحدّ -توالت برقيات ورسائل التعزية من قادة ومسؤولين عرب ودوليين إلى قطر في وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، مشيدبن بمسيرته القيادية وإسهاماته في نهضة قطر وتعزيز العلاقات الإقليمية والدولية. وتقدم الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ونائبه منصور بن زايد بخالص التعازي وصادق اللواسة إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وإلى الشعب القطري

في وفاة الأمير الوالد، سألنا الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أسرته والشعب القطري الصبر والسلوان.

كما تقدم حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم "بخالص التعازي للشيخ تميم وللشعب القطري الشقيق في وفاة فقيدهم الغالي وفقيدنا جميعا الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني".

وتقدم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بخالص التعازي إلى دولة قطر، أميرا وحكومة وشعبا، في وفاة الأمير الوالد.

كما وصف الرئيس اللبناني جوزيف عون رحيل أمير دولة قطر السابق، بأنه خسارة كبيرة لدولة قطر ولبنان والعالم العربي.

وأعرب الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري عن خالص تعازيه في وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، مؤكدا استذكره لقيادته البصيرة وإسهاماته القيمة في تنمية دولة قطر.

وقال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود إنه تلقى ببالح الحزن والأسى نبأ وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتقدم بالتعازي واللواصة لأخير قطر ولأسرة الفقيد الكريمة وللشعب القطري.

في حين تقدم رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم بأحر التعازي إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والعائلة المالكة القطرية وشعب دولة قطر بوفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وأشار إلى أنه خلال فترة حكمه حوّل الشيخ حمد قطر إلى دولة ذات مكانة عالمية مرموقة، كما حققت قطر تقدما اقتصاديا ملحوظا وبرزت كصوت مؤثر في الشؤون الإقليمية والدولية.

من جانبه قال وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروسيو، إنه تلقى ببالح الحزن والأسى نبأ وفاة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني "الذي شرفني لسنوات طويلة بصداقته" على حد تعبيره.

كما تقدم رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الدبيبة بخالص التعازي وصادق اللواسة إلى أمير قطر وشعبها في وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود إنه تلقى ببالح الحزن والأسى نبأ وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتقدم بالتعازي واللواصة لأخير قطر ولأسرة الفقيد الكريمة وللشعب القطري.

في حين تقدم رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم بأحر التعازي إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والعائلة المالكة القطرية وشعب دولة قطر بوفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وأشار إلى أنه خلال فترة حكمه حوّل الشيخ حمد قطر إلى دولة ذات مكانة عالمية مرموقة، كما حققت قطر تقدما اقتصاديا ملحوظا وبرزت كصوت مؤثر في الشؤون الإقليمية والدولية.

من جانبه قال وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروسيو، إنه تلقى ببالح الحزن والأسى نبأ وفاة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني "الذي شرفني لسنوات طويلة بصداقته" على حد تعبيره.

ونعى قصر كنغهام الأمير الوالد في بيان وقال إنه "كرس سنوات من الخدمة المتميزة لدولة قطر وقاد بلاده خلال مرحلة تحويلية في تاريخها".

وقال القصر الملكي إن ملك وملكة بريطانيا يتقدمان بأحر التعازي إلى أمير دولة قطر وإلى أسرة آل ثاني وإلى شعب قطر في هذا الصاب الجلل.

وكانت السفارة البريطانية في قطر قد أعربت في وقت سابق عن خالص

وأعلن الديوان الأميري القطري أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سيستقبل العزيزين من قادة الدول والأسرة الحاكمة والأعيان والمواطنين بقصر لوسيل أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء.

ويُعد الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ثاني نهضة قطر الحديثة. وخلال حكمه، صدر الدستور الدائم للبلاد، ووُضعت "رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠" الساعية لتطوير اقتصاد قائم على المعرفة، وتحويل قطر إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة.

وولد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عام ١٩٥٢ في مدينة الدوحة، حيث تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم التحق بكلية ساندهيرست العسكرية بالملكة المتحدة، وفيها تخرج في يوليو/تموز ١٩٧١ وانضم إلى القوات المسلحة القطرية.

وفي عام ١٩٧٧، تُويع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وليا للعهد وعُيّن وزيراً للدفاع. وفي عام ١٩٨٩، أصبح رئيسا للمجلس الأعلى للتخطيط، وهو المجلس الذي كان مسؤولا عن رسم السياسات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

وقد تولى الأمير الوالد مقاليد الحكم عام ١٩٩٥، وفي عام ٢٠١٣ سلّم الحكم إلى ولي عهده آنذاك الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر الحالي.

الرئيس يعلن الحداد وتنكيس الأعلام لمدة ٣ أيام

وأشاد الرئيس بمناقب اللغفور له، وبجنتكته السياسية، وقال: "لقد كان صديقا للقضية الفلسطينية، ولم يتخل يوما عَنّا، كان مؤيدا حقيقيا لفلسطين، ولطالما كان يردد "أنا معكم. مع القضية الفلسطينية، وجاهز لتلبية ما نريدون". وعن دوره في القضايا العربية، قال الرئيس: لقد لعب أدورا مهمة في كل القضايا العربية إلى الدرجة التي أصبحت فيها قطر نجما عربيا ودوليا، حتى أن معظم اجتماعات الجامعة العربية احترامها له وتقديرًا لمواقفه كانت تُعقد في قطر، رغم وجود مقر لجامعة الدول العربية. وتقدم الرئيس للأمير تميم بن حمد وللعائلة السامية وللشعب القطري الشقيق وللأمة العربية كافة بأسمى عبارات التعازي القلبية واللواصة الأخوية، سائلا للول عز وجل أن يتغمّد الراحل الكبير بواسع رحمته ومعفرته، وأن يسكنه فسيح جناته.

مشعل: الفقيد لم يغيّر مواقفه يوماً تجاه فلسطين

بينها مدينة حمد ومرافق صحية وخدمية. كما أشار إلى ما وصفه بمواقف الأمير الوالد الإنسانية، مستذكراً حضوره مراسم تنصيب رئيس للكتب السياسي السابق لحركة حماس إسماعيل هنية بعد اغتياله، قائلا إنه قطع زيارة خارجية للمشاركة في تشييع الجثمان قبل أن يستأنف رحلته.

وأكد مشعل أن الأمير الوالد كان يحمل اهتماما دائما بقضايا الأمة العربية والإسلامية، موضحاً أنه لمس ذلك خلال لقاءات رسمية وغير رسمية جمعتها، وقال إن الشيخ حمد بن خليفة كان يسعى إلى دعم جهود السلام، وتقديم المساعدات الإنسانية، والوقوف إلى جانب الشعوب للحررة، معتبرا أن قطر أدت خلال عهده، ثم في عهد الأمير الشيخ تميم، أدوارا فاعلة في عدد من القضايا الإقليمية والإسانية.

وأضاف أن سياسة قطر قامت، بحسب رأيه، على الجمع بين مراعاة المصالح الوطنية والالتزام بالبدائي، معتبرا أن القيادة القطرية تبنت مواقف ثابتة تجاه ما وصفها بالقضايا العادلة، رغم ما تعرضت له من ضغوط، وأنها حافظت على نهجها السياسي دون تغيير.

الدوحة- وكالات- التحدّ - أدى آلاف المصلين صلاة الجنازة عقب صلاة المغرب في مسجد محمد بن عبد الوهاب بالعاصمة القطرية الدوحة على جثمان الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وشارك أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وأخوته وعدد من أفراد العائلة بصلاة الجنازة على الأمير الوالد الذي توفي عن عمر ناهز ٧٤ عامًا. وشهدت مراسم التشييع حضورًا واسعًا من المواطنين والمقيمين ووفود من دول عربية وإسلامية، لأداء الصلاة.

ويتسع مسجد محمد بن عبد الوهاب لنحو ١٣ ألف مصل داخل للمسجد، وأكثر من ٣٠ ألف مصل في ساحاته الخارجية.

وبعد انتهاء صلاة الجنازة، توجه موكب التشييع من المسجد إلى المقبرة قرب قصر لوسيل في الدوحة لمواراة جثمان الأمير الوالد في مثواه الأخير، وسط إجراءات تقتصر على أفراد العائلة.

وكان الديوان الأميري القطري نعى الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، معلنا الحداد العام في البلاد لمدة ٤ أيام.

وقال الديوان الأميري القطري، في بيان، "بقلوب مؤمنة بقضاه الله وقدره، ينعى الديوان الأميري فقيد الوطن الكبير اللغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي وافته النية صباح أمس".

 جمهورية مصر العربية

أبو الحمص يطلع وفداً فرنسياً وآخر من منظمة التحرير على أوضاع الأسرى



تتعرض للوافد والقلق على أوضاعهم الصحية والإنسانية ومصرهم. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال وإدارة سجونها تواصل ممارسة التعذيب بحق الأسرى حتى اللحظات الأخيرة التي تسبق الإفراج عنهم، حيث يتعرضون خلال عمليات نقلهم وتجميعهم من السجون، وفي الساعات والأيام الأخيرة قبل الإفراج، لمعاملة قاسية ومهينة. كما استعرض أبو الحمص أمام الوفدین أحدث البيانات والإحصائيات المتعلقة بواقع الحركة الأسيرة، والتي

للتظرفة، التي تواصل ابتكار أساليب جديدة للنين من كرامتهم وكسر إرادتهم ومصودهم. وشدد على ضرورة وقف سياسة الإخفاء القسري التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق معتقلي قطاع غزة، والذين لا يزال العدد الرسمي للمحتجزین منهم مجهولاً حتى الآن، في ظل احتجاز معظمهم داخل معسكرات وسجون سرية، يتعرضون فيها لانتهاكات جسيمة ترقى إلى مستوى الجريمة المنظمة، مؤكداً أن شهادات الأسرى المحررين

وأوضح أبو الحمص خلال اللقاء أن سلطات الاحتلال تواصل تنفيذ سياسات ممنهجة تستهدف الأسرى والأسيرات، من خلال الإعدامات البطيئة، والجرائم الطبية، وسياسات التجويع، والحرمان من اللباس والأغطية، والاعتداءات الجسدية، والتعذيب، والإهانة، والإخفاء القسري، مؤكداً أن هذه الممارسات أوجدت مرحلة غير مسبوقة في تاريخ الحركة الأسيرة، بما تتسم به من سياسات عنصرية وفاشية.

وأعرب أبو الحمص عن استيائه من استمرار الهجمة الإسرائيلية على الأسرى والأسيرات، في ظل غياب تدخل دولي فاعل يضمن حمايتهم ويضع حداً للانتهاكات الرتكبة بحقهم، الأمر الذي جعلهم ضحايا لسياسات الحكومة الإسرائيلية

هيئة الأسرى: إهمال طبي متعمد بحق الأسيرين بدوي وقطيظ في سجن مجدو

رام الله - **الصحف** - قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الأسيرين حمدي بدوي وفهي قطيظ، القابعين في سجن مجدو، يواجهان إهمالاً طبياً متعمداً، ويحتاجان إلى رعاية صحية عاجلة، في ظل استمرار إدارة السجن في الماطلة بتقويم العلاج اللازم.

وأوضحت الهيئة، استناداً إلى إفادة محاميهما عقب زيارته للأسيرين، أن حالتهم الصحية تستدعي تدخلاً طبياً عاجلاً، محذرة من استمرار سياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى للرضى، وما تشكله من خطر على حياتهم.

وفاة والدة الأسير محمد زيود

من بلدة -مجد للصحافة- توفيت والدة الأسير محمد زهير زكي زيود، أمس، وأُفاد نالدي الأسير في بيان له، أن الحاجة زهيرية زيود "أم ماهر" توفيت بعد معاناتها مع للرض وحرمرها الاحتلال من رؤية ووداع نجلها المعتقل منذ عام ٢٠٢١، حيث يقضي حكماً بالسجن ٦ سنوات، كما وتوفي والده خلال اعتقاله.

وعُبر نادي الأسير في محافظة جنين، عن تعازيه الحارة باسم كافة العاملين في نادي الأسير وجميع الأسرى داخل سجون الاحتلال، للأسير زيود وعائلته، سائلين الله عن وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

 دولة فلسطين وزارة المالية - مديرية اللوازم العامة الدعوة إلى اتفاقية اطار // مرحلة الشراء الرئيسية الجهة المستفيدة: وزارة الصحة الفلسطينية من خلال مديرية اللوازم العامة اسم الاتفاقية اطار: شراء وتوريد مستلزمات طبية مواد خاصة بـجراحة العيون لعام 2026 رقم الاتفاقية اطار: MOH-FWC-GSD/MOF/2026/55	
1. تود اورد الصحة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقود شراء مستم اطلالتها بموجب اتفاقية الاطارل شراء وتوريد مستلزمات طبية خاصة بـجراحة العيون لعام 2026 رقم 55 MOH-FWC-GSD/MOF/2026/55 التي سيتم ابرامها من خلال مرحلة الشراء الرئيسية هذه. 2. تقوم مديرية اللوازم العامة في وزارة المالية بمرحلة الشراء الرئيسية هذه بهدف ابرام اتفاقيات اطار مغلقة بلا شروط ثنائية تايية عن وزارة الصحة وذلك بعد استكمال المفاضلة بين الموردين لتقديم عروضات بالقرض المزمع. 3. ستكون اتفاقيات الاطار التي سيتم ابرامها مستخدم وحيد والجهات التي يحق لها الشراء بموجب الاتفاقية هي وزارة الصحة. 4. ستكون اتفاقيات الاطار التي سيتم ابرامها مودود وحيد لكل بند. 5. سيتم ابرام اتفاقيات الاطار لمدة 12 شهر من تاريخ المباشرة االجديد في اتفاقية الاطار. 6. سيتم الاتفاقية اطار العامة من خلال طلب عروضات تنافسية وفقاً لتعديتات قانون الشراء العام رقم (8) لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المنافسين ذوي الأهلية والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المنافس الفائز االجديد في القسم الثالث من وثائق الاتفاقية اطار 7. يمكن للمنافسين المؤهلين والمتهمين الحصول على معلومات إضافية من وزارة المالية - مديرية اللوازم العامة وكذلك فحص وثائق الاتفاقية اطار على العنوان المين اثناء من ذلك من الساعة 08:00 الى الساعة 14:00 من أيام الأحد إلى الخميس، أو عبر البوابة الإلكترونية للشراء العام www.shiraa.gov.ps مع موقع مديرية اللوازم العامة www.gpmof.gov.ps 8. يمكن للمنافسين المهتمين بالحصول على وثائق الاتفاقية اطار من العنوان المين اثناء . . . بعد دفع رسوم غير مستردة مقدراها 300 شكيل لحساب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49). ويتم إرفاق وصل الطلب (قسيمة الشراء) مع العطاء المقدم. 9. يجب تسليم العطاءات في العنوان المين أسفل الدعوة في موعد أقصاه الساعة 10:00 صباحاً من يوم الاثنين 17/08/2026. والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة. ويجب أن تكون صلاحية العطاءات صارية لمدة 180 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات. 10. يجب أن يرفق مع العطاء إقرار ضمان العطاء ووثائق لتتفق للدرج في وثائق الاتفاقية اطار على أن يكون موقع المسؤول من الشخص المخول بالتوقيع عن المنافس ويضطر هذا الإقرار كيديل الزامي عن كفالة دخول المنافسة وجزء لا يتجزأ من وثائق الشراء وسيتم رفض أي عطاء لا يحتوي على إقرار ضمان العطاء . 11. سيتم ااحالة عقود الشراء على المديرية الاطار في اتفاقية الاطار من خلال مرحلة الشراء كما هو محدد في الاتفاقية مع ان ابرام اتفاقية الاطار لا يفرض اى التزام على الجهات المشتريه المشاركين لشراء اللوازم بموجب عقود الشراء ولا تضمن اتفاقية الاطار حصول اى مورد طرف في الاتفاقية على عقد شراء بموجبها. 12. العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد للاعلان في الصحف على من ترسو عليه الاتفاقية اطار. 13. أجرة الاعلان في الصحف على من ترسو عليه الاتفاقية اطار. 14. العنوان المذكور أعلاه هو: وزارة المالية / مديرية اللوازم العامة دائرة العطاءات المركزية- رام الله الماسويين - 2987056 / فاكس : 2987112/ 2987113. رئيس لجنة العطاءات المركزية	

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD. 17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441 17 Salah- El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441	
---	--

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر يوم الثلاثاء الموافق 2026/7/14 عن كل من المناطق التالية من محافظة القدس؛

أجزاء من منطقة العيزرية وتشمل: كامل منطقة الطزيرز، محيط إسكان رفيديا، محيط مسجد عبد العزيز، محيط دار سنيورة، محيط إسكان سعيدة.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويولات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة تلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة (١١)٧/١٢٤

 القُدس ALQUDS.COM	
---	--

نزازين القمع والنسيان.. " 94 " أسيرة في سجن "الدامون" يواجهن التنكيل الطبي الممنهج وسياسات العزل المتجددة

القدس - مراسل القدس الخاص - أكد مكتب إعلام الأسرى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تصعيد انتهاكاتها للمنهجة بحق الأسيرات الفلسطينيات المحتجزات في سجن "الدامون"، حيث يبرز تحت وطأة ظروف اعتقالية غاية في القسوة واللاإنسانية نحو أربع وتسعين أسيرة.

وتواجه المعتقلات في هذا السجن سلسلة متواصلة من العقوبات الجماعية والإجراءات التنكيلية التي تشمل الإهمال الطبي التعمد، وسياسة التجويع للقت، والاعتداءات والقمع المتكرر على أيدي السجانبين، فضلا عن الحرمان من أبسط مقومات الحياة الأساسية وفرض قيود مشددة تمنعهم من ممارسة شعائرن الدينية بحرية، مما يحول حياتهن اليومية إلى صراع مستمر من أجل البقاء والحفاظ على كرامتهن الإنسانية.

الأسيرات الحوامل

وفي تفاصيل الملف الإنساني الأكثر إيلاما داخل المعتقل، تبرز قضية الأسيرات الحوامل اللواتي يفتقرن لأدنى مستويات الرعاية الطبية والغذائية الخاصة بوضعهن الصحي الحرج.

وقد انخفض عدد الأسيرات الحوامل في السجن إلى أسيرتين عقب إفراج سلطات الاحتلال قبل يومين عن الأسيرة أمينة الطويل التي أمضت أربعة أشهر في غزة اعتقال الإداري. وتتضاعف للخوف اليوم على حياة الأسيرتين التقيقتين اللتين تواجهان مصيرا مقلقا؛ وهما الأسيرة دانا عناد جودة المنحدره من مدينة نابلس، والمعتقلة منذ الثامن عشر من نيسان لعام ألفين وستة وعشرين والحولة جانرا إلى الاعتقال الإداري دون تهمة.

والأسيرة منار إبراهيم كراجة من بلدة صفا بمحافظة رام الله، والمعتقلة منذ الثلاثين من نيسان لعام ألفين وستة وعشرين والتي لا تزال موقوفة دون محاكمة.

ولا يقتصر خطر اللوت البطيء على الحوامل فحسب، بل يمتد لتشمل ملف الأسيرات المرضيات اللواتي ينهش للرض أجسادهن وسط تجاهل تام من إدارة السجن.

أسيرات مرضيات

وتبرز في هذا السياق حالة أربع أسيرات يعانين من أمراض مستعصية وخطيرة، للغاية، تتقدمهن الأسيرة فداء عساف من مدينة قلقيلية، المعتقلة منذ شباط من عام ألفين وخمسة وعشرين والحكومة بالسجن لمدة اثنين وعشرين شهراً لإصابتها بمرض السرطان وتجاهت لهااسة لبروتوكول علاجي منتظم.

وتسير على ذات درب الآلام الأسيرة سهر زعاقيق من الخليل، والمحتجزة تحت مقصلة الاعتقال الإداري التجدد منذ تشرين الثاني من عام ألفين وخمسة وعشرين على الرغم من معركتها الشرسة مع مرض السرطان.

وينطبق الحال نقسه على الأسيرة عيبر محمود عودة من طولكرم، التي تعاني من سرطان الثدي، وتسير على ذات درب الآلام الأسيرة سهر زعاقيق من الخليل، والمحتجزة تحت مقصلة الاعتقال الإداري التجدد منذ تشرين الثاني من عام ألفين وخمسة وعشرين على الرغم من معركتها الشرسة مع مرض السرطان.

وينطبق الحال نقسه على الأسيرة عيبر محمود عودة من طولكرم، التي تعاني من سرطان الثدي، وتسير على ذات درب الآلام الأسيرة سهر زعاقيق من الخليل، والمحتجزة تحت مقصلة الاعتقال الإداري التجدد منذ تشرين الثاني من عام ألفين وخمسة وعشرين على الرغم من معركتها الشرسة مع مرض السرطان.

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD. 17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441 17 Salah- El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441	
---	--

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وذلك يوم الاثنين 2026/7/13 عن كل من المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة؛

أجزاء من منطقة سردا وتشمل: الأكاديمية العربية للتعليم الحديث والمجاورين، ديوان دار طه والمجاورين، إسكان جمال جراه والمجاورين، الفلسطينية لإسناد الطبية والمجاورين.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويولات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة (١١)٧/١٢٤

القدس - الإثنين ١٣ تموز 2026 / 7 / Monday 13

زنازين القمع والنسيان.. " 94 " أسيرة في سجن "الدامون" يواجهن التنكيل الطبي الممنهج وسياسات العزل المتجددة

للامم المتحدة لمعاملة السجينات والمعروفة باسم "قواعد بانكوك"، والتي تلزم الدول باحترام الخصوصية البيولوجية والنفسية للمرأة الأسيرة وتوفير الرعاية الطبية المتكاملة للأمهات والحوامل.

وفي ظل هذا الشهيد، حقل مكتب إعلام الأسرى سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة وسلامة الأسيرات كافة، لا سيما المرضيات والحوامل والقاصرات منهن.

وطالب المكتب منظمة الصحة العالمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وللؤسسات الحقوقية والإنسانية كافة، بضرورة التحرك الفوري والعاجل لكسر جدار الصمت، والضغط على الاحتلال لوقف هذه الانتهاكات التسارعة، وإلزامه بتوفير العلاج الفوري للأسيرات وإطلاق سراح الحالات الحرجة منهن أمثالا للقانون الدولي الإنساني.

قوات الاحتلال تعتقل فتاة من كفر عقب بالقدس



القدس مراسل القدس الخاص-اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس الأحد، فتاة من بلدة كفر عقب شمالي مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة كفر عقب واعتقلت فتاة قبل اقتيادها لمكان مجهول.

 فقد هوية	
الخليل - أعلن أنا احسان احمد عثمان كرامه عن فقد هويتي رقم 405501149 الرجا من بعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.	
 فقد هوية	
الخليل - أعلن أنا سالم غالب فحي صغير عن فقد هويتي رقم 405496258 الرجا من بعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.	
 فقد هوية	
بيت لحم - أعلن أنا زلفنا بركات عبد الحسن عبدالخليل عن فقد هويتي رقم 991916701 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله الشكر.	
 فقد هوية	
بيت لحم - أعلن أنا بزن مجدي إبراهيم عباد ورقم هويتي 420903478 عن فقد جواز سفري الفلسطيني. يرجى ممن يجده جواز سفره لأقرب مركز للشرطة وله الشكر.	
 فقد هوية	
نابلس- أعلن أنا احمد شافي احمد نوفل عن فقد هويتي رقم 406732156 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.	
 فقد هوية	
بيت لحم - أعلن أنا موريس خليل موسى ابو نصرة اى فقدت هويتي الشخصية وتحمل رقم 912590932 يرجى ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على رقم 2747557 وله الشكر.	
 فقد هوية	
الخليل - بيت اولاء- أعلن أنا ادم محمد صائق العملة عن فقد هويتي التي اجهل رقمها يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.	

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD. 17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441 17 Salah- El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441	
---	--

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي يوم الثلاثاء الموافق 2026/7/14.من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً ، عن المناطق التالية في محافظة بيت لحم؛

كامل منطقة حوسان ، كامل منطقة نحالين ، كامل منطقة واد فوكين

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الناتج عن قيام الشركة بأعمال الصيانة والغسيل على خطوط الضغط العالي المزودة لتلك المناطق

دائرة العلاقات العامة (٥٧)٧/١٣٤

غزة تنعى الأمير حمد بن خليفة.. الحاكم العربي الوحيد الذي كسر الحصار

هي القضية المركزية للأمم.

وخلال زيارته التاريخية لغزة، شدد من داخل الجامعة الإسلامية على أن صمود الفلسطينيين في مواجهة الحصار والعدوان شكّل أحد العوامل للهمة للشعوب العربية في سعيها نحو الحرية والكرامة، داعياً إلى الوحدة الفلسطينية وتوحيد الصفوف وتسريع جهود إعادة الإعمار.

كما حذر آنذاك من استمرار معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال والاستيطان وسياسات التهجير والتهويد، منتقدا ازدواجية المعايير الدولية وعجز المجتمع الدولي عن إنصاف الفلسطينيين.

وتقديرًا لمواقفه، منحت الجامعة الإسلامية بغزة الأمير وحرمة الشیخة موزا بنت ناصر درجة الدكتوراه الفخرية، تكريمًا لجهودهما في دعم القطاع وأهله، وقدمت له هدايا رمزية من تراب فلسطين وزيتونها ومفاتيح للنازل الفلسطينية، تعبيراً عن التمسك بالأرض والهوية وحق العودة.

كما استعاد الفلسطينيون موقف الأمير خلال العدوان الإسرائيلي على غزة مطلع عام ٢٠١٩، عندما دعا إلى عقد قمة عربية طارئة لبحث الحرب على القطاع، في خطوة اعتُبرت آنذاك محاولة لكسر حالة الصمت العربي.

وخلال افتتاح القمة الطارئة في الدوحة، أطلق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني موقفاً ظل عالفاً في الذاكرة الفلسطينية، عندما انتقد غياب التوافق العربي بشأن العدوان.

وقال كلمته الشهيرة آنذاك "إنه ما إن يكتمل النصاب لعقد هذه القمة حتى ينقص وحسبنا الله ونعم الوكيل"، مضيفاً أنه من العيب تهميش العدوان على غزة لنباشق في قمة تشاورية فقط.

ولم يقتصر حضور الأمير الشيخ حمد في الذاكرة العربية على غزة وحدها، إذ سارع بعد حرب لبنان عام ٢٠٠٦ إلى زيارة الجنوب اللبناني والضاحية الجنوبية لبيروت، ليكون أول مسؤول عربي رفيع المستوى يصل إلى المناطق التي تعرضت لدمار واسع جراء الحرب، وقد أسهمت قطر بدور محوري في جهود إعادة الإعمار هناك.

وبين غزة وبيروت، ترسخت صورة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في الوجدان الشعبي العربي بوصفه قائداً ارتبطت مواقفه بالمساندة في أوقات الأزمات، والدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وهي المواقف التي استعادها الفلسطينيون اليوم بكثير من الوفاء والعرفان بالجميل وهم يودعون أحد أكثر القادة العرب حضوراً في تاريخ قطاع غزة الحديث.

المصدر الجزيرة-



كما ارتبط اسمه بمستشفى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للتأهيل والأطراف الصناعية، الذي شكل بارقة أمل لآلاف الجرحى وذوي الإعاقات، وأصبح أحد أبرز المراكز الطبية المتخصصة في المنطقة.

ولم يقتصر دعم الأمير على المشاريع التنموية، بل حمل القضية الفلسطينية في خطابهات ومواقفه السياسية على امتداد سنوات حكمه، مؤكداً باستمرار أن فلسطين

فقد برزت مدينة الشيخ حمد السكنية في خان يونس أحد أكبر المشاريع الإسكانية التي وفرت آلاف الوحدات السكنية للأسر المتضررة والحدودة الدخل، إلى جانب الحي القطري في جحر الديك، كما شكّلت مشاريع إعادة تأهيل وتوسعة شارعي صلاح الدين والرشد ركيزة أساسية للحركة والتنقل، باعتبارهما الشرايين الرئيسيين اللذين يربطان شمال القطاع بجنوبه ويختمان مختلف مناحي الحياة فيه.

غزة- ما إن أعلن الديوان الأميري القطري، صباح أمس، وفاة الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن عمر ناهز ٧٤ عاماً، حتى امتلأت منصات التواصل الاجتماعي في قطاع غزة برسائل النعي والاستنكار، واستعاد الفلسطينيون صفحات بارزة من مسيرته ومواقفه التي ارتبطت وجدانياً بتاريخ القطاع وقضيته.

ويستذكر أهالي غزة الأمير بوصفه الزعيم العربي الوحيد الذي كسر الحصار المفروض على القطاع بزيارة رسمية تاريخية، وباعتباره أحد أبرز القادة الذين حملوا القضية الفلسطينية إلى المحافل الدولية والإقليمية، ودافعوا عنها باعتبارها القضية المركزية للأمم العربية والإسلامية.

ولم تكن زيارة الأمير لغزة عام ٢٠١٢ الأولى من نوعها، فقد سبق أن سجّل حضوره التاريخي في القطاع عام ١٩٩٩، حين استقبله الرئيس الراحل ياسر عرفات في زيارة حملت أبعاداً سياسية ودبلوماسية بالغة الأهمية.

وجاءت الزيارة في مرحلة دقيقة شهدت تعثراً إسرائيليًا في تنفيذ التزامات اتفاقيات "واي بلانتينش" للوقعة في تشرين الأول ١٩٩٨، لتشكل دعماً سياسياً ومعنوياً بارزاً للقيادة الفلسطينية.

كما اكتسبت الزيارة أهمية استثنائية لكون الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أول زعيم خليجي يزور فلسطين منذ عام ١٩٦٧، في خطوة عكست موقفاً داعماً للحقوق الفلسطينية ورسخت حضوره في الذاكرة الوطنية الفلسطينية.

ومع انتشار نبأ الوفاة، استعاد الفلسطينيون واحدة من أكثر اللحظات رسوخاً في الذاكرة الوطنية الفلسطينية، عندما أصبح الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أول زعيم عربي يزور قطاع غزة بصورة رسمية خلال الحصار، في زيارة وُصفت آنذاك بأنها لحظة تاريخية فارقة كسرت العزلة السياسية والاقتصادية المفروضة على القطاع.

وفي ٢٣ تشرين الأول ٢٠١٢، وصل الأمير إلى غزة برفقة الشیخة موزا بنت ناصر ووفد قطري رفيع المستوى، وسط استقبال رسمي وشعبي غير مسبوق، جشد حجم التقدير الفلسطيني لموقف اعتبر آنذاك رسالة سياسية وإنسانية مدوية في وجه الحصار.

وتحوّلت تلك الزيارة التاريخية إلى محطة إستراتيجية في مسار إعادة إعمار القطاع، إذ أعلن الأمير خلالها رفع قيمة النحة القطرية لإعادة إعمار غزة من ٢٥٤ مليون دولار إلى ٤٧٠ ملايين دولار، خصّصت لتنفيذ مشاريع إسكانية وتنموية وبنى تحتية غيرت وجه مناطق واسعة من القطاع.

وقبل حرب الإبادة التي شنها الاحتلال على قطاع غزة، والتي أفضت إلى تدمير أكثر من ٨٠٪ من بنيته التحتية، ظلت المشاريع التي أطلقها الأمير شاهداً حياً على حضوره ودعمه الراسخ للقطاع.

الشيخ حمد بن خليفة... الأمير الذي غيّر وجه قطر

تنظيم أكبر الأحداث العالمية. وممثلّ الوندنيال إحدى أبرز أدوات القوة الناعمة القطرية، فبدلاً من الاعتماد على النفوذ التقليدي، استخدمت الدوحة الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز صورتها الدولية، وإبراز قدراتها التنظيمية، وجذب الاهتمام العالمي.

ترك الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بصمة عميقة في تاريخ قطر الحديث، إذ ارتبط اسمه بتحويل الدولة من اقتصاد يعتمد على الموارد الطبيعية إلى قوة تمتلك أدوات تأثير متعددة، تشمل الاقتصاد والاستثمار والإعلام والدبلوماسية والرياضة. ولا يزال كثير من ملامح السياسة القطرية الحالية امتداداً للنهج الذي أرسى أسسه خلال سنوات حكمه، ما جعل إرثه أحد أبرز التحولات السياسية والتنمية في منطقة الخليج خلال العقود الأخيرة.

كأس العالم

لم تكن استضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم في عام ٢٠٢٢ مجرد حدث رياضي عابر، بل كانت مشروعاً استراتيجياً وطنياً ونقطة تحول تاريخية صاغت من خلالها الدوحة مكانتها الجديدة على الساحة الدولية. باستضافة هذا الحدث العالمي الكبير، أصبحت قطر أول دولة عربية وأول دولة في الشرق الأوسط تستضيف كأس العالم، وهو ما منحها حضوراً غير مسبوق في الإعلام والسياسة والاقتصاد، ورسخ صورتها كدولة قادرة على

ثم استمر هذا النهج لاحقاً. وإزاء ذلك، ومنذ منتصف التسعينيات، تبنت قطر سياسة خارجية تقوم على توظيف الحياد النسبي، والعلاقات المفتوحة مع أطراف متعارضة، لتؤدي دور الوسيط في النزاعات الإقليمية والدولية. وقد تحول هذا النهج تدريجياً إلى أحد أبرز عناصر القوة الناعمة القطرية، وجعل الدوحة منصة دائمة للمفاوضات والاتصالات السياسية، حتى باتت الدوحة تُعرف بأنها إحدى أبرز العواصم العالمية لاستضافة المفاوضات وتسوية النزاعات، وهو النهج الذي بدأ يتبلور في عهد الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، واستمر وتوسع في عهد الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

القوة الناعمة

بعد عام على تسلمه الحكم، أعلن الشيخ حمد في عام ١٩٩٦، تأسيس قناة "الجزيرة" الإخبارية، ولعبت منذ ذلك الوقت قطر دوراً



باريس، كما احتضنت في عهده القضية السورية، وقدمت دعماً كبيراً للمعارضة السورية سياسياً وإنسانياً،

خارج الولايات المتحدة. كما شاركت قطر في مؤتمر المساندة للبيبا الجديدة في العاصمة الفرنسية

أكثر حضوراً في الملفات الإقليمية، ولعبت أدوار وساطة في عدد من النزاعات الأفريقية والدولية، ومن أبرزها الأزمة اللبنانية، سواء في الحرب عام ٢٠٠٦، أو الأزمة السياسية عام ٢٠٠٨، كما اتخذت مواقف سياسية لافتة في احتضان القضية الفلسطينية، وخاصة دعم قطاع غزة اقتصادياً وتوفير بيئة حاضنة للمفاوضات لوقف الحرب هناك، وكان الشيخ حمد أول زعيم عربي يزور غزة عام ٢٠١٢ بعد سيطرة حركة "حماس" عليها.

ودشن علاقات متميزة مع الولايات المتحدة، وفي عهده أنشئت قاعدة العديد الجوية في قطر عام ١٩٩٦، وقامت الحكومة القطرية بتحويل بنائها بالكامل تقريباً، بتكلفة تجاوزت مليار دولار، في إطار تعزيز قدراتها الدفاعية وتوثيق التعاون العسكري مع الولايات المتحدة بعد حرب الخليج، لتصبح لاحقاً في ٢٠٠٢ إحدى أهم القواعد العسكرية الأميركية

الدوحة- برحيل الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، تطوى قطر واحدة من أبرز التجارب السياسية والتنمية في منطقة الخليج خلال العقود الأخيرة. فقد ارتبط اسمه بالتحول الأكبر في تاريخ قطر الحديث، إذ انتقلت البلاد خلال فترة حكمه من دولة محدودة الحضور إلى لاعب مؤثر في السياسة والاقتصاد والإعلام على المستويين الإقليمي والدولي.

يُعدّ الشيخ حمد أحد قادة قطر التاريخيين، وباني نهضتها الحديثة، وفي عهده انطلقت نهضة اقتصادية واجتماعية وثقافية واسعة، وتضاعف الناتج الإجمالي المحلي أكثر من ٢٤ مرة، وارتفع الناتج المحلي للفرد بنحو ٦ مرات.

وُلد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في الدوحة عام ١٩٥٢، وتخرج في كلية "ساندهيرست" العسكرية البريطانية عام ١٩٧١، ثم التحق بالقوات المسلحة وتدرج في المناصب العسكرية حتى عُيّن ولياً للعهد ووزيراً للدفاع عام ١٩٧٧.

الساحة الدولية

أما خارجياً، فقد تبنت قطر سياسة

انعكاسات الحرب الإسرائيلية-الأمريكية ضد إيران على القضية الفلسطينية

الجهتين الإيرانية واللبنانية جاءت كجزء من تداعيات معركة "طوفان الأقصى" في ٧ أكتوبر، التي أحدثت زلزالاً استراتيجياً في المنطقة. وأكد أن صمود المقاومة للذهل، الذي استمر لعامين في وجه آلة الحرب الإسرائيلية، كسر نظرية التفوق العسكري الإسرائيلي، وشكل عاملاً مؤثراً في حسابات جميع الأطراف.

وأوضح الجولاني أن انشغال جيش الاحتلال بالمواجهات المتزامنة مع لبنان والضربات الاستباقية ضد إيران، خفف الضغط العسكري المباشر عن غزة، ومنح المقاومة فرصة ذهبية لإعادة ترتيب قدراتها وترميم وضعها الميداني، كما أن للواجهة الأخيرة، التي شاركت فيها جهات متعددة، عززت ميزان الردع الفلسطيني، وأعادت الحيوية إلى مفهوم "وحدة الساحات"، بعدما انخرطت فصائل المقاومة في لبنان واليمن والعراق في عمليات ضد المصالح الإسرائيلية والأمريكية معا. وأكد أن أي فشل في محاولات نزع سلاح المقاومة في لبنان وإيران، سينعكس إيجاباً على الضغوط للممارسة على المقاومة الفلسطينية ويمنحها شرعية إضافية.

سادساً: اللوقف العربي – فرصة لاستعادة الدور أم مزيد من التهميش؟

في زاوية عربية خالصة، تناول الأستاذ فراس أبو هلال، للتخصص في شؤون الشرق الأوسط ورئيس تحرير موقع عربي١٢، انعكاسات الحرب على السلوك العربي. انطلق من فرضية مهمة، وهي أن الحرب، رغم تداعياتها الدمرة، كشفت عن حدود القدرة الأمريكية على التحكم في معادلات الأمن الاوسط، وأظهرت الأهمية الحاسمة لدول الخليج ومصر في معادلات اتجاه الطاقة والصالحات الدولية. ورأى أن هذه الخطوات قد تمنح الدول العربية هامشاً أوسع للمناورة والضغط على واشنطن، بدلاً من الاكتفاء بدور التلقي للضغوط الأمريكية.

وأشار أبو هلال إلى أن الحرب أظهرت أيضاً أن الولايات المتحدة لا تزال قادرة على كبح جماح إسرائيل إذا قررت ذلك، مما يعني أن امتلاك العرب لأوراق التفاوض واستراتيجية قوية، كالنفط والاستثمارات، يمكن أن يُستخدم كأداة ضاغطة لدفع واشنطن نحو سياسات أكثر توازناً تجاه الحقوق الفلسطينية. وفي تحليل أعمق، ذهب إلى أن الحرب أعادت طرح السؤال الجوهري حول تحديد "العدو" و"الصديق" في المنطقة؛ إذ بينت أن السلوك الإسرائيلي العدواني كان عاملاً رئيسياً في توسيع دائرة الصراع وتهديد أمن الخليج، بما يفوق أي تهديد إيراني، مما يستوجب مراجعة الحسابات الإقليمية.وأضاف أن التجربة الأخيرة أثبتت أن التطبيع مع إسرائيل لا يوفر بالضروة الأمن للشود، بل قد يزيد من تعرض الدول العربية للمخاطر ويجبرها إلى صراعات ليست في مصلحتها. ودعا أبو هلال، في ختام مداخلته، إلى تبريد مسار التطبيع، وتعزيز الافتتاح السياسي على مختلف القوى الفلسطينية، لبناء أوراق قوة عربية أكثر فاعلية في مواجهة التحديات الإقليمية وحماية الأمن العربي من التداعيات السلبية للحرب.

خاتمة: نحو وعي متقدم لمواجهة تحديات ما بعد الحرب في ختام الحلقة، خرج المشاركون بتوصيات غير معلنة لكنها واضحة، مفادها أن مرحلة ما بعد الحرب ستكون أكثر تعقيداً، وتحتاج إلى وعي عربي وفلسطيني متقدم لمواجهة التحديات الكبرى التي تفرضها التحولات الجيوسياسية العميقة. وأجمعوا على أن القضية الفلسطينية، رغم كل محاولات تهميشها، تظل البوصلة الأساسية للاستقرار الإقليمي، وأن أي تسوية أو ترتيب إقليمي جديد لا يمكن أن ينجح دون معالجتها بشكل جذري وعادل.



مجرد موقف أخلاقي.

غير أن الدكتور شقير أشار إلى أن لبنان يعيش مرحلة دقيقة من إعادة الترموضع الداخلي والإقليمي، انعكست مباشرة على الملف الفلسطيني، خصوصاً بعد مشاركة بعض الفصائل الفلسطينية في المواجهات على الحدود الجنوبية أثناء الحرب الأخيرة، مما أعاد طرح الأسئلة حول دور الفلسطينيين في العدالة الأمنية اللبنانية.ولفت إلى أن أصواتاً لبنانية جديدة بدأت تربط بين القضية الفلسطينية والتكاليف الباهظة التي تحملها لبنان، خاصة اقتصادياً وسياسياً، مما قد يؤثر جذرياً في مستقبل الوجود الفلسطيني. وذهب إلى أن النقاش الحاد حول "سلاح الخيمات" والحقوق المدنية والاجتماعية، قد يكون مقدمة لضغوط كبيرة.

رابعاً: القراءة الأمريكية – ترامب والحرب كفرصة لإعادة تشكيل المنطقة من المنظور الأمريكي، قدّم الأستاذ الدكتور ولید عبد الحی، أستاذ العلوم السياسية، مداخلة معقدة حول انعكاسات الحرب على السياسة الأمريكية تجاه فلسطين. أكد فيها أن الحرب الإيرانية-الإسرائيلية ستترك أثراً بالغاً في مسار السياسة الأمريكية، بل وستحدث تحولا في الأولويات والنظرة الأمريكية للصراع برمته. واستعرض التاريخ العدائي للعلاقات الأمريكية- الإيرانية منذ ١٩٧٩، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية كانت وستظل أحد المحاور الأساسية التي تشكل هذه العدواة وتغذيها.

ورأى الدكتور عبد الحی أن شخصية الرئيس ترامب وطريقته الفريدة في إدارة السياسة الدولية تشكل عاملاً مركزياً لفهم توجهات الإدارة الحالية. فقد اتسمت سياسات ترامب بانحياز استراتيجي غير مسبوق ل"إسرائيل"، تجلى في الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ونقل السفارة، والانسحاب من الاتفاق النووي، ودعم الاستيطان، وطرح "صفقة القرن"، وصولاً إلى الدعم اللطلق للحرب على غزة دون اعتبار للمعايير الإنسانية. وأضاف أن إدارة ترامب تنظر إلى العلاقة مع الدول العربية من منظور المصالح الاقتصادية والأمنية البحتة، متجاوزة أي اعتبارات للديمقراطية أو حقوق الإنسان.

خامساً: المقاومة الفلسطينية بين سندان الردع ووحدة الساحات في سياق الأطراف الفاعلة على الأرض، قدّم الأستاذ عاطف الجولاني، رئيس تحرير صحيفة السبيل، مداخلة مركزة حول انعكاسات الحرب على المقاومة الفلسطينية. اعتبر أن المواجهة التي تخوضها إسرائيل على

أن الحصار الخانق على غزة وتغيّر موازين القوى يعملان على تقليص فرص استمرار أنماط الدم الإيراني السابقة.

ثانياً: اللوقف الإسرائيلي – قراءة في دوافع التصعيد ومآلات الضم والتهجير

من زاوية مقابلة، وقف الدكتور نهاد الشيخ خليل، للتخصص في الشأن الإسرائيلي، ليقدم تحليلاً تشريحياً لانعكاسات الحرب على السياسة الإسرائيلية. استهل مداخلته بالتأكيد على أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تنظر إلى وجود الشعب الفلسطيني بوصفه تهديداً استراتيجياً وجودياً، وليس مجرد عقبة سياسية أو أمنية عابرة. وترجم هذه النظرة الأيديولوجية في سياسات ممنهجة تسعى إلى تكريس الضم والاستيطان للتسارع، وللضي قدماً في مخططات تهجير سكان غزة، التي باتت تطرح علناً في الأوساط السياسية والعسكرية الإسرائيلية.

وفي تحليل معقّق لدوافع استمرار الحرب، استعرض المحاضر أربعة محركات رئيسية: رغبة تتنابها في البقاء في السلطة والهروب من ملفات الفساد، والصراعات السياسية الداخلية الحادة؛ والأيديولوجيا اليمينية المتطرفة التي تهيمن على الائتلاف؛ والمشروع الطموح لفرض الهيمنة الإسرائيلية المطلقة على الإقليم وإعادة تشكيل خريطة الشرق الأوسط وفق الرؤية الصهيونية. وأشار إلى أن التقديرات الإسرائيلية الداخلية تعدّ الحرب على إيران، حتى اللحظة، نجاحاً استراتيجياً كبيراً، عزّز الردع الإسرائيلي، وأضعف محور المقاومة، ورشّح التعاون الأمني والعسكري مع الولايات المتحدة بشكل غير مسبوق.

ثالثاً: لبنان بين إرث النضال وضغوط الترموضع الإقليمي الجديد في محور آخر حساس، تناول الدكتور شفيق شقير، الباحث في مركز الجزيرة للدراسات، انعكاسات الحرب على السلوك اللبناني تجاه القضية الفلسطينية. استهل بالقول إن العلاقة بين لبنان والقضية الفلسطينية هي علاقة تأثير متبادل وتشابك مصري، لا يمكن فصلهما عن سياقهما التاريخي والنضالي. وأشار إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يمثلون حالة خاصة، ليس فقط بسبب قريهم الجغرافي من فلسطين، بل أيضاً بسبب تاريخهم النضالي الطويل ودورهم الفاعل في المشهد الوطني والإقليمي. وأوضح أن اللوقف الرسمي اللبناني، على اختلاف أطرافه، يظل قائماً على دعم الحقوق الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتها رفض التهجير والنطوين والتأكيد على حق العودة، باعتبار ذلك مصلحة وطنية لبنانية عليا، لا

القدس – مراسل القدس الخاص

في مشهد سياسي وأكاديمي يعكس تعقيدات المرحلة الراهنة التي تعصف بالشرق الأوسط، نظم "مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات" حلقة نقاش عبر تقنية الفيديو (الزووم)، حملت عنواناً محورياً هو: "انعكاسات الحرب الإسرائيلية-الأمريكية ضد إيران على القضية الفلسطينية". واستمرت الجلسة لساعات، بمشاركة نخبة رفيعة من الخبراء والأكاديميين والتخصصين في الشؤون الاستراتيجية والسياسية والدولية، الذين قدموا أوراقاً بحثية معقدة أعقبتها نقاش حي ومنتشاك، كشف عن حجم التحولات الجيوسياسية العميقة التي تفرضها هذه الحرب على المعادلات الإقليمية، ومستقبل القضية المركزية للأمم.

الافتتاح: قراءة استباقية لتداعيات حرب تتجاوز الحدود

آدار الحلقة الأستاذ الدكتور محسن محمد صالح، المدير العام للمركز، الذي افتتح الجلسة بكلمة تأطيرية واضحة وحازمة. أكد فيها أن الحرب الإسرائيلية-الأمريكية على إيران – التي توصف بأنها واحدة من أكثر العمليات تعقيداً في العقد الأخير – ليست مجرد صراع ثنائي أو إقليمي محدود، بل هي حرب تمتد تداعياتها إلى البيئتين الإقليمية والدولية بشكل شامل. وقد ركّزت الحلقة، على وجه الخصوص، على استقراء انعكاسات هذه الحرب على القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية الأم والحرك الأساسي لتفاعلات الاستراتيجية للأطراف الثلاثة الفاعلة (إيران، إسرائيل، والولايات المتحدة)، فضلاً عن تبعاتها على مستقبل المقاومة الفلسطينية ودور البيئة العربية في التعامل مع هذه المستجدات.

أولاً: تداعيات الحرب على السلوك الإيراني – إعادة ترتيب الأولويات بين الثوابت والتغيرات

في مداخلته الموسومة بالعمق الاستراتيجي، تناول الدكتور حسام مطر، للتخصص البارز في العلاقات الدولية، انعكاسات الحرب على السلوك الإيراني تجاه القضية الفلسطينية. شدد في البداية على أن المشهد ما زال في مرحلة التكوين، وأن إصدار أي حكم قطعي بنتائج الحرب يعد سابقاً لأوانه، خاصة في ظل استمرار تداعياتها الميدانية والسياسية.

ويرى الدكتور مطر أن فهم التوجهات الإيرانية المستقبلية في هذا الملف يرتبط بثلاثة عوامل رئيسية متشابكة: أولها، كيفية قراءة القيادة في طهران لنتائج الحرب؛ وثانيها، التطورات للموسمة التي تشهدها القضية الفلسطينية على الأرض؛ وثالثها، طبيعة التحولات الدراماتيكية في البيئة الإقليمية لحيطلة بإيران. وقد رسخت الحرب، في سياقها الطويل، قناعة راسخة لدى القيادة الإيرانية بأن "إسرائيل" تمثل تهديداً وجودياً مباشراً لأن إيران القومي، بما يتجاوز مجرد الصراع الأيديولوجي. والأهم، أنها عزّزت – بشكل غير متوقع – مشروعية دعم القضية الفلسطينية ومحور المقاومة داخل العدالة السياسية الإيرانية، وجعلت من هذا الدعم ثابتاً لا يمكن التراجع عنه بسهولة.

غير أن الدكتور مطر أشار، في الوقت نفسه، إلى أن الحرب أبرزت بوضوح الكلفة الباهظة للمواجهة العسكرية المباشرة مع خصم قوي مثل إسرائيل، مما سيضطر طهران إلى إعادة ترتيب أولوياتها بدقة، والانتقال من منطق المواجهة الصلبة إلى منطق إدارة الأزمات والصراع طويل الأمد. وفي سياق استشرافي، اعتبر أن التحولات الإقليمية المتسارعة قد تفتح الباب أمام تفاهات أوسع بين إيران وبعض القوى الإقليمية، شريطة أن تخدم هذه التفاهات القضية الفلسطينية وتعزز صمود شعبها. في المقابل، حذّر من

مساحة حرة

شيطنة الأفكار



بهاء رحال

البعض يرمي التهم جرفاً، ويوزع الوطنية بمفهومه الضيق، ويقتنص الفرصة للانقضاض على الآخر، مستغلاً واقعنا الداخلي لتضييق به اللحظات والأيام، وتتسع فيه مساحة الخراب. ومع التطور التكنولوجي الهائل، الزدحم بالصفحات الصفراء المشبوهة، ارتفعت وتيرة الشائعات وغابت الحقيقة، فهذا الفضاء بات يحتمل الاقتناص والإحزاء وأخذ الكلام عن مساره لغاية يريدها الخصوم، واختلقت أقدار الناس، وأجاد الكاذبون لعبتهم، ووضع الكثير من الحقيقة، ومثلما يقال في اللث الفلسطيني: اختلط الحابل بالنابل.

ولأني لا أشكك في ما جاء به البعض، فأنا من أولئك الذين يرون أن البعض يبني فكرته على ما يقرأ ويشاهد من دون التحقق من أن الأمر مجتزأ أو غير كامل، وفيه تدليس مردده نوايا مبيتة. ومن باب حسن النوايا، فهؤلاء الناس معدودون، وإن كانوا ملزمين بالتدقيق في المرات القادمة قبل إطلاق الأحكام التي تصل إلى حدود التشكيك والتخوين، فهذه المعلومات الناقصة لا يُبنى عليها مواقف، والإصغاء إلى الصفحات الصفراء يزرع تماسك المجتمع ويبث الأحقاد.

الشائعة تفنك بالمجتمع، والاختلاف مع الآخر لا يسمح لأي كائن كان ببث السموم عليه بالباطل واتهامه جرفاً لمجرد أنه قال فكرة، سواء اتفقت معها أو اختلفت، فحتى الاختلاف له أصول ويقوم على أدبيات، أساسها احترام الإنسان، ومناقشة الفكرة بالحجة والدليل، لا بالتحريض والتشويه والتخوين

المتبع للحالة الفلسطينية في الأعوام الأخيرة يلمس حجم الشائعات والأخبار الملّلة، والصفحات الصفراء غير معلومة ولا معروفة الجهة التي تقف خلفها، فتعمل هذه الصفحات على بث الفتنة التي لم تعد تتوقف بين الفصائل والأحزاب، بل امتدت لتخلق الفتن بين غزّة والضفة، وبين مدينة وأخرى، وبين عائلة وعائلة، وهي تعبت في كل شيء وليس لها حدود، ففارة تهاجم قيادياً أو رئيساً، وتارة أخرى تهاجم أكاديمياً ووزارة، وتجرب العبد اجتماعياً والعرض اقتصادياً وسياسياً، ومن كل الزوايا. أخطر ما في هذه الصفحات أن البعض يصدّقها، وأنها تجد من يروج لأكاذيبها بدون وعي ولا علم أو معرفة، فتنمو وتتكاثر وتتدرج، لهذا فإن الضرورة تحتم علينا القول إن قراءتك للخبر لا تعني أنه خبر حقيقي، بل من الواجب الحصول عليه من مواقع ذات مصداقية، وأن تنقضي لتأكد أولاً، ومن ثم لتبني فكرتك الصائبة، ولا تكون عرضة للشائعات. الشائعة تفنك بالمجتمع، والاختلاف مع الآخر لا يسمح لأي كائن كان ببث السموم عليه بالباطل واتهامه جرفاً لمجرد أنه قال فكرة، سواء اتفقت معها أو اختلفت، فحتى الاختلاف له أصول ويقوم على أدبيات، أساسها احترام الإنسان، ومناقشة الفكرة بالحجة والدليل، لا بالتحريض والتشويه والتخوين، فشيطنة الأفكار لا تُنتج حقيقة، ولا تبني مجتمعاً، وإنما تعمق الانقسام، وتجنح مروجي الشائعات فرصة أكبر للعبث بوعينا وتماسكنا، بينما تبقى الحقيقة بحاجة إلى عقل منزن، وضмир حيّ، وكلمة مسؤولة.

أمريكا لا تلتزم با اتفاقيات ولا تفاهات إلى التي تخدم أهدافها ومصالحها. ففي كل للفاوضات التي سبقت الحروب التي شنتها أمريكا على إيران بالشراكة مع إسرائيل وتواطؤ وتسهيلات من قبل أنظمة رسمية عربية، حزيران/٢٠٢٥، شباط/٢٠٢٦، كانت اللاوضات تقترب من الوصول إلى اتفاق ونزع فتيل المواجهة العسكرية، ولكن سرعان ما ينتضح بأن أمريكا تمارس سياسة الخداع والتضليل. فعندما انسحب ترمب من الاتفاق النووي في عام ٢٠١٨، الذي جرى بمشراكة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين وروسيا عام ٢٠١٥، كان على إيران ان لا تعود إلى اللاوضات مجدداً مع هذه الادارات الأمريكية، التي تمارس سياسة البلطجة والسعي لفرض هيمنتها على دول العالم، ومن بعد ذلك استمرت أمريكا في سياسة الخداع والتضليل والتنصلل من الاتفاقيات والفاوضات، تحت ذرائع وحجج مختلفة، حتى جرى في حزيران/اللاخي الاتفاق على ما يعرف بمذكرة التفاهم الأمريكي- الإيراني والمكونة من ١٤ بندا تقرأ كبنود مترابطة.

ولكن تلك المذكرة التي اضطر ترمب للموافقة عليها، حتى يتمكن من إعادة تعبئة الاحتياط الاستراتيجي الأمريكي من النفط وتجديد التعويض في الذخائر الدقيقة والصواريخ الديمقراطية، والتي كانت تقترب من المرحلة الحرجة، وتوسيع دائرة التحالف ضد إيران، وإنهاء موسم للونديال الرياضي، واعتماد استراتيجية جديدة تقوم على عدم المشاركة الاسرائيلية في الحرب، لبقاء التحالف العربي ضد إيران قائما، على أن يجري استئناف إيران عسكرياً بضربات عسكرية متواصلة. من خلال القمة الأمريكية - الخليجية في النامة، والفاوضات المباشرة التي وافقت عليها إسرائيل وأمريكا مع لبنان الرسمي، والذي كان يستجدي تلك اللفاوضات، ولم تعره لا أمريكا ولا إسرائيل أي اهتمام، كان واضحاً بأن أمريكا وإسرائيل تريدان تفرغخ تلك المذكرة من مضمونها، يخلق مسارات موازية لمسار سويسرا، فإسرائيل لن توفق على ربط الساحات بين إيران وقوى محور المقاومة، وبالتحديد بين إيران ولبنان، وأن تلك المذكرة لم تأخذ بعين الاعتبار المصالح الأمنية والعسكرية الاسرائيلية بعين الاعتبار، حسب ما قالته وتقولوه إسرائيل،

مع صدور المرسوم الرئاسي الذي حدد موعد الانتخابات التشريعية في الثامن والعشرين من تشرين الثاني المقبل، تدخل الحياة السياسية الفلسطينية مرحلة جديدة طال انتظارها. غير أن أهمية هذا الاستحقاق لا تكمن في موعده أو إجراءاته بقدر ما تكمن في السؤال الذي يفرض نفسه اليوم، وهو ما العلاقة بين هذا الاستحقاق الديمقراطي وبين مهمة إعادة بناء المشروع الوطني التحرري الفلسطيني؟ وهل يمكن أن تصبح الانتخابات جزءاً من هذه العملية، أم أنها ستبقى مجرد استحقاق دستوري بعيد إنتاج الأزمة في ظروف أكثر تعقيداً؟

لا خلاف على أن الانتخابات حق ديمقراطي أصيل، وأن تجديد الشرعية ضرورة وطنية لا يجوز أن تبقى رهينة التأجيل أو الحسابات السياسية. فلا يمكن بناء نظام سياسي قادر على مواجهة التحديات، أو استعادة ثقة المواطنين بمؤسساته، من دون العودة إلى إرادة الشعب واحترام حقه في اختيار ممثليه باعتباره مصدر السلطات وصاحب الشرعية.

لكن التجربة الفلسطينية أكدت أن الانتخابات، مهما بلغت نزاهتها، لا تكفي وحدها لمعالجة أزمة سياسية وطنية بهذا الحجم، إذا غاب الاتفاق على طبيعة المرحلة، وأولوياتها، وقواعد الشراكة الوطنية، واحترام التعددية السياسية، والالتزام بالبرجعات السياسية التمثيلية. فالانتخابات ليست مشروعاً وطنياً بحد ذاتها، وإنما إحدى أدوات العمل السياسي. أما قيمتها الحقيقية فنقاس بقدرتها على الإسهام في إعادة بناء النظام السياسي، وتعزيز وحدة المؤسسات الوطنية، وتجديد الثقة بين المواطن ومؤسساته، ووضع المشروع الوطني التحرري مجدداً في مركز الفعل السياسي. وتكتسب هذه المسألة أهمية استثنائية في ظل ما تواجهه القضية الفلسطينية من محاولات لإعادة تشكيل واقعها السياسي والجغرافي. فاستمرار حرب الإبادة والتجوع والهجرة في قطاع غزة وتشكيل الإدارات البديلة فيها، وتصاعد الاستيطان والضم في الضفة الغربية بل والتهمجرب بحق مخيماتنا، لا يستهينان الأرض والإنسان فحسب، بل يهددان إلى فرض واقع سياسي جديد، يُختزل فيه الشعب الفلسطيني إلى تجمعات سكانية تُدار تحت الاحتلال من خلال إعادة هندسة المنطقة، بدل الاعتراف به شعباً صاحب حق في الحرية وتقرير المصير والاستقلال الوطني.

في المقابل، يشهد النظام الدولي والاقليم تحولات عميقة، كمشقة الحرب على غزة وما رافقها من اتساع غير مسبق في التضامن الشعبي العالمي، وتزايد الاعترافات بدولة فلسطين رغم رمزية بعضها دون نبعات، واتساع دائرة الانتقادات

وكذلك أمريكا في لقائتها مع حلفائها، كانت تقول لهم بأنها لن تسمح بأن تكون إيران جزءاً من ترتيبات أمن الخليج، وأن لا تفرض شروطها على إدارة الملاحة في مضيق هرمز، الذي يقع ضمن الحدود الداخلية والإقليمية لإيران وعُمان. ومن هنا وجدنا في إطار السعي للتوصل من هذه المذكرة أنه لم يجر الالتزام بالبند ٥ و ١٠ من تلك المذكرة، وقف إطلاق النار في لبنان وانسحاب إسرائيل من أراضي المحتلة، وعدم تحرير أموال الأصول الإيرانية المحتجزة، وعدم رفع القيود عن تصدير النفط الإيراني، وأعلن ترمب الذي ذهب إلى أنقرة من أجل حضور قمة "الناتو" ولقاء الرئيس التركي اردوغان وتقديم اغراءات كبيرة له، بالإضافة إلى لقاء رئيس النظام السوري الجديد الشرع، حيث جرى رسم أدوار لهم في إطار للخط الأمريكي، لتوسيع دائرة الحرب على إيران وحزب الله وبقية قوى الحور، مع العلم أن ترمب قال إنه لا يريد مساعدة "الناتو" في حربه على

السياسة الأمريكية تقوم على المكر والخداع والتضليل، وأمريكا وإسرائيل وأوروبا لا تريد بأن تكون إيران قوة إقليمية كبرى، وتصبح التحكمة بمصرر المنطقة والإقليم، وبالذات بالملاحة البحرية، وأسعار الطاقة والاقتصاد العالي

إيران، فهو عندما احتاجه لم يساعده في هذه الحرب، وكان رد الحلف بأنه لن يخوض حرباً ليست حربه، وفي تلك القمة وجدنا بريطانيا وفرنسا تعلنان، عن ارسال سفن وكاسحات الغام من أجل ازالة الألغام البحرية من مضيق هرمز. السياسة الأمريكية تقوم على المكر والخداع والتضليل، وأمريكا وإسرائيل وأوروبا لا تريد بأن تكون إيران قوة إقليمية كبرى، وتصبح التحكمة بمصرر

آراء

إيران ... تجريب المجرب لن يجر عليكم سوى الكوارث والويلات



راسم عبيدات

الحلفاء المشاركين في هذه الحرب، يراد منه استنزاف إيران وإضعاف قدراتها العسكرية والتسليحية، تمهيدا للوصول إلى اهداف الحرب التي لم تتحقق سابقاً في إسقاط النظام والدولة الإيرانية والقضاء على مشروعها النووي وتفكيك برامجها الصاروخية وتحجيم دورها الاقليمي ودعمها لقوى وحركات التحرر عربية وفلسطينية.

ولذلك إيران في سبيل حماية أمنها القومي والدفاع عن مصادر قوتها وصيانة وحدة أراضيها وسلامة مواطنيها، يجب ان تتحرك بشكل سريع وقبل فوات الأوان، وكما يقول الكاتب الشعبي " قبل وقوع الفاس في الراس"، نحو الذهاب إلى تغيير عقيدتها النووية وامتلاك سلاح الدمار الشامل والانسحاب من معاهدة عدم انتشار السلاح النووي، وإلا ما ينتظر إيران سيكون كارثيا على إيران وبقية قوى المحور وسينعكس ذلك على روسيا والصين، والتنين إذا لم تبادر إلى تقديم الدعم وعلى كل المستويات لإيران، ستواجه نفس مصر إيران، فهذه رأسمالية معولة "متوحشة" متغولة" في سبيل مصالحها مستعدة لفناء البشرية.

الانتخابات وإعادة بناء المشروع الوطني التحرري



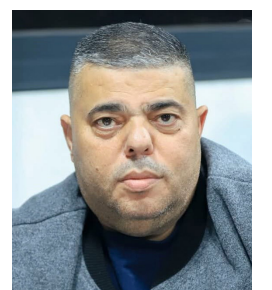
د. مروان إميل طوباسي*

لقد أصبح الاستحقاق الانتخابي واقعاً سياسياً اليوم، لكن نجاحه لن يتوقف على يوم الاقتراع وحده، بل على ما يسبقه من قدرة القوى الوطنية والمجتمع المدني والمستقلين الوطنين على استعادة ثقة الناس، وبناء خطاب سياسي وطني جامع، وحماية الإرادة الوطنية من لالال السياسي ومراكز النفوذ ومن كل أشكال التأثير الخارجي، وتعزيز الشراكة الوطنية في مواجهة أخطر مشروع يستهدف قضيتنا. فالانتخابات وإن كان يتوجب أن تشمل موقع الرئاسة في الوقت ذاته دون تأجيل إلى وقت آخر من العام القادم، وتضمن مشاركة شعبنا في كل محافظات الوطن بما فيها غزّة والقدس، فهي ليست معركة على السلطة، بل ينبغي أن تكون جزءً من معركة إعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية، وتجديد مؤسساتها، واستعادة المبادرة السياسية، وتوحيد طاقات شعبنا في مواجهة الاحتلال ومخططاته.

فإذا أحسنّا نحن الفلسطينيين توظيف هذا الاستحقاق، فقد يصبح خطوة مهمة في مسار إعادة بناء المشروع الوطني التحرري على أسس الشراكة والديمقراطية والاستقلالية. أما إذا أخُذل في منافسة على السلطة أو في إعادة إنتاج الانقسام، فسنبقى مجرد محطة أخرى في إدارة الأزمة، فيما المطلوب هو تجاوزها، والانطلاق نحو مرحلة جديدة يكون فيها المشروع الوطني التحرري، بكل أبعاده السياسية والديمقراطية والكفاحية، هو البوصلة التي تهدي العمل الوطني الفلسطيني.

* عضو المجلس الاستشاري لحركة "فتح".

السلم الأهلي في القدس... صمام أمان المجتمع وحصنه في مواجهة الاحتلال والفتن



اللواء بشار الخطيب *

ويبقى الوطن كله، نموذجاً للوحدة والتكاتف والصمود، وعنواناً للمحبة والتسامح والتآخي بين أبناء الشعب الفلسطيني.

اخيرا يجدر التأكيد على ان القدس كانت وستبقى نموذجاً للتكاتف والصمود، ولن تنجح محاولات تمزيق نسيجها الاجتماعي ما دام أبناءها متمسكين بقيمهم الوطنية والإنسانية، ومدركين أن وحدتهم هي أقوى أسلحتهم، وأن السلم الأهلي ليس شعاراً يُرفع، بل ممارسة يومية، وثقافة راسخة، ومسؤولية جماعية يتحملها المجتمع.

لذا فإن حماية السلم الأهلي هي حماية للقدس، وحماية لفلسطين، وحماية للمستقبل. وكل جهد يُبذل في الإصلاح، وكل خلاف يُطوى بالحكمة، وكل دم يُحَقَّن، وكل أسرة تُصان، هو انتصار جديد للمجتمع الفلسطيني، ورسالة واضحة بأن هذا الشعب، رغم كل ما يواجهه من تحديات، سيبقى موحدًا، متماسكًا، متمسكًا على محاولات التفكير، ومتمسكًا بقيمه الوطنية والاجتماعية التي صنعت صموده عبر التاريخ.

* مسؤول ملف السلم الأهلي في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس

الصفوف الاجتماعية، وتقوية أواصر الحبة والتعاون بين العائلات، يشكلان جزءًا أساسياً من حماية القدس وتعزيز صمود أهلها في مواجهة التحديات المتواصلة. إن المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع الانزفاع فوق الخلافات الضيقة، وإدراك أن الاحتلال هو المستفيد الأول من أي انقسام أو نزاع داخلي، وأن للمجتمع الفلسطيني كلما ازداد تماسكًا، ازادت قدرته على حماية حقوقه وتوابعه الوطنية. فالعركة الحقيقية ليست بين أبناء الشعب الواحد، وإنما في مواجهة السياسات التي تستهدف وجودهم وحقوقهم ومستقبلهم.

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تفرض مسؤولية إضافية على الجميع، إذ قد تتحول الإشاعة أو العلومة غير الدقيقة إلى سبب لإثارة الفتن وتأجيج الشاعر وإشعال النزاعات. ومن هنا فإن التثبث من المعلومات، وعدم الانجرار وراء التحريض، واحترام كرامة الناس وخصوصيتهم، كلها عناصر أساسية في منظومة السلم الأهلي. ولا يقل دور المؤسسات التعليمية والمساجد والكنائس ووسائل الإعلام عن دور مؤسسات الإصلاح، فهذه الجهات جميعها شريكة في بناء ثقافة مجتمعية تقوم على الاحترام للتبادل، وقبول الاختلاف، ونزب العنف، وتعزيز قيم المسؤولية الوطنية، بما يحافظ على وحدة المجتمع وحصنه أمام محاولات الاختراق.

ولا يفوتنا في هذا اللقائ أن نتوجه بخالص التقدير والامتنان إلى جميع الجهات التي تبذل جهوداً متواصلة في ترسيخ السلم الأهلي وصون الأمن المجتمعي، وفي مقدمتها شرطة الضواحي، والأجهزة الأمنية المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية، لا تقوم به من متابعات ختنية للقيادات المجتمعية، وكذلك التعاون المستمر مع لجان الإصلاح ومؤسسات المجتمع، بما يسهم في حماية المواطنين وتعزيز الاستقرار وسيادة القانون.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى رجال الإصلاح في القدس وسائر محافظات الوطن، الذين وبالشرح أداء انلتهم النبيلة بإخلاص وحكمة، ويكرسون أوقاتهم لخدمة تطور الاقتصاد ومتطلبات الحياة الحديثة للعقدة التي تعيشها اليوم. لكن العقبة تكمن في كيفية إدراثنا لهذا التبدل بوعي وحكمة ومسؤولية. للقوة الشائعة التي نردها دائماً في مجالسنا بأن جودة الوقت أهم من كميتها هي نصف الحقيقة فقط. ربما تكون مخدراً نهديً في ضهاننا للثقله بالذنب والتقصير تجاه أبنائنا. الأبحاث الحديثة تؤكد أن الطفل يحتاج إلى الجودة والكمية معا لينمو بشكل متوازن وصحي. ولنا في التجربة السودبية الرائدة خير دليل على إمكانية تحقيق هذا التوازن الصعب الذي نشهده. في السويد يمنح الوالدان ٤٨٠ يوما من إجازة الأمومة والأبوة المدفوعة بسخاء من قبل الدولة. يبلغ متوسط ساعات العمل

ولا بد كذلك من الإشادة بالدور الذي تضطلع به مؤسسة الرئاسة في دعم كل

لنا مجالاً لاتقاط الأنفاس أو مراجعة مسارنا.

في عصرنا الحديث خرجت المرأة بالكامل إلى سوق العمل لتحقيق ذاتها أو لمواجهة متطلبات الحياة القاسية والكلفة. تبدلت الأدوار وتشابكت بشكل غير مسبق في تاريخنا البشري. أصبحت تعيش عصر التحول الذوجي بركض الأب والأم معا في عجلة الإنتاج إلى ما تتوقف أبداً. ورغم محاولة الآباء المعاصرين للمشاركة الفعالة في التربية وكسر الصورة النمطية للأب التقليدي أصبح صراع الأدوار والضغط النفسي والزمني هو السمة الغالبة على بيوتنا وحياتنا اليومية. لقد استبدلنا بوعي أو بدون وعي راسل الأسر الحديثة برأس المال الاقتصادي. بدلا من قضاء وقت حقيقي ودافئ مع أبنائنا الصغار نشترى لهم ألعاب الالكترونية. تسليحهم في أفضل المدارس الخاصة وندفع أقساطا خيالية. نستأجر لهم ممرليات محترفات لتعويض غيابنا الطويل. نظن واهمين أن المال يمكن أن يعوض غيابنا وأن الرفاهية المادية قادرة على سد الفراغ العاطفي الذي تركه خلفنا كل صباح.

لكن هذا الطغيان يترك أثرأ نفسيا واجتماعيا عميقا لا يمحوه المال ولا الهدايا الثمينة التي نكسها في غرههم. أثبت عالم النفس جون بولبي في نظريته الشهيرة عن التعلق أن الأطفال مبرمجون بيولوجيا لتكون روابط عاطفية آمنة مع مقدمي الرعاية الأساسيين. هذه الروابط هي حجر الأساس لمفهوم النفس السليم وتوازنهم العاطفي في المستقبل. عندما يفرض الوالدان لفترات طويلة أو يكونان حاضرين جسديا وغائبن ذهنيا بسبب ضغط العمل المستمرة ينشأ لدى الطفل نمط تعلق قلق أو تجنبني. يبدأ الطفل في البحث عن مصادر تنتمتة بديلة تملأ هذا الفراغ اللوحش والخوف. يجد ضالته في شاشات الهواتف الذكية التي لا ترفضه أبدا وتبلي رغباته بالمغربية. يرى أقرانه الذين يشاركونه نفس الضباب واليئس وتترك الأم وحيدة في مواجهة لا يمكنها مهما بلغت كفاءتها لهئية أن تمنحه الحب غير اللشروط الذي يحتاجه لينمو سويا ومطمئنا. نحن نربي جيلا يتمتع باستقلالية ظاهرية مبكرة وقدرة مذهلة



د. روان عديلة جواريش

نحن نقف اليوم أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية كبرى تتطلب تدخلا عاجلا وجرئيا. على المستوى المؤسسي يجب على صناع القرار وأرباب العمل إدراك أن دعم الوالدين بسياسات عمل مرنة وإجازات كافية ليسمنحة يمكن الاستغناء عنها. هو استثمار استراتيجي طويل الأمد في مستقبل المجتمع وصحة النفسية وتماسكه الداخلي. وعلى المستوى الأسري أدعو كل أب وأم إلى وقفه صدق وشجاعة مع الذات لإعادة ترتيب الأولويات بعيدا عن صلب الحياة المادية والمنافسة الاستهلاكية المحمومة. أبنائنا لا يحتاجون إلى محافظ مثقلة بالمال بقدر ما يحتاجون إلى قلوب مثقلة بالحب وعقول حاضرة للتوجيه وأذان صاغية للاستماع باهتمام. دعونا نتوقف هذه الأروجة الجنوبية قليلا لننلقظ أنفسنا. لننظر في عيون أبنائنا ونخبرهم أنهم أهم إنجاز في حياتنا كلها. كل نجاح مهني أو مكسب مادي لا يساوي شيئا إذا كان ثمنه ضياع أرواحهم ونشئت عقولهم في زحاج هذه الحياة.

نصف قطاع البناء مشلول وتكاليف البناء زادت بنسبة كبيرة

إسرائيل تفشل في تعويض غياب العمال الفلسطينيين



بعد مرور نحو ٣٣ شهراً على قرار حكومة بنيامين نتانياهو، منع دخول عشرات آلاف العمال الفلسطينيين إلى سوق العمل الإسرائيلية، عقاباً جماعياً لهم ولعائلاتهم على هجوم "حماس" في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣، أقرت الحكومة بأن القرار كان متسرعاً، وتسبب في أزمة ليس فقط للفلسطينيين، بل أيضاً لإسرائيل.

وتشير التقديرات الحكومية إلى أن محاولات جلب عمال أجانب يؤدون مهمة بات بالشل، خصوصاً في قطاع البناء والترميم، الذي بات يعاني من أزمة متواصلة انعكست في توقف مشاريع وتأخرها، وارتفاع تكاليف التنفيذ.

وجاء الاعتراف الرسمي في التقارير واللعنيات التي غرّست أمام لجنة العمل البرلمانية (في الكنيست)، نهاية الأسبوع الماضي، وتسربت إلى الإعلام العبري في اليومين الماضيين، وهي تكشف أن إسرائيل لم تتمكن من تلبية احتياجات سوق العمل رغم خطط استقدام عشرات آلاف العمال الأجانب. وعلى سبيل المثال، في أحد مشاريع البنية التحتية الكبرى في وسط البلاد، احتاج للمشروع إلى نحو ٥ آلاف عامل، إلا أن إسرائيل لم تنجح في استيعاب سوى ٣٧.٠ عاملاً أجنبياً فقط.

وتظهر العطيات أن نحو ٤٤ ألف عامل أجنبي غادروا مواقع عملهم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بينما انتقل بعضهم إلى قطاعات أخرى بصورة غير قانونية، الأمر الذي زاد من حدة النقص في الأيدي العاملة.

سلطة النقد تنظم ورشة عمل متخصصة لتعزيز

التمويل المستدام وإدارة مخاطر المناخ في القطاع المالي

السنوات التشغيلية. وتمحورت أهداف الورشة لتأمين تغطية شاملة لكل جوانب العملية. ولم يقتصر التدريب على الجانب العملي، بل تضمن أيضاً تطبيقات عملية ودراسات حالة، وعملياتهم المؤسسية. ولم يقتصر الأمر على الجانب النظري، بل امتد لتعزيز قدراتهم على تطبيق أفضل الممارسات الدولية، بما يدعم جهودهم في ابتكار منتجات وخدمات مالية مستدامة تلبى متطلبات المرحلة القادمة.

وتنوعت محاور البرنامج التدريبي لتشمل حزمة متكاملة من الموضوعات الجوهرية، أبرزها: أسس التمويل للمستدام، والحوكمة والاستعداد المؤسسي، والأطر التنظيمية والتصنيفات (Taxonomies)، فضلاً عن إدارة المخاطر المالية المرتبطة بالمناخ، والمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، ودمج أنظمة الإدارة البيئية والاجتماعية (ESMS). كما أولى البرنامج اهتماماً خاصاً بتطوير المنتجات المالية المستدامة،

دولة فلسطين

مجلس مهنة تدقيق الحسابات

إعلان عن موعد انعقاد امتحان مزاولة مهنة تدقيق الحسابات الدورة الثانية لعام 2026م

يعلن مجلس مهنة تدقيق الحسابات أن موعد امتحان مزاولة مهنة تدقيق الحسابات للدورة القادمة سيكون خلال شهر كانون الأول 2026م

فعلى الراغبين بالتقدم للامتحان ممن تنطبق عليهم شروط التقدم للامتحان الحضور إلى مقر المجلس الكائن في عمارة البدر، شارع المبعدين، البالوع، البيرة. وتعبئة طلب التقدم للامتحان ابتداء من صباح يوم الاثنين 13 تموز 2026م، وسيقوم المجلس لاحقاً بالإعلان عن جدول الجلسات ومكان انعقاد الامتحان.

للمزيد من المعلومات، يرجى متابعة اعلانات المجلس خلال الموقع الالكتروني للمجلس، أو الاتصال على هاتف رقم (02-2412081).

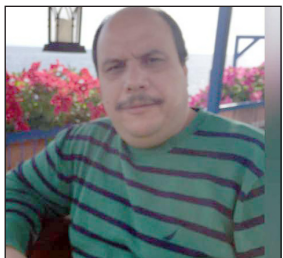
مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق والنجاح

مجلس مهنة تدقيق الحسابات



شبكة المواصلات في القدس بين أزمة التنقل

وانعكاساتها على التعليم والهوية



الثقافي والسياسي" أن ٨٠٪ من المشاركين يرون أن تغيير أسماء الحطّات والشوارع في القدس أثر على هوية المكان، فيما أكد ٧٤٪ أن تغيير أسماء الحطّات يشعّره بمحاولة طمس الهوية العربية للمكان. وعلى صعيد اللغة، أشار ٦٥٪ من المشاركين إلى تغلغل اللغة العبرية في الإعلانات والعلامات داخل اللّوالات العامة، في مشهد يعكس سياسة منهجية في تغيير اللامح الثقافية للمدينة.

ويعلق العلّمون على هذه الظاهرة بتأثر واضح، حيث تقول إحدى العلّمتات: "الكثير من الأسماء بالعبرية فقط، وأزمة باللغة هذه ترجمة غلط... الأطفال والطلاب يفتقنون هذه الأمور بسرعة كبيرة، لا يتوقفوا أسماء الحطّات بالعربي سن يترجمه غلط، يصير الاسم الغلط مألوف أكثر من الاسم الأصلي".

وتضيف معلّمة أخرى: "المواصلات ممكن تتحول من أداة طمس لهوية المدينة، لأداة تثبيت وحماية للهوية القدسية"، في إشارة إلى إمكانية التحويلية للفضاء العام إذا ما تمّ استنساخه بشكل صحيح في تعزيز الهوية والانتماء.

ويرى أبو السعود أن "الفضاء العام في القدس ليس مجرد مساحة مادية للتنقل، بل هو ساحة لصراع الهوية والثقافة، وما يحدث من تغيير في أسماء الحطّات والشوارع هو محاولة لفرض واقع جديد يخدم رواية سياسية معينة على حساب الرواية الفلسطينية".

والعادات الاجتماعية والاقتصاد... دوافع الاستغناء عن اللّوالات

السّيارة الخاصة: أمان أم بريستيج؟ في محور "العادات الاجتماعية واستخدام السيارات الخاصة"، أظهرت النتائج أن تفصيل الأهالي استخدام سياراتهم الخاصة بدلاً من اللّوالات العامة يحظى بنسبة موافقة ٧٦,٦٪. وبمتوسط ٣,٣٨، كما أن الشعور بالأمان في السّيارة الخاصة سجل ٧٦,٦٪. بمتوسط ٣,٣٣، في حين أن اعتبارات البقاء موفقة ٦٢,٨٪. من المشاركين تجنّب اللّوالات العامة. لكن اللّات أن البعد الاجتماعي والبرستيجي كان الأقل تأثيراً، حيث سجلت عبارة "وأولادي يفضلون أن أوصّلهم إلى المدرسة للمحافظة على مستواهم الاجتماعي" نسبة ٤٤٪ فقط ومتوسط ٢,١٠، مما يشير إلى أن الدوافع العمليّة هي الغالبة في تفضيل السّيارة الخاصة وليس الاعتبارات الاجتماعية.

وهنا أرى: "غياب الثقة بمواعيد اللّوالات وسوء الخدمة وعدم الأهالي إلى البحث عن بدائل أكثر أمناً وانتظاماً، ولو كانت مكلفة، وهذا خيار عقلاني في ظل معادلة صعبة بين الوقت والال والراحة النفسية".

أما على صعيد التحديات الاقتصادية، فقد كانت التحديّ متشعبة، حيث أكد ٧٠٪ من المشاركين أن تكاليف المواصلات تشكل عبئاً مادياً على الأسرة، وأشار ٦٧٪ إلى أن أسعار النقل العام غير مناسبة لسنوت دخل العائلات القدسية، في حين قال ٦٥٪ إن غياب الدعم المالي يزيد من صعوبة استخدام المواصلات بشكل يومي.

الواصلات بشكل يومي. الواضح أن بدل اللّوالات القديم للمعلّمين ثابت ولا يعكس التكاليف الفعلية للتنقل، خاصة مع ارتفاع أسعار الوقود والصيانة ورسوم اللّواقف، مما يشكل عبئاً اقتصادياً إضافياً يفاقم الضغوط المالية على العلّمين.

الرؤية المستقبلية.

طموحات في انتظار التحقّق في اللّور الأخرى من الدراسة، عبر المشاركين بشكل جلي عن تطلّعاتهم وآمالهم في تحسين خدمات المواصلات العامة، وجاءت نتائج الألعى في هذه الدراسة، حيث بلغت نسبة اللّواقفة على زيادة عدد الباصات في الأحياء العربية ٣٢,٠٪ (بمتوسط ٤,٦)، وعلى تحسين

لم تتجاوز ٢,٥ (٢٧٪).

هذه الأرقام تعكس تصوراً واضحاً لدى المجتمع القدسي بأن سياسات النقل غير عادلة ولا تراعي الاحتياجات الفعلية للطلاب، خاصة أولئك الذين تقع مدارسهم على مسافات قصيرة نسبياً (أقل من كيلومترين) ولا يستحقّون النقل الجاني وفق اللّعايير الحالية، رغم أن ظروف التنقل في القدس تجعل هذه المسافات القصيرة أيضاً محفوفة بالتحديات.

و في تحليل: "الفجوة بين القاعدة العلّنة والواقع الفعلي تحدّث شعوراً بالظلم، خصوصاً وأن الطلاب في المناطق الأخرى يحصلون على خدمات أفضل، وهذا ينعكس سلباً على الاستقرار النفسي للطلاب وأولياء أمورهم". وتذهب الدراسة إلى ما هو أبعد من ذلك، لتكشف عن فجوة نوعية تجاه فئة الطلاب من ذوي الإعاقة، حيث كانت النتائج الأكثر إبلاّداً في هذا اللّور: فسيّال العيارات المتعلقة بتجهيزات اللّوالات لذوي الإعاقة (٢,١٥)، والالتزام بسلامتهم (٢,٥)، والتسهيلات اللّادية (١,٩٥)، وتوفير اللّدارس حلولاً بديلة (١,٩)، جاءت في مستويات منخفضة جداً، مما يشير إلى تهميش شبه كامل لهذه الفئة.

معلّمون مهقون وطلاب متوترين ربما كان اللّور الأكثر أهمية من حيث انعكاسه المباشر على جودة العمليّة التعليميّة هو ما كشفته الدراسة عن الأثر النفسي واللّهي لصعوبات النقل. ففي هذا اللّور، كانت النتائج الألع والأكثر إثارة للقلق: حيث وصل متوسط اللّور لكل إلى ٣,٨٤، ٥ من نسبة موافقة ٧٦,٨٪.

ففي سؤال "تأخر اللّوالات يؤثّر سلباً على انتظام الطلاب في الدوام الدراسي" بلغ المتوسط ٣,٩٥ (٧٩٪)، وفي سؤال "عدم توفر مواقف سيارات للمعلّمين يؤثّر في حضورهم وانتظامهم" سجل ٣,٧٦ (٧٥٪)، وعبارة "مشاكل اللّوالات تسبب توتراً نفسياً لدى الطلاب قبل الألع إلى اللّدرسة" حصلت على ٣,٨٦ (٧٧٪) في حين أن "انتظام اللّوالات ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي" بلغ ٣,٨٠ (٧٦٪).

هذه الأرقام تترجم إلى واقع حي في مقابلات ففني سؤال "كيف نصف إحدى العلّمتات: "التنقل اللّومّي متعب نفسياً، من أول الصبح يكون في توتر، خوف من التأخير، التفكير بالطريق والأزمات... بحسب إنّي مستنزفة نفسياً من أول اللّوم". وتضيف أخرى: "أول ما أوصّل للدرسة، أحاول أفصل عن الطريق وأركّز بس على عملي والتدريس وهذه الامانة".

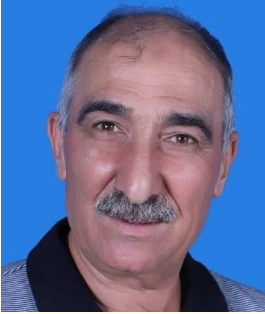
أما بالنسبة لأموات عيارات اللّوالات، فإن الأزمة تصل إلى درجة أن بعض العلّمتات يضطرون لاستئجار مواقف خاصة قريبة من اللّدارس، كما تروي إحداهن: "ظفريت استأجر موقف في أرض خاصة قريبة، وهذا حل مكلف ومش من اللّفروض لنجا له... مرات حتى بالوقوف إلى مستأجرة فيه ما بلّقي لسيارتي وساع". وهناك من تفعل اللّوالات الخاصة قريبة من الأيام التي لا تكون لديها مشاوير بعد الدوام، قالت أخرى: "إذا ما عندي مشاوير بعد الدوام فيه السّيارة".

هذه الضغوط اللّومية، وإن بدت تفصيلية، فإنّها تتراكم لتشكل عبئاً نفسياً كبيراً يؤثّر في التّهابية على الأداء اللّهي للعلّم والتّحصيل العلّمي للطلاب، خاصة في ظل غياب سياسات دعم نفسي أو مهني للتعامل مع هذه الضغوط.

الهوية والثقافة تحت وطأة الأسرة عندما تصبح الحطّات ساحة لصراع الهوية في بعد جديد ومهم، تتجاوزت الدراسة الجواب للتحديات التقليدية لتعوض في أثر سياسات النقل العام على الهوية الثقافية والانتماء الوطني. فقد كشف محور "البعد

في المرمى

بيت الإعلاميين الرياضيين



فايز نصّار

فتحت أريحا الفلسطينية سهرة السبت بيتها العامر لثلة من الإعلاميين الرياضيين الفلسطينيين، الذين لبوا دعوة زميلهم الدكتور ناصر العباسي، والتقوا في جلسة مفتوحة، تناولوا الحديث فيها هموم وشؤون الإعلام الرياضي الفلسطيني، الذي يجتهد للمشاركة في النهوض الرياضي، ويحاول تقديم نفسه بما يتيسر له من إمكانيات، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

وحصل كثير من ضيوف أبو محمود إلى أريحا بصعوبة، وتجاوز معظمهم بوابات وحواجز كثيرة تقطع أوصال المحافظات، وتصيّب لقاء الرياضيين في التندبات التي تساهم في الحراك الرياضي، وتجعل مهمة العودة التدرجية للنشاط الرياضي ليست سهلة، مع تأكيدنا على أنّ النكبات للمتالية عودت شعبنا على النهوض ومواصلة الحياة، لأنّ أول درس يرضعه الفلسطينيون مع حليب أمهاتهم أنّ الأزمة تلد الهمة.

يستحقّ الدكتور ناصر على دعوته الكريمة، ومبادرته التي علقت الجرس، وجمعت الإعلاميين الرياضيين بعد سنوات من التبعاد، بما رفع من قيمة منتدى أريحا، الذي استضافه من يستحق الشكر أيضاً: ابن سلوان، ونجم شباب أريحا السابق ماجد عيد.

كان حديث أريحا ذا شجون، وحضره عدد كبير من فرسان القلم الرياضي الفلسطيني، وبينهم مجموعة من الإعلاميين الذين قادوا الاتحاد الفلسطيني للإعلام الرياضي منذ تأسيسه منتصف التسعينات، بما فرض أنّ يكون الحديث عن واقع الاتحاد، وسبل تفعيله ليلبي حاجات الإعلاميين الرياضيين، ويساهم في تحسين أداؤهم. كنت شاهداً على ميلاد الاتحاد قبل ثلاثين سنة، من خلال اللجنة التحضيرية، التي مهدت الطريق لمجلس منتخبة ديمقراطياً، وتجدد الفكرة من خلال رابطة الصحفيين الرياضيين، التي كانت مرجعيتها نقابة الصحفيين الفلسطينيين، قبل أن يحمل الأمانة جيل جديد من الإعلاميين، الذين تفاعلوا مع فكرة تحويل الاتحاد إلى ذراع من أذرع اللجنة الأولمبية الفلسطينية.

قبل حوالي ثلاث سنوات اتصل بي أمين عام اللجنة الأولمبية السابق، عبد المجيد حجة، واقنعني بأن أكون عضواً في لجنة تحضيرية مؤقتة مهمتها إعادة حصر الهيئة العامة للاتحاد، وجمعها وإجراء الانتخابات.. ولكن بعد أقل من ٢٤ ساعة اعتذرت عن المهمة، لأنّ تشكيل اللجنة كان عاجزاً، وأنها كانت لجنة موسعة، بعض أعضائها ليسوا مؤهلين للاضطلاع بالمهمة الموكلة.

بعد أشهر من التكليف اندلعت الحرب، فتعذر قيام اللجنة بالمهمة الموكلة، ولم تجتمع.. والله أعلم.. إلا مرة واحدة عبر تقنية التواصل عن بعد، وبغياب عدد من الأعضاء، وحضور للؤتمرات الإعلامية العربية والأسيوية والدولية.

تحدث الحاضرون في لقاء أريحا عن مستقبل الإعلام الرياضي الفلسطيني، واختلفوا في مرجعية الاتحاد، في انتظار اتضاح الصورة، واستنهاض الهمم التي تفعل اتحاد جميع الإعلاميين، بعيداً عن التفرد والإقصاء.

إطالة عربية

مكاسب العميد



جمال عبدالحميد

كتبني في هذه المساحة سابقاً عن بعض الأخطاء الفنية التي وقع فيها حسام حسن خلال مشاركة منتخب مصر في مونديال ٢٠٢٦، لكن الإنصاف يقتضي ألا نتوقف عند السلبيات فقط، فكما نتحدث عن الأخطاء، علينا أيضاً أن نمنح الإيجابيات حقها من التقدير.

وعلى الرغم من أن المشوار المونديالي انتهى عند محطة دور الـ١٦ فإن منتخب مصر خرج من البطولة محقلاً بالعديد من المكاسب الفنية التي قد تكون أكثر أهمية من النتائج الرقمية، لأنها تمثل أساساً يمكن البناء عليه خلال السنوات المقبلة.

ولعل أبرز المكاسب الفنية تمثلت في كسر عقدة الأدوار الإقصائية والتأهل إلى دور الستة عشر لأول مرة في تاريخ المشاركات المصرية بالمونديال، إلى جانب اكتساب اللاعبين خبرة وثقة أكبر في مواجهة كبار منتخبات العالم، فضلاً عن التطور الواضح في الجانبين التكتيكي والتنظيمي للفريق.

كما نجح المنتخب في تجاوز فكرة «الأداء المشرف» إلى مرحلة النافسة الحقيقية، وأظهر شخصية قوية وروحاً قتالية عالية أمام منتخبات تمتلك خبرات طويلة على الساحة العالمية.

ويبقى المكسب الأكبر الذي حققه المنتخب تحت قيادة العميد حسام حسن هو استعادة الروح القتالية للفريق، وهي السمّة التي عُرف بها المدير الفني طوال مسيرته لاعباً ومدرباً، ونجح في نقلها إلى لاعبيه الذين ظهروا في المونديال بروح المقاتلين حتى اللحظات الأخيرة.

وعلى الصعيد الفردي، كسب المنتخب أكثر من لاعب قادر على قيادة الجيل القادم، وفي مقدمتهم هيثم حسن، لاعب ريال أوفينيدو الإسباني، الذي قدم مستويات مميزة في مواجهتي أستراليا والأرجنتين، وأثبت امتلاكه قدرات فنية كبيرة وشخصية قوية داخل المستطيل الأخضر، وربما لو لم تجرّبه الإصابة على مغادرة مواجهة التانجو، لكان لمسار المباراة ونتيجتها شكل مختلف تماماً.

كما فرض مصطفى زيكو، نجم برامبيدز، نفسه وحيداً من أبرز نجوم البطولة بالنسبة لمنتخب مصر، بعدما نجح في تسجيل هدفين وقدم مستوى رائع طوال مشوار الفراعنة، ليؤكد امتلاكه من الإمكانيات الفنية والبديهة ما يؤهله لخوض تجربة احترافية في أقوى الدوريات الأوروبية خلال الفترة المقبلة.

أما مصطفى شويبر، فكان أبرز نجوم المنتخب في البطولة، بعدما لعب دوراً حاسماً في التأهل إلى دور الستة عشر، ولفت الأنظار بتصديبه لركلتي جزاء أمام بلجيكا والأرجنتين، ليؤكد أنه أحد أهم مكاسب الكرة المصرية في هذه المشاركة التاريخية. وفي النهاية، قد يكون منتخب مصر قد ودع البطولة قبل بلوغ الأدوار المتقدمة، لكنه غادرها وهو يحمل مكاسب تفوق الأرقام والنتائج المجردة، فقد استعاد ثقته بقدرته على مقارعة الكبار، وكسب جيلاً جديداً يؤمن بأن للكان الطبيعي للفرانعة بطل دائماً بين عاقلة كرة القدم العالمية.

إعلاميون رياضيون يؤكدون أهمية توحيد الجهود وتطوير العمل الإعلامي الرياضي

أكد المشاركون أهمية استمرار هذه اللقاءات بصورة دورية، باعتبارها مبادرة مهنية تسهم في تعزيز التواصل بين الإعلاميين، وتبادل الخبرات، وطرح الرؤى الكفيلة بالنهوض بالإعلام الرياضي الفلسطيني.

وخلال الأمسية، بادر عدد من الزملاء الإعلاميين إلى تكريم الدكتور ناصر العباسي، تقديراً لحصوله مؤخرًا على درجة الدكتوراه في الإدارة الرياضية، مثنيين جهوده الأكاديمية والمهنية ومبادراته في خدمة الإعلام الرياضي الفلسطيني. كما قام الدكتور العباسي بتقديم هدايا تذكارية لجميع الحضور، في لفنة كريمة عكست روح الوفاء والحبّة التي سادت اللقاء.

وشارك في اللقاء كل من: فايز نصار، محمد الحام، وائل رمانة، محمد علوي، خالد القواسمي، ناصر السلايمة، أحمد أبو سلعود، أحمد جلال-، فتحي براهمة، أحمد البرهم، أسعد مرعي، سامي أبو



تخصيص محررين متخصصين لكل لعبة رياضية، أسوة بما هو معمول به في المؤسسات الإعلامية الرياضية العربية والإقليمية والدولية، بما ينعكس إيجاباً على جودة التغطية الإعلامية وتخصصها.

وبكرس ثقافة العمل الجماعي لخدمة الإعلام الرياضي الفلسطيني. كما ناقش المجتمعون آليات توظيف خبرات الإعلاميين الرواد في تطوير العمل الإعلامي الرياضي بمختلف تخصصاته، وأوصوا بضرورة

وشدد الحضور على أهمية البناء على مخرجات اللقاءات السابقة التي عقدت في القدس والخليل، واستكمالها من خلال لقاء أريحا، بما يعزز روح للودة والزمالة والتعاون بين العاملين في قطاع الإعلام الرياضي،

أريحا - ناقشت نخبة من الإعلاميين الرياضيين الفلسطينيين، خلال أمسية مهنية احتضنتها مدينة أريحا، العديد من الأفكار والمقترحات الهادفة إلى تطوير الإعلام الرياضي الفلسطيني، وذلك خلال لقاء دعا إليه الدكتور ناصر العباسي، واستضافه الرياضي ماجد عيد في منزله بمدينة أريحا، وسط أجواء سادتها روح الزمالة والتفاعل المهني.

وأكد المشاركون أهمية استنهاض دور الإعلاميين الرياضيين وتفعيل حضورهم ومشاركتهم في مختلف الأطر والأجسام الإعلامية، والاستفادة من خبراتهم المتراكمة في خدمة الحركة الرياضية الفلسطينية، بما يسهم في خلق حالة من التفاعل والحضور اللوثر في مختلف ميادين النشاط الرياضي، ضمن جسم مهني جامع يضم العاملين في الإعلام الرياضي ويعزز التواصل بين مختلف الأجيال.

صعود مركز قلنديا لكرة الطاولة للدرجة الممتازة



على مقعده في دوري الأضواء، ليواصل مشواره بين نخبة أندية كرة الطاولة في فلسطين. وتقدمت إدارة مركز شباب قلنديا بالشكر والتقدير لاعبي الفريق، متمنية المزيد من النجاحات والإنجازات في الاستحقاقات المقبلة. ويتكون فريق مركز قلنديا من اللاعبين حمزة ركب، ومحمد سجدية، وخليل طرشان، وليث أبو رحمة، وعمر نافع.

صعد فريق كرة الطاولة التابع لمركز شباب قلنديا إلى مصافي أندية دوري الدرجة الممتازة، وذلك بعد ختام بطولة الراحل ميشيل كركر لأندية الدرجة الممتازة، في أول مشاركة للفريق ضمن هذا المستوى. ويُعد هذا الإنجاز محطة مهمة في مسيرة الفريق، بعد تقديم مستويات مميزة وروح تنافسية عالية مكنته من الحفاظ

فلسطين تنهي مشوارها في تصفيات

غرب آسيا بفوزين على العراق والأردن



على المنتخب العراقي بنتيجة ٨٤-٦٦، في الجولة قبل الأخيرة، ثم اختتم مشاركته بفوز ثان على التوالي جاء على حساب المنتخب الأردني بنتيجة ٩٠-٧٧، ليؤكد تطور مستواه الفني وقدرته على المنافسة أمام منتخبات غرب آسيا.

ورغم تحقيقه انتصارين متتاليين في ختام التصفيات، لم يكن ذلك كافياً لبلوغ نهائيات كأس آسيا، بعدما فقد المنتخب الفلسطيني فرصة التأهل في الجولات السابقة، كما غادر المنتخب الأردني البطولة هو الآخر من دون التأهل، وأنهى "الفدائي" مشاركته بصورة إيجابية بعد تقديم عروض قوية في الجولتين الأخيرتين، وأضاع أسساً يمكن البناء عليها في الاستحقاقات المقبلة

إعلام اللجنة الأولمبية- أنهى المنتخب الفلسطيني لكرة السلة تحت ١٨ عاماً مشاركته في تصفيات غرب آسيا المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٦ بفوز مستحق على نظيره الأردني بنتيجة ٩٠-٧٧، في اللقاء الذي جمع للنتخبين يوم السبت، في العاصمة الأردنية عمان، ضمن الجولة الأخيرة من البطولة، وقدم المنتخب الفلسطيني أداءً قوياً وسيطر على مجريات المباراة في معظم فتراتها، لينهي مشاركته بانتصار معنوي على حساب صاحب الأرض، رغم خروجه من سباق التأهل قبل انطلاق الجولة الختامية.

وكان للنتخب الفلسطيني استهل مشواره في البطولة بخسارة أمام المنتخب الإيراني بنتيجة ٩٧-٨٧، قبل أن يستعيد توازنه ويحقق فوزاً

إلى تمكين الشباب القدسي، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في برامج دولية نوعية تسهم في تنمية مهاراتهم الشخصية والقيادية، وتعزيز من قدرتهم على بناء علاقات وشراكات مع شباب من مختلف دول العالم. وأضافت بربر أن هذا الوفد يمثل الوفد الشبابي الثاني الذي ترسله جمعية البستان سلوان إلى المملكة المتحدة ضمن برنامج "ما وراء الحواجز"، الأمر الذي يعكس نجاح الشراكة المستمرة مع مؤسسة CADFA البريطانية، ويؤكد الثقة المتبادلة بين الطرفين في تنفيذ برامج نوعية تستثمر في طاقات الشباب القدسي وتمنحهم فرصاً حقيقية للتعلم والتبادل الثقافي. وأشارت إلى أن الجمعية ستواصل العمل على توسيع هذه الشراكات الدولية، بما يساهم في توفير المزيد من الفرص أمام الشباب، وتعزيز حضورهم في المحافل الدولية، وتمكينهم من نقل صورة مشرقة عن القدس، واكتساب الخبرات التي تعكس إيجاباً على مبادراتهم المجتمعية ودورهم في خدمة مجتمعهم.



للتعاون الدولي.

وأكدت منسقة جمعية البستان سلوان تمارا بربر، أن هذه المشاركة تأتي في إطار رؤية الجمعية الهادفة

والتاريخية، والمشاركة في فعاليات ختامية تستعرض مخرجات البرنامج، بما يعزز قيم الحوار والتبادل الثقافي، ويفتح آفاقاً جديدة

للقدسي والبريطاني. كما يشمل البرنامج لقاءات مع مجموعات شبابية ومؤسسات مجتمعية، وزيارات لعدد من العالم الثقافية

مجالات العمل الشبابي والتطوعي، بما يساهم في تبادل الخبرات، وتعزيز مهارات المشاركين، وتوسيع آفاق التعاون والشراكة بين الشباب

القدس- أحمد جلال- وصل وفد جمعية البستان سلوان إلى بريطانيا للمشاركة في برنامج "ما وراء الحواجز"، الذي يُنفذ بالشراكة مع مؤسسة CADFA البريطانية، في زيارة تمتد على مدار أسبوعين، وتهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي، وتطوير قدرات الشباب، وبناء جسور التواصل والتعاون مع المؤسسات والمجتمعات المحلية في المملكة المتحدة. ويضم وفد الجمعية كلاً من سارة بصبوص، وسوار قنبر، وعلي القاق، ويتضمن البرنامج سلسلة من الأنشطة والزيارات في عدد من المدن البريطانية، تشمل كامبريدج، بيتربورو، نورفولك، نورويتش، لوبوستوف، ساوثوولد، بيدفورد، ولندن.

ويتخلل البرنامج زيارات إلى المدارس والمؤسسات والأندية الشبابية، والمشاركة في أنشطة شبابية ومجتمعية وثقافية ورياضية، إلى جانب ورش عمل تفاعلية وفعاليات فنية وموسيقية، وزيارات ميدانية للتعرف على التجارب البريطانية في

من الزمن الجميل



توجت ألمانيا بلقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها، عندما استضافت البطولة سنة 1974، ويومها فازت في النهائي على هولندا 2-1، وفي دور للجموعات الثاني فازت على يوغسلافيا 2-0، وعلى السويد 2-٠، وعلى بولندا 1-0، وفي دور للجموعات الأول على تشيلي 1-0، وعلى استراليا 3-0، وخسرت من جارتها ألمانيا الشرقية بهدف.

معركة كروية منتظرة بين هجوم

فرنسا الناري ودفاع إسبانيا الحديدي



أسلحة هجومية أخرى، مثل عثمان ديمبيلي (٥ أهداف) ومايكل أوليسيه (٥ تمريرات حاسمة)، لاختراف دفاع صلب لكنه قد يترك مساحات. وسيجد الظهير الأيسر الفرنسي دينيني نفسه أمام مهمة شاقة تتمثل في إيقاف بامال. وتمثل هذه اللواجهة اختباراً في مركز سيضطر في مواجهة فرنسا إلى قطع خطوط التمرير نحو أوليسيه، الذي شهد تراجعاً طفيفاً في مستواه خلال المباراتين الأخيرتين.

إلا خلال مجريات البطولة. يأتي ذلك في وقت بعد عودته من الإصابة، وقد يكون للجهود الكبر التي يقدمه دينيري وباركولا ضرورياً لمساندة دينيني في كبح بامال. ورغم الإصابات العديدة التي تعرض لها، يبقى رودري محور انطلاق لعب «لا روكا»، لكنه سيضطر في مواجهة فرنسا إلى قطع خطوط التمرير نحو أوليسيه، الذي شهد تراجعاً طفيفاً

مواقع الكترونية- قد تحسم اللوحة الهجومية أمام اختبار الصلابة الدفاعية نصف نهائي التواليد، عند قدرة مبابي على اختراق الدفاع الإسباني، وقدره لوكا دينيني على كبح جماح اللوحة الماعدة لامين بامال.

مبابي- الذي لم يتمكن أحد من إيقافه حتى الآن في الولايات المتحدة- يتصدر قائمة الهدافين منافسة مع ميسي (٨ أهداف لكل منهما)، وسيصطدم بدفاع هو الأقوى في البطولة لم يستقبل سوى هدف واحد، بقيادة لابورت وكوبارسى.

يعرف اللاعبون الثلاثة بعضهم بعضاً جيداً بعد أن تواجهاوا هذا الموسم في الدوري الإسباني. وسبق للمهاجم الفرنسي لريال مدريد أن تفوق على المدافعين الإسبانين في عدة مباريات، وعتك لابورت خبرة البطولات الكبرى مع المنتخب الإسباني، بينها آخر نسخة لكأس أوروبا في ألمانيا التي توج بها، فيما يمثل كوبارسى بطل أولمبياد باريس ٢٠٢٤ عنصر الشباب والحرارة. وكلاهما يشكل إحدى ركائز أسلوب الاستحواذ الذي يعتمده ديمى لا فوينتي.

وإذا عجز مبابي أمام إسبانيا، فإن فرنسا تملك



ربع نهائي مونديال 2026

الأرجنتين تستغل النقص العددي.. وتعبر سويسرا بثلاثية



ربع نهائي مونديال 2026:

إنجلترا إلى نصف نهائي المونديال بثنائية المذهل بيلينغهام

ميامي- وكالات- واصل جود بيلينغهام هوابته في هزّ الشباك للمباراة الثانية على التوالي، وقاد منتخب إنجلترا للتأهل للدور قبل النهائي ببطولة كأس العالم، عقب فوزه الثمين ٢ - ١ على منتخب النرويج في دور الثمانية. وبادر منتخب النرويج بالتقدم بهدف مباغت، حمل توقيع أندرياس شيلديروب في الدقيقة ٣٦، قبل أن يحرز بيلينغهام هدف التعادل لإنجلترا في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول. وعجز المنتخب عن هزّ الشباك خلال الدقائق المتبقية من الوقت الأصلي، ليحتكما للعب وقت إضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين، لعب خلاله بيلينغهام دور البطولة أيضاً، عقب تسجيله الهدف الثاني لإنجلترا في الدقيقة ٩٣. وكان بيلينغهام أحرز ننائية أيضاً خلال فوز إنجلترا ٣ - ٢ على المكسيك، في دور



حين لم تعد الهوية كافية

كتب: رائد عمرو - دخلت المنتخبات النسخة الحالية من كأس العالم وهي تحمل تاريخها مثل جواز سفر قديم، يفتح بعض الأبواب، لكنه لا يضمن العبور عند نقاط التفتيش الحقيقية. وفي الأدوار الإقصائية، لم يعد السؤال عما صنعته الأجيال السابقة، بل عما يستطيع كل منتخب أن يقدمه في تسعين دقيقة لا تعترف بالسمعة. هذه البطولة لم تنتصر فيها مدرسة كروية صافية، بل صمدت المدارس التي احتفظت بجذورها وامتلكت شجاعة تطويعها. فرنسا وإسبانيا وإنجلترا والأرجنتين وصلت إلى نصف النهائي، وليس بينها منتخب يشبه صورته التاريخية تماما، ولا آخر تنكر لها بالكامل. سقطت ألمانيا أمام باراغواي بعدما عجز ضغطها وتنظيمها عن التحول إلى حسم. وخرجت هولندا أمام المغرب، لتؤكد أن السيطرة على الساحات لا تكفي من دون نجاعة. أما البرازيل، فتوقفت أمام الترويج لأن الهارة الفردية لم تتحول إلى تفوق جماعي مستمر. وودعت البرتغال أمام إسبانيا في مواجهة حسمها الفريق الأوضح في إدارة الكرة والساحة. لكن هذه النتائج ليست شهادات وفاة لتلك المدارس، ما سقط هو نسخ لم تكتمل أدواتها أمام خصوم قادرين على تغيير أسلوبهم أثناء المباراة في المقابل، قدم ربع النهائي خريطة أكثر تنوعا. للربح حسد نموذجاً مغاربيًا متأثراً بالدرس الأوروبي: تنظيم، وتقارب خطوط، وتحولات سريعة. والترويج مثلث الصرامة الاسكندنافية، فيما اعتمدت سويسرا على الانضباط



وإغلاق للساحات، وراهنبت بلجيكا على جودنها الفنية. غير أن الوصول إلى هذه المرحلة لا يكفي؛ فالمباراة الكبرى تسأل دائما: ماذا تفعل حين يفشل خباياك الأول؟ فرنسا أجابت بالتنوع؛ فهي تضغط أو تنتظر، تبني بهدوء أو تضرب بسرعة، ولا تحتاج إلى الكرة كي تفرض شعورها بالسيطرة. وإسبانيا حافظت على الاستحواذ، لكنها جعلته أسرع وأكثر مباشرة. أما إنجلترا، فأضافت إلى قوتها التقليدية تنظيمًا ونضجًا في إدارة اللحظات الحاسمة. والأرجنتين احتفظت بخيالها اللاتيني، لكنها أحاطته بالقتال والانضباط والقدرة على العنائة. ما جمع الأربعة لم يكن أسلوبيا واحدا، بل امتلاك أكثر من طريق إلى الرمي، وبدلاء يغريون الإيقاع، ومرونة تسمح بخوض مباراة مفتوحة أو مغلقة، وقدرة على حفظ التوازن حين يفقد الآخرون أعصابهم. كما امتلكت هذه المنتخبات عمقا بشريا يسمح بتبديل الأدوار من دون انهيار البناء، ووعيا بأن بطولة طويلة لا تكسبها التشكيلة الأساسية وحدها. النجم حاضر، لكنه يعمل داخل منظومة تعرف متى تخاطر، ومتى تهدئ اللعب، ومتى تحمي تقدما هشا. لم يعلن مونديال ٢٠٢٦ نهاية المدارس الكروية، بل نهاية للدرسة التي تعتقد أن ماضيها يكفيها. كرة القدم الحديثة، لا ينجو من يحرس إرثه فقط، بل من يعرف كيف يحمله إلى المستقبل دون أن يتحول إلى قيد. فالكأس لا تذهب إلى صاحب الهوية الأقدم، بل إلى من يجعل هويته قابلة للحياة تحت أقسى الاختبارات.

بريل إمبولو، حيث حصل الأرجنتيني بارديس على بطاقة صفراء بسبب خطأ مفترض على إمبولو في الشوط الثاني. لكن الحكم الذي استدعاه مساعده لمراجعة اللقطة عبر الفيديو، رصد تمثيلا من مهاجم نادي رين الفرنسي وعاقبه بإنذار، هو الثاني له في المباراة، مما يعني طرده. وأبدى مدرب سويسرا مراد ياكين دهشته من البطاقة الصفراء التي مُنحت في البداية لبارديس، ومن سلسلة التداعيات التي تلت ذل، وقال في مؤتمر صحفي: «لم يكن هناك أي مبرر لمنح هذه البطاقة الصفراء، لا أفهم، كانت حالة غير مؤذية. لا أفهم كيف اتخذ هذا القرار وفي النهاية تم طرد لاعبنا». وختم ياكين قائلا: «لن أقول إنهم (الأرجنتينيون) حظوا بمعاملة تفضيلية. خضنا مباراة جيدة ومفتوحة. الفريقان لعبا كرة القدم، لكن للأسف لم نخرج فائزين اليوم. الأمر واضح جدا: أعتقد أن كرة القدم لم تخرج منتصرة».

كانساس سيتي- وكالات- بلغ منتخب الأرجنتين حامل اللقب نصف نهائي كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم، بتخطيه بشق الأفسس نظيره السويسري للنقص ٣-١ بعد التمديد (الوقت الأصلي ١-١) فجر الأحد في مدينة كانساس سيتي الأمريكية، ليضرب موعداً مع إنجلترا الأربعاء في أتلانتا. افتتح أليكسيس ماك أليستر التسجيل للأرجنتين برأسية عقب ركنية لعبها القائد ليونيل ميسي (١٠)، وعادل دان ندوبي النتيجة لسويسرا (٦٧)، قبل إضافة خوليان الفاريز الهدف الثاني والبدل لواتارو مارتينيز الثالث (١١٢٠).

وأنهت سويسرا المباراة ١-٠ لاعبين عقب طرد المهاجم بريل إمبولو من طرف الحكم البرتغالي جواو بينيرو، وذلك إثر العودة إلى حكم الفيديو المساعد (في إيه آر)، فتلقى بطاقة صفراء ثانية بداعي التمثيل، وذلك بعد أولى في الدقيقة ٤٤ (٧٢). وشهدت المباراة حالة مثيرة للجدل، بعد طرد لاعب سويسرا

بانوراما المونديال

مجموعة صور من لقاء فوز إسبانيا على بلجيكا ٢-١، بعثها ل الحدس الرياضي المصور الرياضي التونسي المحترف ناجح المجذوب



سودوكو Sudoku

المستوى العادي

3	2			5		9
5	8		6	9	3	1
	9	6		8		3
					7	
4	7	3	5		8	
8			5	7		3
6	4	8	9			
2				4	8	
	3	7	8			6

المستوى المتوسط

			4			
	7		6	2	4	1
			7	1		
7	3				5	
9	1					4
		4		3	1	6
3	6					4
	9	8	6	3		
				1		3
2		7				8

الكلمة الضائعة

م	ق	ت	ت	ح	ح	ط	ع	ا
ا	ا	ح	ح	ي	د	ا	ا	ا
ل	ا	ب	ب	م	ب	ب	ب	ل
و	ق	د	ل	ل	د	ل	ل	و
د	ا	ة	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ي	ا	ع	س	ق	ا	م	ا	ي
ة	ل	د	ت	د	ل	غ	ق	ا
ح	ش	و	ش	ا	ع	ا	ت	ق
ل	د	س	ا	د	ن	م	ب	د
ي	ا	ي	د	ا	ا	د	ا	ل
م	ح	ط	ي	ت	ة	س	ر	ف

مخرج سينمائي كويتي من 9 احرف

الامنية	الاقتباس	استشاري	سعر	وسيط
لشراح	المز	ارباح	تحتظ	للعناء
علاقات	البيت	خبايا	حليم	اسواق
تجارية	للوردية	قرارات	مغلرة	الاقدار

كيفية لعب مستوى المبتدئين من الشاز سودوكو؟

هدف سودو كودو لعبة الختار بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود متصل وفي كل سطرو في كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام لتشار إليها بالمثل في الخانات.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

عمودياً:

1 - ذو علم غزير - قبر - 2 - فميج - بيرقان - 3 - تقدر - 4 - مشلهبان - عكس بعيد - 5 - الحلباس - 6 - عكس بعيد - 7 - عكس بعيد - 8 - عكس بعيد - 9 - عكس بعيد - 10 - عكس بعيد - 11 - عكس بعيد - 12 - عكس بعيد - 13 - عكس بعيد - 14 - عكس بعيد - 15 - عكس بعيد - 16 - عكس بعيد - 17 - عكس بعيد - 18 - عكس بعيد - 19 - عكس بعيد - 20 - عكس بعيد - 21 - عكس بعيد - 22 - عكس بعيد - 23 - عكس بعيد - 24 - عكس بعيد - 25 - عكس بعيد - 26 - عكس بعيد - 27 - عكس بعيد - 28 - عكس بعيد - 29 - عكس بعيد - 30 - عكس بعيد - 31 - عكس بعيد - 32 - عكس بعيد - 33 - عكس بعيد - 34 - عكس بعيد - 35 - عكس بعيد - 36 - عكس بعيد - 37 - عكس بعيد - 38 - عكس بعيد - 39 - عكس بعيد - 40 - عكس بعيد - 41 - عكس بعيد - 42 - عكس بعيد - 43 - عكس بعيد - 44 - عكس بعيد - 45 - عكس بعيد - 46 - عكس بعيد - 47 - عكس بعيد - 48 - عكس بعيد - 49 - عكس بعيد - 50 - عكس بعيد - 51 - عكس بعيد - 52 - عكس بعيد - 53 - عكس بعيد - 54 - عكس بعيد - 55 - عكس بعيد - 56 - عكس بعيد - 57 - عكس بعيد - 58 - عكس بعيد - 59 - عكس بعيد - 60 - عكس بعيد - 61 - عكس بعيد - 62 - عكس بعيد - 63 - عكس بعيد - 64 - عكس بعيد - 65 - عكس بعيد - 66 - عكس بعيد - 67 - عكس بعيد - 68 - عكس بعيد - 69 - عكس بعيد - 70 - عكس بعيد - 71 - عكس بعيد - 72 - عكس بعيد - 73 - عكس بعيد - 74 - عكس بعيد - 75 - عكس بعيد - 76 - عكس بعيد - 77 - عكس بعيد - 78 - عكس بعيد - 79 - عكس بعيد - 80 - عكس بعيد - 81 - عكس بعيد - 82 - عكس بعيد - 83 - عكس بعيد - 84 - عكس بعيد - 85 - عكس بعيد - 86 - عكس بعيد - 87 - عكس بعيد - 88 - عكس بعيد - 89 - عكس بعيد - 90 - عكس بعيد - 91 - عكس بعيد - 92 - عكس بعيد - 93 - عكس بعيد - 94 - عكس بعيد - 95 - عكس بعيد - 96 - عكس بعيد - 97 - عكس بعيد - 98 - عكس بعيد - 99 - عكس بعيد - 100 - عكس بعيد - 101 - عكس بعيد - 102 - عكس بعيد - 103 - عكس بعيد - 104 - عكس بعيد - 105 - عكس بعيد - 106 - عكس بعيد - 107 - عكس بعيد - 108 - عكس بعيد - 109 - عكس بعيد - 110 - عكس بعيد - 111 - عكس بعيد - 112 - عكس بعيد - 113 - عكس بعيد - 114 - عكس بعيد - 115 - عكس بعيد - 116 - عكس بعيد - 117 - عكس بعيد - 118 - عكس بعيد - 119 - عكس بعيد - 120 - عكس بعيد - 121 - عكس بعيد - 122 - عكس بعيد - 123 - عكس بعيد - 124 - عكس بعيد - 125 - عكس بعيد - 126 - عكس بعيد - 127 - عكس بعيد - 128 - عكس بعيد - 129 - عكس بعيد - 130 - عكس بعيد - 131 - عكس بعيد - 132 - عكس بعيد - 133 - عكس بعيد - 134 - عكس بعيد - 135 - عكس بعيد - 136 - عكس بعيد - 137 - عكس بعيد - 138 - عكس بعيد - 139 - عكس بعيد - 140 - عكس بعيد - 141 - عكس بعيد - 142 - عكس بعيد - 143 - عكس بعيد - 144 - عكس بعيد - 145 - عكس بعيد - 146 - عكس بعيد - 147 - عكس بعيد - 148 - عكس بعيد - 149 - عكس بعيد - 150 - عكس بعيد - 151 - عكس بعيد - 152 - عكس بعيد - 153 - عكس بعيد - 154 - عكس بعيد - 155 - عكس بعيد - 156 - عكس بعيد - 157 - عكس بعيد - 158 - عكس بعيد - 159 - عكس بعيد - 160 - عكس بعيد - 161 - عكس بعيد - 162 - عكس بعيد - 163 - عكس بعيد - 164 - عكس بعيد - 165 - عكس بعيد - 166 - عكس بعيد - 167 - عكس بعيد - 168 - عكس بعيد - 169 - عكس بعيد - 170 - عكس بعيد - 171 - عكس بعيد - 172 - عكس بعيد - 173 - عكس بعيد - 174 - عكس بعيد - 175 - عكس بعيد - 176 - عكس بعيد - 177 - عكس بعيد - 178 - عكس بعيد - 179 - عكس بعيد - 180 - عكس بعيد - 181 - عكس بعيد - 182 - عكس بعيد - 183 - عكس بعيد - 184 - عكس بعيد - 185 - عكس بعيد - 186 - عكس بعيد - 187 - عكس بعيد - 188 - عكس بعيد - 189 - عكس بعيد - 190 - عكس بعيد - 191 - عكس بعيد - 192 - عكس بعيد - 193 - عكس بعيد - 194 - عكس بعيد - 195 - عكس بعيد - 196 - عكس بعيد - 197 - عكس بعيد - 198 - عكس بعيد - 199 - عكس بعيد - 200 - عكس بعيد - 201 - عكس بعيد - 202 - عكس بعيد - 203 - عكس بعيد - 204 - عكس بعيد - 205 - عكس بعيد - 206 - عكس بعيد - 207 - عكس بعيد - 208 - عكس بعيد - 209 - عكس بعيد - 210 - عكس بعيد - 211 - عكس بعيد - 212 - عكس بعيد - 213 - عكس بعيد - 214 - عكس بعيد - 215 - عكس بعيد - 216 - عكس بعيد - 217 - عكس بعيد - 218 - عكس بعيد - 219 - عكس بعيد - 220 - عكس بعيد - 221 - عكس بعيد - 222 - عكس بعيد - 223 - عكس بعيد - 224 - عكس بعيد - 225 - عكس بعيد - 226 - عكس بعيد - 227 - عكس بعيد - 228 - عكس بعيد - 229 - عكس بعيد - 230 - عكس بعيد - 231 - عكس بعيد - 232 - عكس بعيد - 233 - عكس بعيد - 234 - عكس بعيد - 235 - عكس بعيد - 236 - عكس بعيد - 237 - عكس بعيد - 238 - عكس بعيد - 239 - عكس بعيد - 240 - عكس بعيد - 241 - عكس بعيد - 242 - عكس بعيد - 243 - عكس بعيد - 244 - عكس بعيد - 245 - عكس بعيد - 246 - عكس بعيد - 247 - عكس بعيد - 248 - عكس بعيد - 249 - عكس بعيد - 250 - عكس بعيد - 251 - عكس بعيد - 252 - عكس بعيد - 253 - عكس بعيد - 254 - عكس بعيد - 255 - عكس بعيد - 256 - عكس بعيد - 257 - عكس بعيد - 258 - عكس بعيد - 259 - عكس بعيد - 260 - عكس بعيد - 261 - عكس بعيد - 262 - عكس بعيد - 263 - عكس بعيد - 264 - عكس بعيد - 265 - عكس بعيد - 266 - عكس بعيد - 267 - عكس بعيد - 268 - عكس بعيد - 269 - عكس بعيد - 270 - عكس بعيد - 271 - عكس بعيد - 272 - عكس بعيد - 273 - عكس بعيد - 274 - عكس بعيد - 275 - عكس بعيد - 276 - عكس بعيد - 277 - عكس بعيد - 278 - عكس بعيد - 279 - عكس بعيد - 280 - عكس بعيد - 281 - عكس بعيد - 282 - عكس بعيد - 283 - عكس بعيد - 284 - عكس بعيد - 285 - عكس بعيد - 286 - عكس بعيد - 287 - عكس بعيد - 288 - عكس بعيد - 289 - عكس بعيد - 290 - عكس بعيد - 291 - عكس بعيد - 292 - عكس بعيد - 293 - عكس بعيد - 294 - عكس بعيد - 295 - عكس بعيد - 296 - عكس بعيد - 297 - عكس بعيد - 298 - عكس بعيد - 299 - عكس بعيد - 300 - عكس بعيد - 301 - عكس بعيد - 302 - عكس بعيد - 303 - عكس بعيد - 304 - عكس بعيد - 305 - عكس بعيد - 306 - عكس بعيد - 307 - عكس بعيد - 308 - عكس بعيد - 309 - عكس بعيد - 310 - عكس بعيد - 311 - عكس بعيد - 312 - عكس بعيد - 313 - عكس بعيد - 314 - عكس بعيد - 315 - عكس بعيد - 316 - عكس بعيد - 317 - عكس بعيد - 318 - عكس بعيد - 319 - عكس بعيد - 320 - عكس بعيد - 321 - عكس بعيد - 322 - عكس بعيد - 323 - عكس بعيد - 324 - عكس بعيد - 325 - عكس بعيد - 326 - عكس بعيد - 327 - عكس بعيد - 328 - عكس بعيد - 329 - عكس بعيد - 330 - عكس بعيد - 331 - عكس بعيد - 332 - عكس بعيد - 333 - عكس بعيد - 334 - عكس بعيد - 335 - عكس بعيد - 336 - عكس بعيد - 337 - عكس بعيد - 338 - عكس بعيد - 339 - عكس بعيد - 340 - عكس بعيد - 341 - عكس بعيد - 342 - عكس بعيد - 343 - عكس بعيد - 344 - عكس بعيد - 345 - عكس بعيد - 346 - عكس بعيد - 347 - عكس بعيد - 348 - عكس بعيد - 349 - عكس بعيد - 350 - عكس بعيد - 351 - عكس بعيد - 352 - عكس بعيد - 353 - عكس بعيد - 354 - عكس بعيد - 355 - عكس بعيد - 356 - عكس بعيد - 357 - عكس بعيد - 358 - عكس بعيد - 359 - عكس بعيد - 360 - عكس بعيد - 361 - عكس بعيد - 362 - عكس بعيد - 363 - عكس بعيد - 364 - عكس بعيد - 365 - عكس بعيد - 366 - عكس بعيد - 367 - عكس بعيد - 368 - عكس بعيد - 369 - عكس بعيد - 370 - عكس بعيد - 371 - عكس بعيد - 372 - عكس بعيد - 373 - عكس بعيد - 374 - عكس بعيد - 375 - عكس بعيد - 376 - عكس بعيد - 377 - عكس بعيد - 378 - عكس بعيد - 379 - عكس بعيد - 380 - عكس بعيد - 381 - عكس بعيد - 382 - عكس بعيد - 383 - عكس بعيد - 384 - عكس بعيد - 385 - عكس بعيد - 386 - عكس بعيد - 387 - عكس بعيد - 388 - عكس بعيد - 389 - عكس بعيد - 390 - عكس بعيد - 391 - عكس بعيد - 392 - عكس بعيد - 393 - عكس بعيد - 394 - عكس بعيد - 395 - عكس بعيد - 396 - عكس بعيد - 397 - عكس بعيد - 398 - عكس بعيد - 399 - عكس بعيد - 400 - عكس بعيد - 401 - عكس بعيد - 402 - عكس بعيد - 403 - عكس بعيد - 404 - عكس بعيد - 405 - عكس بعيد - 406 - عكس بعيد - 407 - عكس بعيد - 408 - عكس بعيد - 409 - عكس بعيد - 410 - عكس بعيد - 411 - عكس بعيد - 412 - عكس بعيد - 413 - عكس بعيد - 414 - عكس بعيد - 415 - عكس بعيد - 416 - عكس بعيد - 417 - عكس بعيد - 418 - عكس بعيد - 419 - عكس بعيد - 420 - عكس بعيد - 421 - عكس بعيد - 422 - عكس بعيد - 423 - عكس بعيد - 424 - عكس بعيد - 425 - عكس بعيد - 426 - عكس بعيد - 427 - عكس بعيد - 428 - عكس بعيد - 429 - عكس بعيد - 430 - عكس بعيد - 431 - عكس بعيد - 432 - عكس بعيد - 433 - عكس بعيد - 434 - عكس بعيد - 435 - عكس بعيد - 436 - عكس بعيد - 437 - عكس بعيد - 438 - عكس بعيد - 439 - عكس بعيد - 440 - عكس بعيد - 441 - عكس بعيد - 442 - عكس بعيد - 443 - عكس بعيد - 444 - عكس بعيد - 445 - عكس بعيد - 446 - عكس بعيد - 447 - عكس بعيد - 448 - عكس بعيد - 449 - عكس بعيد - 450 - عكس بعيد - 451 - عكس بعيد - 452 - عكس بعيد - 453 - عكس بعيد - 454 - عكس بعيد - 455 - عكس بعيد - 456 - عكس بعيد - 457 - عكس بعيد - 458 - عكس بعيد - 459 - عكس بعيد - 460 - عكس بعيد - 461 - عكس بعيد - 462 - عكس بعيد - 463 - عكس بعيد - 464 - عكس بعيد - 465 - عكس بعيد - 466 - عكس بعيد - 467 - عكس بعيد - 468 - عكس بعيد - 469 - عكس بعيد - 470 - عكس بعيد - 471 - عكس بعيد - 472 - عكس بعيد - 473 - عكس بعيد - 474 - عكس بعيد - 475 - عكس بعيد - 476 - عكس بعيد - 477 - عكس بعيد - 478 - عكس بعيد - 479 - عكس بعيد - 480 - عكس بعيد - 481 - عكس بعيد - 482 - عكس بعيد - 483 - عكس بعيد - 484 - عكس بعيد - 485 - عكس بعيد - 486 - عكس بعيد - 487 - عكس بعيد - 488 - عكس بعيد - 489 - عكس بعيد - 490 - عكس بعيد - 491 - عكس بعيد - 492 - عكس بعيد - 493 - عكس بعيد - 494 - عكس بعيد - 495 - عكس بعيد - 496 - عكس بعيد - 497 - عكس بعيد - 498 - عكس بعيد - 499 - عكس بعيد - 500 - عكس بعيد - 501 - عكس بعيد - 502 - عكس بعيد - 503 - عكس بعيد - 504 - عكس بعيد - 505 - عكس بعيد - 506 - عكس بعيد - 507 - عكس بعيد - 508 - عكس بعيد - 509 - عكس بعيد - 510 - عكس بعيد - 511 - عكس بعيد - 512 - عكس بعيد - 513 - عكس بعيد - 514 - عكس بعيد - 515 - عكس بعيد - 516 - عكس بعيد - 517 - عكس بعيد - 518 - عكس بعيد - 519 - عكس بعيد - 520 - عكس بعيد - 521 - عكس بعيد - 522 - عكس بعيد - 523 - عكس بعيد - 524 - عكس بعيد - 525 - عكس بعيد - 526 - عكس بعيد - 527 - عكس بعيد - 528 - عكس بعيد - 529 - عكس بعيد - 530 - عكس بعيد - 531 - عكس بعيد - 532 - عكس بعيد - 533 - عكس بعيد - 534 - عكس بعيد - 535 - عكس بعيد - 536 - عكس بعيد - 537 - عكس بعيد - 538 - عكس بعيد - 539 - عكس بعيد - 540 - عكس بعيد - 541 - عكس بعيد - 542 - عكس بعيد - 543 - عكس بعيد - 544 - عكس بعيد - 545 - عكس بعيد - 546 - عكس بعيد - 547 - عكس بعيد - 548 - عكس بعيد - 549 - عكس بعيد - 550 - عكس بعيد - 551 - عكس بعيد - 552 - عكس بعيد - 553 - عكس بعيد - 554 - عكس بعيد - 555 - عكس بعيد - 556 - عكس بعيد - 557 - عكس بعيد - 558 - عكس بعيد - 559 - عكس بعيد - 560 - عكس بعيد - 561 - عكس بعيد - 562 - عكس بعيد - 563 - عكس بعيد - 564 - عكس بعيد - 565 - عكس بعيد - 566 - عكس بعيد - 567 - عكس بعيد - 568 - عكس بعيد - 569 - عكس بعيد - 570 - عكس بعيد - 571 - عكس بعيد - 572 - عكس بعيد - 573 - عكس بعيد - 574 - عكس بعيد - 575 - عكس بعيد - 576 - عكس بعيد - 577 - عكس بعيد - 578 - عكس بعيد - 579 - عكس بعيد - 580 - عكس بعيد - 581 - عكس بعيد - 582 - عكس بعيد - 583 - عكس بعيد - 584 - عكس بعيد - 585 - عكس بعيد - 586 - عكس بعيد - 587 - عكس بعيد - 588 - عكس بعيد - 589 - عكس بعيد - 590 - عكس بعيد - 591 - عكس بعيد - 592 - عكس بعيد - 593 - عكس بعيد - 594 - عكس بعيد - 595 - عكس بعيد - 596 - عكس بعيد - 597 - عكس بعيد - 598 - عكس بعيد - 599 - عكس بعيد - 600 - عكس بعيد - 601 - عكس بعيد - 602 - عكس بعيد - 603 - عكس بعيد - 604 - عكس بعيد - 605 - عكس بعيد - 606 - عكس بعيد - 607 - عكس بعيد - 608 - عكس بعيد - 609 - عكس بعيد - 610 - عكس بعيد - 611 - عكس بعيد - 612 - عكس بعيد - 613 - عكس بعيد - 614 - عكس بعيد - 615 - عكس بعيد - 616 - عكس بعيد - 617 - عكس بعيد - 618 - عكس بعيد - 619 - عكس بعيد - 620 - عكس بعيد - 621 - عكس بعيد - 622 - عكس بعيد - 623 - عكس بعيد - 624 - عكس بعيد - 625 - عكس بعيد - 626 - عكس بعيد - 627 - عكس بعيد - 628 - عكس بعيد - 629 - عكس بعيد - 630 - عكس بعيد - 631 - عكس بعيد - 632 - عكس بعيد - 633 - عكس بعيد - 634 - عكس بعيد - 635 - عكس بعيد - 636 - عكس بعيد - 637 - عكس بعيد - 638 - عكس بعيد - 639 - عكس بعيد - 640 - عكس بعيد - 641 - عكس بعيد - 642 - عكس بعيد - 643 - عكس بعيد - 644 - عكس بعيد - 645 - عكس بعيد - 646 - عكس بعيد - 647 - عكس بعيد - 648 - عكس بعيد - 649 - عكس بعيد - 650 - عكس بعيد - 651 - عكس بعيد - 652 - عكس بعيد - 653 - عكس بعيد - 654 - عكس بعيد - 655 - عكس بعيد - 656 - عكس بعيد - 657 - عكس بعيد - 658 - عكس بعيد - 659 - عكس بعيد - 660 - عكس بعيد - 661 - عكس بعيد - 662 - عكس بعيد - 663 - عكس بعيد - 664 - عكس بعيد - 665 - عكس بعيد - 666 - عكس بعيد - 667 - عكس بعيد - 668 - عكس بعيد - 669 - عكس بعيد - 670 - عكس بعيد - 671 - عكس بعيد - 672 - عكس بعيد - 673 - عكس بعيد - 674 - عكس بعيد - 675 - عكس بعيد - 676 - عكس بعيد - 677 - عكس بعيد - 678 - عكس بعيد - 679 - عكس بعيد - 680 - عكس بعيد - 681 - عكس بعيد - 682 - عكس بعيد - 683 - عكس بعيد - 684 - عكس بعيد - 685 - عكس بعيد - 686 - عكس بعيد - 687 - عكس بعيد - 688 - عكس بعيد - 689 - عكس بعيد - 690 - عكس بعيد - 691 - عكس بعيد - 692 - عكس بعيد - 693 - عكس بعيد - 694 - عكس بعيد - 695 - عكس بعيد - 696 - عكس بعيد - 697 - عكس بعيد - 698 - عكس بعيد - 699 - عكس بعيد - 700 - عكس بعيد - 701 - عكس بعيد - 702 - عكس بعيد - 703 - عكس بعيد - 704 - عكس بعيد - 705 - عكس بعيد - 706 - عكس بعيد - 707 - عكس بعيد - 708 - عكس بعيد - 709 - عكس بعيد - 710 - عكس بعيد - 711 - عكس بعيد - 712 - عكس بعيد - 713 - عكس بعيد - 714 - عكس بعيد - 715 - عكس بعيد - 716 - عكس بعيد - 717 - عكس بعيد - 718 - عكس بعيد - 719 - عكس بعيد - 720 - عكس بعيد - 721 - عكس بعيد - 722 - عكس بعيد - 723 - عكس بعيد - 724 - عكس بعيد - 725 - عكس بعيد - 726 - عكس بعيد - 727 - عكس بعيد - 728 - عكس بعيد - 729 - عكس بعيد - 730 - عكس بعيد - 731 - عكس بعيد - 732 - ع

واشنطن وطهران

تهديدات متبادلة وتطورات متسارعة تعيد شبح المواجهة

د. تمارا حداد



طهران تعتمد استراتيجية "الانتقام المحسوب" لإثبات قدرتها على الرد وفرض شروطها وواشنطن ترفع سقف تهديداتها لدفع إيران لإعادة حساباتها

سري سمور



لا توجد ضمانات حول عدم توسع المواجهة أو خروجها عن السيطرة خصوصاً مع وجود مؤشرات حول احتمال التصعيد بعد انتهاء المونديال

د. حسين الديك



تصريحات ترمب رداً على استهدافه تهدف إلى تعزيز قوة الردع الأمريكية وإرسال رسالة بأن أي استهداف للقيادة الأمريكية سيواجه برد قاسي

ليبب طه



التشيع الحاشد للمرشد السابق والمسيرات المليونية التي رافقته شكلاً مفاجئاً للولايات المتحدة وأسهمها في زيادة شعورها بأن أهدافها لم تتحقق بالكامل

د. قصي حامد



احتمال عودة الحرب بات وارداً في ظل عزز الوسطاء حتى الآن عن إعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات أو احتواء التوتر المتصاعد

نعمان توفيق العابد



تصريحات المرشد الجديد هدفها إيصال رسالة بأن اغتيال القيادات الإيرانية لن يمنع طهران من الرد بل قد يدفعها إلى تبني مواقف أكثر تشدداً

مرحلة جديدة بالغة الخطورة

تؤكد الكاتبة والباحثة السياسية د. تمارا حداد أن منطقة الخليج العربي تدخل مرحلة جديدة بالغة الخطورة على المستويين السياسي والعسكري، في ظل تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، لا سيما عقب التصريحات الإيرانية بشأن مضيق هرمز، والردود المتبادلة بين القيادة الإيرانية والرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

وتوضح حداد أن إيران تؤكد تمسكها بخيار إغلاق مضيق هرمز، في وقت تنتظر فيه واشنطن موقفاً واضحاً من الخارجية الإيرانية بشأن فتح المضيق دون رسوم، ودون استهداف السفن العابرة، مشيرة إلى أن اللف تحول إلى نقطة خلاف رئيسية بين الجانبين. وترى حداد أن تصريحات المرشد الإيراني مجتبي خامنئي بشأن الانتقام لقتل والده، إلى جانب مواقف الحرس الثوري، تعكس استمرار نظرية الثأر داخل الحسابات الإيرانية، في المقابل رد ترمب بتهديد غير مسبوق، خاصة بعد معلومات إسرائيلية تحدثت عن احتمال استهدافه من قبل إيران، مؤكداً أن أي محاولة لذلك ستقابل برد عسكري واسع ضد طهران. وتؤكد حداد أن هذه التطورات تأتي في بيئة إقليمية هشة ما زالت متأثرة بتداعيات الحرب الأخيرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، مشيرة إلى أن مذكرة التفاهم القائمة بنيت على واقع غير مستقر، في ظل غياب أرضية مشتركة واضحة بين الطرفين، وبقاء مضيق هرمز محور الإشكالية الأساسية.

القيادات جزء من معادلة الردع والانتقام

وبحسب حداد، فإن دلالات التصعيد تتجاوز الحرب الإعلامية وتبادل الرسائل السياسية، إذ تعكس انتقال الصراع إلى مرحلة "الردع الشخصي"، حيث أصبحت القيادات السياسية نفسها جزءاً من معادلة الانتقام والردع. وتشير إلى أن إيران تسعى لإظهار قدرتها على الرد حافظاً على هيبة النظام وتماسكه الداخلي، فيما تحاول واشنطن تثبيت سياسة الردع الأقصى لمنع أي استهداف للمصالح أو القيادات الأمريكية. وتبين حداد أن طهران تعتمد استراتيجية "الانتقام المحسوب"، فهي لا تريد الانجرار إلى حرب شاملة، لكنها تسعى لإثبات قدرتها على الرد وفرض شروطها في أي تفاوض، خصوصاً في ملف مضيق هرمز واللغات المرتبطة بها، بينما تواصل واشنطن رفع سقف التهديدات لدفع إيران إلى إعادة حساباتها. وتشير حداد إلى أن أهمية الخليج لا ترتبط فقط بالوجود العسكري الأمريكي، بل بكونه شرياناً رئيسياً للطاقة العالمية، ما يجعل أي تصعيد عسكري ينعكس على أسعار النفط وحركة الملاحة وسلاسل الإمداد الدولية.

تصعيد محدود ومخاوف من الانزلاق لمواجهة إقليمية

وحول احتمالات العودة إلى الحرب، توضح حداد أن السيناريو الأكثر ترجيحاً يتمثل في تصعيد محدود عبر عمليات غير مباشرة وهجمات سيبرانية واستهداف مصالح أمريكية وإسرائيلية بصورة مدروسة، مقابل ردود محدودة تحافظ على الردع دون حرب مفتوحة. لكن حداد تحذر من سيناريو آخر بإمكانية الانزلاق إلى مواجهة إقليمية واسعة في حال حدوث خطأ في الحسابات أو سقوط أعداد كبيرة من الضحايا.

وبحسب حداد، فإن السيناريو الثالث يتمثل في احتواء التصعيد عبر القنوات الدبلوماسية، بسبب إدراك جميع الأطراف للكلفة الباهظة للحرب الشاملة، مؤكدة أن المنطقة لا تبدو بالضرورة أمام حرب واسعة، لكنها تعيش مرحلة شديدة الخطورة بسبب ارتفاع احتمالات سوء التقدير، فيما يبقى الردع للتبادل العامل الأبرز لمنع الانجرار الكبير.

تفاهات لا تصمد طويلاً

يوضح الكاتب والحلل السياسي سري سمور أن مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وإيران لم تكن قابلة للصمود طويلاً، والجانب الأمريكي يعمل على خرقها، وهو ما حدث بالفعل، لكنه يؤكد أن درجة التصعيد المقبلة تبقى غير قابلة للتنبؤ في ظل حالة السيولة والتوتر التي تشهدها المنطقة.

ويشير سمور إلى أن الولايات المتحدة تنفذ حتى الآن عمليات تصعيد "مدروسة"، كما أن الردود الإيرانية تأتي ضمن حدود محسوبة، لكن لا توجد ضمانات حول عدم توسع المواجهة أو خروجها عن السيطرة، خصوصاً مع وجود مؤشرات وتصريحات وتسريبات تحدثت عن احتمال التصعيد بعد انتهاء المونديال.

ويرى سمور أن تصريحات المرشد الإيراني مجتبي خامنئي بشأن الانتقام لقتل والده ترك الباب مفتوحاً، مشيراً إلى أن طهران اعتادت إطلاق تهديدات بالانتقام دون تحديد موعد أو الإعلان عن بدء تنفيذ عمليات مباشرة.

استهداف ترمب والحسابات الداخلية

أما بشأن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب المتكررة حول احتمال استهدافه بشكل شخصي، فيرى سمور أنها قد ترتبط أكثر بالحسابات الداخلية الأمريكية وبشخصية ترمب، أكثر من كونها مؤشراً على وجود خطط فعلية لاغتياله.

ويشير إلى أن ترمب يستخدم هذا الخطاب لتبرير التصعيد وصناعة صورة خاصة حول نفسه، مستهدفاً بتبديل خطابه بين الحديث عن صناعة السلام ووقف الحروب من جهة، والقول إنه استهدف إيران أو أنه معرض للاغتيال من جهة أخرى.

بين سيناريو العودة إلى التهدة والتصعيد

وحول السيناريوهات المقبلة، يوضح سمور أن السيناريو الأول يتمثل في عودة

ترمب إلى التهدة وإعادة تطبيق مذكرة التفاهم، لكنه اعتبره سيناريو مستبعداً. أما السيناريو الثاني وفق سمور، فيتمثل في استمرار تصعيد محدود ومدروس بين الطرفين بهدف تحسين شروط التفاوض والوصول إلى تفاهم جديد.

ويشير سمور إلى أن السيناريو الثالث يتمثل في توسع العمليات العسكرية، بما يشمل تصعيداً أكبر حول مضيق هرمز وربما امتداده إلى مضيق باب المندب عبر دخول الحوثيين على خط المواجهة، الأمر الذي قد يؤدي إلى اتساع دائرة الردود والتوتر في المنطقة.

دور إسرائيل في المشهد

ويلفت سمور إلى دور إسرائيل في المشهد، مشيراً إلى تقارير تحدثت عن مطالب خليجية للولايات المتحدة بالضغط على إسرائيل لمنع تدخلها، لأن أي مشاركة إسرائيلية قد توسع دائرة النار وتقود إلى سلسلة من الضربات والردود تعيد المنطقة إلى أجواء الحرب السابقة وربما بشكل أوسع. ويرى أن خطورة الوضع تكمن في عدم قدرة أي طرف على ضمان مسار الأحداث، موضحاً أن الولايات المتحدة قد تكون قادرة على بدء الحرب، لكنها ستواجه صعوبة في كيفية إنهاؤها. ويشير سمور إلى أن شخصية ترمب وطريقة إدارته القائمة على التقلب وعدم الاعتماد الكامل على المؤسسات، إلى جانب الضغوط الإسرائيلية، تجعل قراءة الموقف الأمريكي أكثر تعقيداً، إذ يبقى الانتقال بين التهدة والحرب احتمالاً قائماً.

صراع الإرادات بين واشنطن وطهران

يؤكد أستاذ العلوم السياسية والختص بالشأن الأمريكي والعلاقات الدولية د.حسين الديك أن ما يجري بين الولايات المتحدة وإيران يمثل صراع إرادات بينهما، مرجحاً أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التصعيد العسكري، معتبراً أن هذا الصراع على المدى الطويل لن يُحسم سياسياً عبر المفاوضات، وإنما بالقوة العسكرية.

ويوضح الديك أن هناك تحولاً في مواقف عدد من الدول الإقليمية ودول العالم، خصوصاً دول حلف شمال الأطلسي وأوروبا الغربية، تجاه ملف إغلاق مضيق هرمز وحرية الملاحة، مشيراً إلى أن المسار الذي فتحتهُ سلطنة عُمان باعتباره مساراً آمناً بالتعاون مع المنظمة العالمية للبحار تعزز للاستهداف من قبل إيران، وهو ما اعتبرته الولايات المتحدة شكلاً من أشكال السيطرة والقرصنة والعدوان في الخليج، ما يزيد احتمالات التصعيد. ويشير إلى أن التصريحات الإيرانية بشأن الانتقام، واللافات التي رفعت خلال جنازة المرشد الإيراني علي خامنئي والتي تضمنت تهديدات باستهداف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، إلى جانب المعلومات الاستخبارية التي قدمتها تل أبيب لواشنطن حول خطط إيرانية محتملة لاغتيال ترمب، دفعت الأخير إلى إعلان أنه أصدر أوامر برد عسكري مدمر في حال تعرضه لمحاولة اغتيال.

ويلفت الديك إلى أن السؤال الأساسي لا يتعلق بوقوع اشتباك عسكري من عدمه، بل بطبيعة هذا الاشتباك، وما إذا كان سيتحول إلى حرب مفتوحة شبيهة بالحرب السابقة، أم سيبقى ضمن إطار الضربات المحدودة والعمليات الوضعية واستهداف المراكز الحساسة.

توقعات بتصعيد منضبط على المدى القريب

ويرجح أن تشهد الفترة التيقية من الستين يوماً المقبلة تصعيداً منضبطاً على شكل ضربة مقابل ضربة وعمليات محددة، لكنه يتوقع على المدى البعيد احتمال إعادة فرض الحصار على إيران وفتح مضيق هرمز بالقوة من قبل واشنطن وحلفائها الأوروبيين، وربما العودة إلى مواجهة واسعة، في ظل ضغوط إسرائيلية متزايدة باتجاه التصعيد.

ويوضح الديك أن السيناريوهات المطروحة تشمل استمرار الضربات المتبادلة، أو انزلاق المنطقة إلى حرب مفتوحة تستهدف خلالها الولايات المتحدة وإسرائيل مراكز الطاقة والبنية التحتية الإيرانية، أو محاولة خلق اضطرابات داخلية عبر دعم مجموعات معارضة، فيما يبقى سيناريو العودة إلى المفاوضات ضعيفاً، معتبراً أن إيران قد تستخدمه لكسب الوقت وليس للوصول إلى اتفاق.

شخصنة الصراع

ويلفت الديك إلى أن التصريحات المتبادلة بشأن استهداف ترمب بشكل شخصي تحمل دلالات تتعلق بـ"شخصنة الصراع"، بحيث يقابل استهداف المرشد باستهداف الرئيس الأمريكي، كما تهدف إيران من خلالها إلى تعزيز الجبهة الداخلية والتأكيد على قدرتها على الرد.

وفي المقابل، يرى الديك أن تصريحات ترمب رداً على ذلك تهدف إلى تعزيز قوة الردع الأمريكية، وإرسال رسالة بأن أي استهداف للقيادة الأمريكية سيواجه برد قاسي، مشيراً إلى أن هذه التصريحات تكشف هشاشة مذكرة التفاهم بين الجانبين، واحتمال انتهاء الهدنة والعودة إلى العمليات العسكرية، مؤكداً أن

المنطقة تقف أمام مرحلة خطيرة وأن طبول الحرب باتت تُقرع مجدداً.

عدم تحقيق الأهداف الأمريكية

يوضح الكاتب والحلل السياسي لييب طه أن التصعيد الحالي بين الولايات المتحدة وإيران يعكس منهجية غربية تقوم على محاولة تحقيق أهداف عبر المفاوضات لم تتحقق خلال الحرب، مشيراً إلى أن واشنطن لم تنجح في بلوغ أهدافها الأساسية المتمثلة بإسقاط النظام الإيراني أو حسم ملفي الصواريخ والبرنامج النووي بالشكل الذي كانت تسعى إليه، ما دفعها إلى محاولة تفسير البنود الغامضة في التفاهمات بما يخدم مصالحها.

ويؤكد أن استمرار الحرب كان يواجه ضغوطاً داخلية في الولايات المتحدة، إلى جانب اعتراضات دولية بسبب غياب أي تفويض أمني يضفي عليها الشرعية.

التصعيد كأداة تفاوض

ويوضح طه أن التصعيد العسكري يمثل، من وجهة نظر الولايات المتحدة، جزءاً من أدوات التفاوض، إذ تسعى إلى إجراء مفاوضات تحت الضغط عبر مواصلة الضربات العسكرية أو استخدام أدوات القوة الصلبة والناعمة لدفع إيران إلى تقديم تنازلات.

ويشير طه إلى أن أحد أسباب التوتر يتمثل في شعور إيران بأن ورقة مضيق هرمز قد تُنزَع منها بعد المبادرة الغمانية، مبنياً أن المقترحات للتدولة تقضي بإعادة العمل بالمسار الجنوبي للمضيق عبر المياه الإقليمية الغمانية كما كان قبل الحرب، بينما يحتاج المسار الشمالي للار بالمياه الإيرانية إلى تنسيق مع طهران من دون فرض رسوم، وهو ما ترفضه سلطنة عُمان استناداً إلى القانون الدولي الذي يعتبر المضيق ممراً دولياً مفتوحاً للملاحة.

ويوضح أن استهداف إيران للسفن التجارية جاء في إطار سعيها للحفاظ على ورقة هرمز، في حين اعتبرت الولايات المتحدة ذلك مخالفاً للبند الرابع من الاتفاق اليرم بين الجانبين الشهر الماضي، والذي ينص على ضمان حرية الملاحة وفتح المضيق، بينما ترى طهران أن تنفيذ هذا الالتزام يجب أن يكون وفق شروطها. وبلغت طه إلى أن الملف النووي ما يزال خاضعاً للمفاوضات ولم يُحسم بعد، مشيراً إلى أن واشنطن سعت أيضاً إلى إفراغ البند الخاص بلبنان من مضمونه، رغم أن الاتفاق نص على وقف العمليات العسكرية في جميع الجبهات، عبر التفاوض عن الانتهاكات الإسرائيلية اليومية وفتح مسار تفاوضي جديد حتى لا يُسجل وقف إطلاق النار باعتباره مكسباً لإيران.

شروط أمريكية جديدة

ويؤكد طه أن الولايات المتحدة أضافت شروطاً جديدة لم تكن واردة سابقاً، بينها ما طرحه وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو خلال جولته الخليجية، بربط الاستثمار وإعادة الإعمار لإيران بتغيير سلوكها الإقليمي وبرامج الصواريخ والطائرات المسيّرة. ويعتبر طه أن التشيع الحاشد للمرشد السابق علي خامنئي والمسيرات اللبونية التي رافقته شكّلت مفاجأة للولايات المتحدة وللرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وأسهمت في زيادة شعورها بأن أهدافها لم تتحقق بالكامل.

ويرى طه أن اندلاع حرب شاملة لا يزال مستبعداً، لكنه ليس مستحيلاً، موضحاً أن أي مواجهة واسعة ستكون بمثابة "كسر عظم"، إذ ستسعى الولايات المتحدة إلى إنهاء إيران، فيما ترى طهران أن مثل هذه الحرب ستعزّز وجه المنطقة، مؤكداً أن تطورات المرحلة المقبلة ستبقى رهناً بالقرارات السياسية والعسكرية لدى الطرفين.

مستوى مرتفع من التوتر بين الجانبين

يؤكد أستاذ العلوم السياسية في جامعة القدس المفتوحة د.قصي حامد أن التصعيد للتبادل بين إيران والولايات المتحدة، في ضوء تصريحات المرشد الإيراني مجتبي خامنئي بشأن الانتقام لقتل والده، ورد ترمب بالتهديد بإبادة إيران، في حال استهدافه شخصياً، يعكس مستوى مرتفعاً من التوتر بين الجانبين، ويؤكد أن التفاهم الذي أوقف الحرب لم يكن سوى اتفاق هش لم يستند إلى قواعد سياسية متينة تضمن استمراره أو تؤسس لهدنة دافئة.

ويوضح حامد أن الخطاب للتبادل لا ينبغي النظر إليه من زاوية شخصية الصراع فقط، بل باعتباره مؤشراً على طبيعة العلاقة المتوترة بين الطرفين، لافتاً إلى أن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه كان اتفاقاً اضطرارياً فرضته ظروف ومصالح مرحلية، لا سيما بالنسبة للولايات المتحدة، أكثر من كونه تسوية سياسية مستقرة، الأمر الذي يفسر عودة التصعيد السياسي والعسكري بعد فترة وجيزة من وقف القتال.

احتمال عودة الحرب بات وارداً

ويؤكد حامد أن تطورات المرحلة الحالية تشير إلى أن احتمال عودة الحرب بات وارداً، في ظل عزز الوسطاء حتى الآن عن إعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات

أو احتواء التوتر المتصاعد.

ويشير إلى وجود سيناريوهين رئيسيين؛ أولهما استئناف المواجهة العسكرية، وإن لم تعد بالويرة نفسها التي شهدتها الحرب السابقة، إلا أنها قد تكون أكثر حدة من الاشتباكات المحدودة التي أعقبت التهدة الأولى.

لجوء الولايات المتحدة إلى الدبلوماسية القسرية

ويلفت حامد إلى وجود سيناريو آخر يتمثل في لجوء الولايات المتحدة مجدداً إلى سياسة "الدبلوماسية القسرية"، من خلال تشديد العقوبات الاقتصادية، ورفع مستوى التهديد العسكري، بهدف الضغط على إيران وإجبارها على التراجع عن مواقفها والعودة إلى التفاهمات السابقة أو القبول باتفاق جديد بشروط أمريكية.

ويؤكد حامد أن العضلة الأساسية حالياً تكمن في تعزّز مسار المفاوضات، وعدم وجود مؤشرات على إحراز تقدم خلال الليلة المحددة، أو قدرة واشنطن على فرض شروطها المتعلقة بالملف النووي، ومضيق هرمز، وبرنامج الصواريخ الباليستية الإيراني.

المنطقة أقرب إلى التصعيد

ويوضح حامد أن غياب نتائج ملموسة للمفاوضات يدفع الطرفين إلى تبادل الضربات والردود العسكرية، مرجحاً أن تكون المنطقة أقرب إلى تصعيد جديد منها إلى اتفاق سياسي. ويرى حامد أن أي تفاهم محتمل في المرحلة المقبلة لن يخرج، على الأرجح، عن إطار الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد أربعين يوماً من القتال.

ويعتقد حامد أن المشهد يتجه تدريجياً نحو مزيد من التصعيد، رغم بقاء احتمالات الحرب الشاملة غير محسومة، مشيراً إلى أن أي حادث استثنائي قد يؤدي إلى ردود غير مسبوقة، ويفتح الباب أمام توسع المواجهة لتشمل إسرائيل والصالح الأمريكية في المنطقة، بما يعيد الأزمة إلى نقطة البداية ويكرس مرحلة جديدة من عدم الاستقرار.

رسائل سياسية متعددة

يرى الكاتب والباحث السياسي والختص بالعلاقات الدولية نعمان توفيق العابد أن التصعيد لا يزال السمة الأبرز للمشهد في منطقة الخليج، ولا سيما فيما يتعلق بمضيق هرمز، مشيراً إلى أن الخطاب السياسي المتبادل بين إيران والولايات المتحدة يشهد تصاعداً مستمراً يعكس استمرار حالة التوتر بين الطرفين، في ظل غياب مؤشرات حقيقية على التهدئة. وبحسب العابد، فإن تصريحات المرشد الإيراني الجديد مجتبي خامنئي بشأن "الانتقام والثأر لقتل والده علي خامنئي مطلب حتمي"، وأن المسؤولين عن عملية الاغتيال سيجاسبون، إلى جانب دعوته "أحرار العالم" للمشاركة في هذا الرد، تحمل عدة رسائل سياسية.

ويوضح العابد أن أبرز هذه الرسائل يتمثل في تأكيد أن القيادة الإيرانية الجديدة ما زالت متمسكة بسياسة الرد وعدم التراجع، وأن تغيير القيادة لم يغيّر النهج الإيراني، بل إن القيادة الجديدة تبدو أكثر تشدداً وأكثر التزاماً بالسياسات التي اتبعها للمرشد السابق. ويوضح العابد أن الرسالة الثانية لهذه التصريحات موجهة إلى الخصوم، ومفادها بأن اغتيال القيادات الإيرانية لن يمنع طهران من الرد، بل قد يدفعها إلى تبني مواقف أكثر تشدداً.

اغتيال المرشد يعزز الموقف التفاوضي

ويلفت العابد إلى أن اغتيال الشخصية الأولى في القيادة الإيرانية لم يدفع إيران إلى تقديم تنازلات أو الاستسلام، وإنما عزز من تمسكها بمواقفها خلال المفاوضات، رغم الحرب الطويلة والحصار الشديد الذي تعرضت له، مشيراً إلى أن تبادل التهديدات بين الجانبين يزيد من احتمالات التصعيد، ويدفع دول المنطقة إلى رفع مستويات الجاهزية الأمنية والدبلوماسية.

ويعتبر العابد أن العامل الإسرائيلي حاض بقوة في هذه الأزمة، مرجحاً أن تكون إسرائيل تقف وراء كثير من أسباب التوتر، سواء منذ بداية الحرب أو عبر المعلومات الاستخباراتية التي تقدمها للولايات المتحدة، والتي يرى أنها تستهدف تأجيج الأزمة أكثر من تقديم معلومات دقيقة.

ويوضح العابد أن التصريحات الإيرانية تهدف أيضاً إلى إظهار تماسك مؤسسات الدولة الإيرانية، والتأكيد أن المرشد الأعلى لا يزال بدير الأزمة، وأن المؤسسات السياسية والعسكرية تواصل تنفيذ توجيهاته بما يعكس استقرار بنية النظام الداخلي.

التنصل من التفاهات السابقة

وفي المقابل، يوضح العابد أن ترمب اعتاد إطلاق تصريحات وتغريدات متناقضة، معتبراً أن التهديد باستخدام القوة يتعارض مع مذكرة التفاهم التي أنجزت خلال اجتماع حلف شمال الأطلسي. ويشير العابد إلى أن جزءاً من أطراف الإدارة الأمريكية، إلى جانب إسرائيل، يسعى إلى التنصل من التفاهات السابقة والاحتفاظ بخيار الضربات العسكرية والحصار دون الانزلاق إلى حرب شاملة.

ترجيح استمرار الضغوط والضربات الأمريكية

ويرجح العابد استمرار الولايات المتحدة في نهج الضربات والضغوط الحالية، مع تجنب حرب واسعة تستنزف قدراتها وتؤدي إلى توسيع الصراع وإلحاق أضرار بالاقتصاد العالمي. وبلغت العابد إلى أن هذا السيناريو قد يستمر إلى حين قبول طهران بالمقترحات الأمريكية، أو تعرض واشنطن لضغوط إقليمية ودولية تدفعها للعودة إلى الالتزام بمذكرة التفاهم أو التوصل إلى اتفاق دائم بمنحها، من وجهة نظرها، موقفاً تفاوضياً أفضل.

إصابات في قطر.. ودول خليجية تعلن التصدي لاعتداءات إيرانية

الدوحة- وكالات-الصح- أعلنت قطر والإمارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان التصدي لسلسلة من الهجمات الصاروخية الإيرانية أمس، في موجة تصعيد جديدة تزامنت مع ضربات أمريكية لمواقع إيرانية عقب استهداف طهران لسفن بمضيق هرمز. وأكدت وزارة الداخلية القطرية أن "الجهات الأمنية وفرق الدفاع المدني، باشرت إجراءاتها وفق خطط الاستجابة للتعلمة إثر الاعتداءات الإيرانية".

وأعلنت الوزارة تسجيل ٣ إصابات من بينها إصابة طفل، نتيجة سقوط شظايا إثر عمليات الاعتراض الجوية، مؤكدة تلقي المصابين الرعاية الطبية اللازمة.

وأوضحت الوزارة أن "تفعيل إجراءات التنبيه والإنذار الوطني لا يتم إلا عند وجود ما يستدعي اتخاذ تدابير وقائية إضافية عاجلة حفاظا على السلامة العامة"، مشددة على "ضرورة استقاء للعلومات من المصادر الرسمية فقط، والامتناع عن تداول

هاكابي خلافاً لرأي ترمب: إسرائيل لا تريد تدخلاً سورياً في لبنان

تل أبيب- وكالات-الصح- قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي، إن تدخل سوريا في لبنان "ليس شيئاً يريده اللبنانيون أو الإسرائيليون"، مخالفاً بذلك رأي رئيسه دونالد ترمب.

ونقلت هيئة البث الرسمية عن هاكابي، قوله إن "الخيار الأفضل هو تولى الجيش اللبناني السيطرة على جوفى البلاد".

وفي ١٦ حزيران الماضي، قال ترمب، في تصريحات صحفية على هامش قمة مجموعة السبع بفنرسا: "أنا غير سعيد بالطريقة التي تعاملت بها

ضربات أمريكية /تتمة

في بيان، إنها أنهت فجر أمس، أحدث جولة من العمليات العسكرية ضد إيران، ردا على ما وصفته بهجمات إيرانية استهدفت سفينة تجارية في مضيق هرمز.

وأضافت أن القوات الأمريكية استخدمت ذخائر موجهة بدقة أطلقتها مقاتلات وطائرات مسيرة وسفن حربية لضرب مواقع صاروخية ومنشآت للطائرات المسيّرة وقدرات بحرية ومخازن ذخيرة وشبكات اتصالات ومواقع مراقبة ساحلية.

وأوضح البيان أن القوات الأمريكية استهدفت خلال ثلاث ليال أكثر من ٣٠ هدف داخل إيران، في إطار عمليات تهدف إلى تقويض قدرات طهران على تهديد الملاحة التجارية في مضيق هرمز، مشيرا إلى استمرار حركة العبور عبر للمر البحري الذي وصفه بـ"الحيوى للتجارة العالمية". كما أكد أن القوات الأمريكية ساهمت منذ أوائل مايو في تأمين مرور أكثر من ٨٠٠ سفينة تجارية ونحو ٤٠ مليون برميل من النفط الخام عبر المضيق.

ومساء أمس أعلنت وكالة "مهر" الإيرانية مقتل أحد مدراء قطاع الاتصالات بالحفاظة وإصابة ٢ آخرين في هجوم على جزيرة فارور في بندر لنجة. بدورها نقلت وكالة إرنا الإيرانية أن "ضربات استهدفت جزيرة قشم، فيما أفاد حاكم الجزيرة بسقوط ١١ قذيفة على الجزيرة، منذ عصر أمس. وجاءت الضربات الأمريكية بعد إعلان الحرس الثوري الإيراني إغلاق مضيق هرمز أمام حركة الملاحة "حتى إشعار آخر"، معتبرا أن محاولات عبور سفن عبر مسارات وصفها بأنها غير مصرح بها تمثل تدخلا أجنبيا في تنظيم الملاحة بالمضيق. ونقل موقع "أكسبوس" عن مسؤول أمريكي قوله إن الحرس الثوري أطلق صاروخا على سفينة شحن تجارية كانت تحاول عبور مضيق هرمز، ما أدى إلى إصابتها والحاق أضرار بها.

وفي وقت لاحق، اتهم الحرس الثوري الولايات المتحدة بمحاولة فرض إرادتها على سلطنة عُمان عبر دفع سفن لفتح مسار بحري وصفه بغير القانوني جنوب مضيق هرمز، مؤكدا أن هذه المحاولة أحبطت من خلال ما سماه "الرد الحاسم" للقوات البحرية الإيرانية.

وتزامنت مع العمليات العسكرية، أفادت وسائل إعلام إيرانية بسماع سلسلة انفجارات في مناطق عدة جنوب البلاد، شملت مدن جاسك وتشابهار وعسلوبه وبندر دير وبوشهر وسيريك، إضافة إلى جزيرة قشم، في مؤشرات على اتساع نطاق الضربات الأمريكية على طول الساحل الإيراني للطل على الخليج. في المقابل، أعلن الحرس الثوري الإيراني تنفيذ هجمات ضد أهداف وقواعد أمريكية في عدد من دول المنطقة.

ونقل التلفزيون الإيراني عن متحدث باسم الجيش قوله إن بلاده "ستدافع بقوة عن حقوقها في مضيق هرمز"، محملا واشنطن مسؤولية زعزعة أمن المنطقة من خلال محاولاتها إنشاء ممرات بحرية وصفها بغير القانونية.

كما قال رئيس البرلمان الإيراني ورئيس فريق التفاوض محمد باقر قاليباف في تغريدة له على منصة إكس، عقب ضربات الحرس الثوري، إن "عهد الصفقات أحادية الجانب قد انتهى"، مضيفا أن واشنطن "إما أن تلتزم بوعودها أو تدفع الثمن".

وفي تفاصيل الهجمات الإيرانية، أعلن الحرس الثوري استهداف قاعدة الأمير حسن العسكرية في الأردن، مؤكدا تدمير مركز للقيادة والسيطرة وحظائر للطائرات "إم كيو-٩" المسيّرة باستخدام صواريخ باليستية.

كما أعلن استهداف منشآت دعم لوجستي ومنصات تزويد بالوقود في ميناء الدقم بسلطنة عُمان.

وفي الكويت، قال الجيش الإيراني إنه استهدف بمنظومات مسيّرة منشآت عسكرية أمريكية، شملت بطاريات دفاع جوي ومستودعات ذخيرة ومواقع رادار، فيما أعلن أيضا تنفيذ هجمات بطائرات مسيّرة استهدفت منظومات اتصالات ومواقع رادار تابعة للجيش الأمريكي في البحرين.

كما سمع دوي انفجارات في العاصمة القطرية الدوحة، وفق ما أفادت وكالة فرانس برس، حيث تم رصد عمليات اعتراض جوي في سماء الدوحة، في حين تلقى السكان رسائل نصية تحذهم على "الالتزام بالبقاء في المنازل والأماكن الآمنة".

وأكد الحرس الثوري أن الضربات جاءت ردا على ما وصفه بالعدوان الأمريكي على مواقع إيرانية، محذرا من أن استمرار الهجمات الأمريكية سيقابل بردود أشد سفوة.

وعقب الإعلان عن الهجمات الإيرانية، أعلنت عدة دول خليجية اتخاذ إجراءات دفاعية للتصدي لأهداف جوية معادية.

وقالت وزارة الدفاع الإماراتية إن أنظمة الدفاع الجوي تعاملت مع تهديدات صاروخية وطائرات مسيرة قادمة من إيران.

وفي قطر، أعلنت وزارة الدفاع أن القوات المسلحة تصدت لهجوم صاروخي استهدف أراضي الدولة، بينما تحدث شهود عن سماع دوي انفجارات ناجمة عن عمليات اعتراض في سماء الدوحة.

وفي الكويت، أكدت رئاسة الأركان العامة للجيش أن القوات المسلحة تتعامل مع أهداف جوية معادية داخل للجال الجوي الكويتي، موضحة أن أصوات الانفجارات التي سمعت تعود إلى عمليات اعتراض نفذتها منظومات الدفاع الجوي.

الشائعات أو نشر أي معلومات أو

صور أو مقاطع غير موثوقة".

كما جددت الوزارة التأكيد على مواصلة الجهات الأمنية العمل بما يساهم في الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته.

من جانبها قالت وزارة الدفاع الإماراتية في بيان إن "الدفاعات الجوية تعاملت مع اعتداءات صاروخية وطائرات مسيرة قادمة من إيران"، مؤكدة أن "الأصوات السמוعة في مناطق متفرقة من الدولة هي نتيجة تعامل منظومات الدفاعات الجوية الإماراتية مع الصواريخ الباليستية والحوالة والطائرات المسيرة".

كما أعلنت وزارة الداخلية البحرينية إطلاق صافرة الإنذار، في

منشور على منصة إكس، داعية المواطنين والقيمين إلى التوجه إلى أقرب مكان آمن ومتابعة الأخبار عبر القنوات الرسمية.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن مصدر أمني تأكيده تعرّض مواقع في محافظة مسندم لاستهداف بواسطة

الزعيم الروحي لحزب "شاس" وأرادت أن يكون (آيزنكوت) حاكما، ورغم أن هذا لم يحدث لكن بالإمكان الاعتماد عليه"، حسبما نقلت عنه إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس.

وتابع: " بالإمكان أن تسير مع آيزنكوت في الانتخابات القريبة، وبالإمكان دعمه ليكون رئيس الحكومة القادم". كما عبر عن أمله بأن تدعم كتلة "يهדות هتורה" آيزنكوت أيضا. وقال يوسف، إن إسرائيل هي "دولة علمانية وليست دولة حريدية، ولا يوجد أي احتمال لأن يصبح نتنياهو

والجمعة، أفادت القناة ١٢ الإسرائيلية، بأن تل أبيب شاركت معلومات استخباراتية مع الولايات المتحدة بشأن ما ادعت أنها "خطة إيرانية لاعتتيال ترمب".

الزعيم الروحي لحزب "شاس" وصف الزعيم الروحي لحزب "شاس" الإسرائيلي، الحاخام يتسحاق يوسف، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأنه كذاب ولا يمكن الاعتماد عليه"، وأضاف أنه من الجائز أن يدعم الحزب رئيس "يشار"، غادي آيزنكوت، في الانتخابات المقبلة، لأن نتنياهو "خدعنا بما يتعلق بقانون التجنيد وغيره".

وأضاف الحاخام يوسف أن "غادي آيزنكوت هو شخص جيد ويحب الذين يدرسون التורה، وحدثه صوتت تل أبيب- وصف الزعيم الروحي لحزب "شاس" الإسرائيلي، الحاخام يتسحاق يوسف، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأنه كذاب ولا يمكن الاعتماد عليه"، وأضاف أنه من الجائز أن يدعم الحزب رئيس "يشار"، غادي آيزنكوت، في الانتخابات المقبلة، لأن نتنياهو "خدعنا بما يتعلق بقانون التجنيد وغيره". وأضاف الحاخام يوسف أن "غادي آيزنكوت هو شخص جيد ويحب الذين يدرسون التורה، وحدثه صوتت

ترمب: وجهنا ضربة /تتمة

مضيفا أن الولايات المتحدة وإيران كانتا على وشك التوصل إلى "اتفاق السبت.

وتابع: "كانوا على وشك التنازل عن كل شيء، ثم فجأة بعد ساعتين، استهدفوا سفينة بطائرة مسيرة. هؤلاء الناس يعانون خلاا ما".

"الكنيست" /تتمة

دان ليفنه، إن اللجنة تدرس إجراء فرز الأصوات بشكل يُثبت مباشرة، بهدف رفع مستوى الشفافية، وفق الهيئة.

وأشار ليفنه، إلى وجود مخاوف من محاولات للتشكيك في نتائج الانتخابات، دون أن يوجه الاتهام إلى جهة محددة.

وأكد أن إسرائيل "تواجه تهديدات من جهات خارجية وداخلية (لم يسهما) تسعى إلى تقويض الديمقراطية"، وفق تعبيراته.

ويُفترض أن يكون هذا الأسبوع هو الأخير من دورة الكنيست الخامسة والعشرين، ويسعى ائتلاف حكومة نتنياهو جاهدا، لتحقيق أكبر قدر ممكن من "الإنجازات السياسية"، لصالح الحريديين، والقوانين التي تأتي ضمن ما يُطلق عليه "الانقلاب القضائي" من خلال التشريعات.

ولا يزال من غير الواضح ما الذي سيتمكن الائتلاف الحكومي من تمريره، نظرا لضيق الوقت، والذي يعود إلى دخول الكنيست في عطلة، فضلا عن أن مناقشات مشاريع القوانين في قراءتها الثانية والثالثة في الجلسة العامة قد تستغرق ساعات طويلة.

الجامعة العربية /تتمة

وتقديم الجناة للمحاكمة الدولية.

كما طالبت الجامعة العربية، في بيان لها أمس، بالسماح فوراً بزيارة طبية محايدة ومستقلة له ونقله إلى مستشفى خارج السجون إذا اقتضت حالته الصحية، إضافة إلى وقف كافة أشكال التعذيب والعاملة اللاإنسانية بحق الأسرى خاصة القيادات الوطنية، والإفراج الفوري وغير المشروط عن الأسير البرغوثي كونه أسيراً سياسياً يُحتجز لأسباب نضالية.

وأدانت الاعتداءات الوحشية المتكررة والمنهجية التي يتعرض لها الأسير البرغوثي أحد أبرز رموز الحركة الوطنية الفلسطينية، على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي داخل سجونها، مشيرة إلى متابعة تطورات الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وجاء في البيان أن الإفادة التي تلقتها الجامعة العربية من زوجة الأسير البرغوثي عقب زيارة لحاميه الخميس الماضي، تكشف عن جريمة جديدة بشعة حيث أطلق قبل خمسة أيام رضاعة مطاطية على قدمه من مسافة صفر أسفل الركبة ما أحدث نزيفاً حاداً وإصابة خطيرة.

وشددت الجامعة العربية، على أن هذا الاعتداء الإجرامي ليس حادثاً معزولاً، بل يأتي في سياق سلسلة متواصلة من التعذيب والتنكيل قبيل أقل من شهرين، تعرض الأسرى لقلبية صوتية أدت إلى حرق يده في محاولة واضحة لإيذائنه جسدياً ونفسياً ويأتي ذلك بعد تقارير استخباراتية إسرائيلية تحرض عليه بشكل صريح وعلني. وأكدت أن هذه الاعتداءات هي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وتحتمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير البرغوثي وعن أي ضرر يلحق به وما يحدث ليس سوى سياسة تعذيب متعمدة وانتقام سياسي بغض عن قائد وطني يمثل رمزاً للكفاح الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال. وأشارت إلى أن صمت المجتمع الدولي إزاء ما يجري داخل سجون الاحتلال تجاه جميع الأسرى لم يعد مقبولاً، داعية الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والمحكمة الجنائية الدولية، وكافة الدول الحرة، إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية قبل قوات الأوان.

كاتس: حوّلنا جنوب لبنان إلى غزة ودمرنا ٢٠ ألف منزل

تل أبيب- وكالات- قال وزير الجيش الإسرائيلي كاتس إن الجيش نفذ عمليات تدمير واسعة في جنوب لبنان على غرار ما جرى في قطاع غزة، مؤكدا أن القوات الإسرائيلية دمرت بصورة شبه كاملة عشرات القرى الحدودية وأقامت منطقة أمنية خالية من السكان على طول الحدود الشمالية. وفي مقابلة مصورة نشرت على منصة إعلامية إسرائيلية، قال كاتس إن إسرائيل نفذت ما وصفه بـ"تموج رفح" في جنوب لبنان، مضيفا: "قلت إن جنوب لبنان سيتحول إلى غزة وسندمر كل شيء هناك، وهذا بالضبط ما فعلناه". وأكد أن الجيش الإسرائيلي دمر البنية التحتية والمنازل في ٢٤ قرية حدودية استخدمها حزب الله، وفق قوله، مواقع عسكرية، مشيراً إلى أن هذه البلدات "سويت بالأرض بشكل منهجي" عبر استخدام الجرافات والتفجارات. وأضاف أن عمليات الهدم شملت ما بين ١٥ ألفا و٢٠ ألف منزل، لافتا إلى أن نحو ٩٠٪ من الأبنية في القرى المستهدفة دُمرت، وأن المنطقة الواقعة بمحاذاة الحدود أصبحت، بحسب وصفه، خالية من السكان المدنيين. وقال كاتس إن الجيش الإسرائيلي يسيطر حالياً على نحو ٧٠ كيلومتر مربع في جنوب لبنان، وهي مساحة تعادل قرابة ضعفي مساحة قطاع غزة، مضيفا أن القوات الإسرائيلية تواصل تنفيذ سياسة تقوم على الاحتلال والتطهير والسيطرة بدلا من العمليات العسكرية للوئفة.

لجنة إسرائيلية تصادق على وقف اعتقال حريديم فارين من التجنيد

تل أبيب- صادقت لجنة برلمانية إسرائيلية، أمس، على مشروع قانون يقضي بوقف اعتقال الحريديم الفارين من التجنيد في الجيش الإسرائيلي، تمهيدا للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

وقالت صحيفة "يديעות آchronوت"، إن لجنة الخارجية والأمن والكنيست، صادقت على مشروع قانون ينص على إصدار أمر مؤقت خاص لتجميد احتجاز الفارين من الخدمة العسكرية من طالب للعاهد الدينية (يشيفوت).

وأوضحت أنه "رغم الرأي القانوني الذي يؤكد بوضوح أن مشروع القانون لا يحقق التوازن، بل يزيد من حالة عدم المساواة، فإن الائتلاف الحكومي يعتزم للضي قدماً في إقراره ضمن التفاهات التي توصل إليها مع الأحزاب الحريدية". ومن المقرر أن يتم طرح مشروع القانون للتصويت في الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، وفق المصدر ذاته.

وينص مشروع القانون، على أن أحكامه ستبقى سارية حتى ٣٠ تشرين الثاني للقبل، وفق المصدر ذاته. لكن الصحيفة أوضحت أنه سيظل سارياً لستة أشهر، وليس ثلاثة أشهر فقط خلال فترة الانتخابات.

وقالت إن السبب في ذلك يعود إلى أن اللادة ٣٨ من قانون أساس الكنيست تنص على أن أي قانون ينتهي العمل به خلال أربعة أشهر من حل الكنيست، يُمدد تلقائياً حتى نهاية الأشهر الثلاثة الأولى من دورة الكنيست التالية.

نتنياهو كذاب وقد ندعم آيزنكوت

متديا. وآيزنكوت ربما يصبح متدينا". وقال آيزنكوت لإذاعة الجيش الإسرائيلي معيقا على أقوال يوسف إن "الاستماع لأقوال إيجابية من أي شخص هو أمر حسن، لكني أرى أن الشراكة ستكون فقط مع الذي يوافق على ثلاثة مبادئ أساسية، وهي أن "إسرائيل هي دولة يهودية وديمقراطية وليبرالية؛ والموافقة على قيم وثيقة الاستقلال، والموافقة على واجب التجنيد للجيش الإسرائيلي والخدمة الدنية. ولن تكون هناك مساومة حول أعضاء كنيست ليلجموه".

الأرصدا الإسرائيلية /تتمة

وتمتد تأثيراتها من الشمال إلى الجنوب.

وأوضحت الأرصاد الإسرائيلية في بيان لها أن التحذيرات الجوية الرسمية ستدخل حيز التنفيذ بدءاً من الساعة الحادية عشرة صباح اليوم وتستمر حتى ساعات المساء، مؤكدة أن الأجواء ستشهد ارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة لتبلغ مستويات قياسية.

ودعت المواطنين إلى ضرورة توخي الحيطه والحذر، والالتزام بحملة من التوصيات الوقائية لتفادي مخاطر الإجهاد الحراري، والتي شملت تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس خلال ساعات التحذير المذكورة، والبقاء في أماكن مظلة ومبردة، بالإضافة إلى الحرص على شرب كميات كبيرة من المياه طوال فترة ذروة هذه الموجة.

الرئيس يدعو /تتمة

ودعا الرئيس في رسالته للأمين العام إلى تفعيل شبكة الأمان اللالية العربية لدعم صمود الشعب الفلسطيني من خلال دعم موازنة فلسطين، وذلك انطلاقاً من المسؤولية العربية المشتركة في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان متواصل وسياسات وإجراءات إسرائيلية تستهدف تقويض مقومات صموده على أرضه في غزة والضفة، بما فيها القدس الشرقية. كما تناولت رسالة الرئيس السياسات والإجراءات الاقتصادية والمالية والعقارية التي تنتهجها، إسرائيل، بما في ذلك حجز أموال الضرائب الفلسطينية التي تعبر، بالبالغة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي، وما ترتب على ذلك من ضغوط مالية متفاقمة تحولت إلى ديون على الحكومة الفلسطينية تعقد قدرتها على الوفاء بالتزاماتها الأساسية.

من جانبه، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية حرصه الكامل على بذل الجهود اللازم لدعم القضية الفلسطينية والنضال العادل للشعب الفلسطيني في مواجهة سياسات وممارسات سلطات الاحتلال.

تضارب التصريحات /تتمة

ويؤشر التصعيد إلى مزيد من اللخاطر التي تهدّد ذكرته التفاهم للوّعة الشهر الماضي بين البلدين والرامية إلى إنهاء الحرب التي اندلعت نهاية شباط الماضي. ويبدّل الوسطاء جهودا حثيثة لتعاشش خطوط الحل الدبلوماسية بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في الأيام الماضية انتهاء وقف إطلاق النار. وأعلنت إيران استهداف سفينتين في مضيق هرمز الليلة الماضية، معتبرة أنهما تجاهلتا التعليمات باستخدام المزم الوحيد الذي تسمح به أو أنهما "انتهكنا" القواعد التي حددتها، وفق وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

وقال الحرس الثوري الإيراني " في أعقاب هذا الحادث (...) سيُغلّق مضيق هرمز حتى إشعار آخر وحتى انتهاء التدخلات الأمريكية في المنطقة، ولن يُسمح لأي سفن بالمرور عبره".

في المقابل، أكدت القيادة المركزية الأمريكية (ستوكوم) أنّ "مضيق هرمز مفتوح أمام جميع السفن التي تسعى لعبور هذا الممر اللاتي الدولي بشكل قانوني".

وأضافت أنّ "القوات الأمريكية متمركزة وعلى أهبّة الاستعداد لضمان استمرار حرية الملاحة، على الرغم من للممارسات الإيرانية غير للبررة التي تتسم بالعدوان والمضايقات والتهديدات والإعلانات التمسقية"، مؤكدة أنّ "إيران لا تبعد عن الضيق، وحركة الملاحة تسير بشكل طبيعي".

فريت إيران للحد، في بيان "هينة إدارة الممر اللاتي للخليج الفارسي"، بالقول إن "العبور عبر مضيق هرمز غير ممكن في الوقت الحالي".

وكانت إيران أغلقت الممر اللاتي أمام الملاحة التجارية خلال الحرب، ما أثر بشدة على الاقتصاد العالي، إذ كانت تمرّ عبر المضيق الاستراتيجي خمس الصادرات النفطية العالمية. وتُصرّ إيران على أن الوضع في المضيق لن يعود إلى ما كان عليه قبل الحرب. وتعتزم فرض ما تسميه بدل خدمات على السفن، بينما تتمسك واشنطن بحرية الملاحة.

وقال للمشار العسكري للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية محسن رضائي إنّ مضيق هرمز أكثر أهمية لإيران من "القنابل الذرية".

وأثارت الهجمات الإيرانية رداً أمريكيا قويا عبر غارات جوية على مناطق متفرقة من إيران، وأعلن الجيش الأمريكي أنه استهدف نحو ١٤ هدفا في الجولة الثالثة من هجماته خلال أسبوع.

وفياة السيناتور ليندسي غراهام أحد أبرز داعمي إسرائيل



واشنطن-وكالات-الصح- توفي السيناتور الأمريكي الجمهوري ليندسي غراهام، أحد أبرز حلفاء الرئيس دونالد ترمب والمعروف بمواقفه الداعمة لإسرائيل، عن عمر ناهز ٧١ عاما، إثر "وعكة صحية مفاجئة وقصيرة". جاء ذلك في بيان نشره مكتب غراهام، أمس، عبر منصة "إكس" ، قال فيه: "توفي السيناتور ليندسي غراهام، إثر وعكة صحية مفاجئة وقصيرة. تعرب أسرة السيناتور غراهام عن تقديرها للدعوات، وتطلب احترام خصوصيتها خلال هذه الفترة العصيبة".

وينتمي غراهام إلى الحزب الجمهوري، ومثل ولاية كارولينا الجنوبية في مجلس الشيوخ منذ عام ٢٠٠٣، بعدما انتخب لأول مرة عام ٢٠١٤، وأعيد انتخابه في أعوام ٢٠١٨ و٢٠٢٠ و٢٠٢٤. وترز خلال السنوات الأخيرة بوصفه أحد أبرز حلفاء ترمب، كما عرف بمواقفه الداعمة لإسرائيل، وتأييده تشديد الضغوط على روسيا وإيران، إلى جانب مواقف مثيرة للجدل بشأن كوبا.

وفي أيار ٢٠٢٤، انتقد غراهام طلب الدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كيرم خان إصدار مذكري اعتقال بحق نتنياهو ووزير جيشه آنذاك يואف غالانت، داعيا إلى فرض عقوبات على المحكمة. وقال خلال جلسة للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في حينه: "إذا فاعلمن هذا بإسرائيل، فنحن التالي"، معتبرا أنّ استهداف إسرائيل قد يفتح الباب

للدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية وجدت للتعامل مع إفريقيا وبلطجية مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وليس مع دول ديمقراطية مثل إسرائيل والولايات المتحدة". كشف وفي أيار من العام ذاته، كشف للدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، في مقابلة صحفية، أن غراهام قال له إن "الحكمة الجنائية الدولية وجدت للتعامل مع إفريقيا وبلطجية مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وليس مع دول ديمقراطية مثل إسرائيل والولايات المتحدة". وأضاف أنه تمتع بـ"وضوح أخلاقي راسخ"، و"فنان عميق تجاه شعب إسرائيل"، فضلا عن رؤيته لـ"شرق أوسط آمن ومسالم".

كما نعى وزراء الحكومة الإسرائيلية غراهام بعبارات تبرز مواقفه "السياسية الصارمة"، وأكد بسرائيل كاتس أن بلاده فقدت

داعما قويا وصوتا حازما في الدفاع عن حقها، مشيرا إلى أن زيارته المتكررة بعد أحداث تشرين الأول مثلت تضامنا استثنائيا يعكس التزامه العميق بسلامة إسرائيل، وأصفا إياه بأنه كان قائدا استثنائيا وصاحب مبدأ.

من جانبه، اعتبر وزير المالية الإسرائيلية استنشايل سموريتش أن تل أبيب خسرت أحد أكبر أصدقائها في واشنطن، مشيدا بجهوده الحثيثة لتعزيز التحالف الإستراتيجي بين البلدين.

بلدية الاحتلال /تتمة

بما يمهّد لإقامة نحو ٤٥٠ وحدة استيطانية في قلب حي أم ليسون في القدس الشرقية، وذلك بحسب بيانات جمعية "عبر عميم" الإسرائيلية. وكانت شركة "توبوديا" قد قدمت للخطط لأول مرة عام ٢٠١٢، إلا أنه بقي مجمداً لأكثر من عامين بعدما اشترطت "اللجنة اللوائية" توسيع الطريق المؤدي إلى موقع المشروع، قبل استكمال إجراءات المصادقة عليه.

وبما أن المطورين من القطاع الخاص، لا يملكون صلاحية تقديم مخططات لتوسعة طرق عامة لا تقع ضمن ملكيتهم، تعذر استيفاء هذا الشرط. وبحسب بيان أصدرته جمعية "عبر عميم"، أمس، فإنه "لم يُحل هذا اللأق، إلا بعد انضمام بلدية الاحتلال في القدس إلى المشروع كجهة مقدمة للمخطط، ما أتاح إدراج مشروع توسيع الطريق ضمن اللخطط نفسه، وإزالة آخر عقبة حالت دون الضي في إجراءات إيداعه".

ويقع حي أم ليسون بين جبل الكر وصور باهر، ويضم اليوم نحو ٨٠٠ وحدة استيطانية معظمة مبان من طابقين أو ثلاثة. أما الخطط الجديد، فيفضي بإضافة نحو ٤٥٠ وحدة في مبان يصل عدد طوابقها إلى عشرة، وهو ما سيغيّر بصورة جذرية الطابع العمراني والتركيبه الديمغرافية للحي. وذكرت "عبر عميم"، أن شركة "توبوديا" تخضع لسيطرة شركة مسجلة في أستراليا، ويضم مجلس إدارتها رجل الأعمال الأسترالي كيفن بورماستر، والناشط اليميني إيهود راغونيس، والناطق السابق باسم جمعية المستوطنين "العاد". ويشارك الائتان كذلك في الترويج لمشاريع استيطانية أخرى في القدس، من بينها مستوطنة "توف تسبون"، للقامة داخل حي جبل الكر.

وتدّعي الشركة أنها اشترت الأرض من ورثة يهود كانوا قد اشتروها في ثلاثينيات القرن الماضي، وتستند إلى هذه الادعاءات لتبرير إقامة المشروع.

وفقا لجمعية "عبر عميم"، فإن المشروع غير مسبق من حيث حجمه، فأكثر حي استيطاني قائم حالّا داخل حي فلسطيني في القدس الشرقية هو "معاليه هرتزيم" في رأس العمود، ويضم نحو ١٢٠ وحدة بينما يضم المشروع الجديد في أم ليسون نحو ٤٥٠ وحدة استيطانية ويتوقع أن يستوعب قرابة ألفي مستوطن في قلب حي فلسطيني قاتم.

وترى الجمعية أن انخراط بلدية الاحتلال في القدس في المشروع لا يمثل مجرد قرار تخطيطي، بل يعكس خياراً سياسياً واضحاً؛ قبلاً من تجنب مشروع من شأنه زيادة الاحتكاك وتقويض استقرار الحي، اختارت البلدية أن تؤدي دوراً مباشراً في الدفع بأحد أكبر المشاريع الاستيطانية، وأكثرها تأثيراً في القدس الشرقية خلال السنوات الأخيرة.

وقال الباحث في جمعية "عبر عميم"، أقيف تترسكي: "لم تكفّ بلدية الاحتلال في القدس بالموافقة على هذا المشروع، بل تدخلت بشكل مباشر لإنفاذه بعد أن ظل عالقاً لأكثر من عامين. ولم يكن ذلك قراراً تخطيطيّاً نقّيّاً، بل خياراً سياسيّاً واضحاً لدعم إقامة أكبر حي استيطاني داخل حي فلسطيني في القدس الشرقية.

لوبي مؤيد /تتمة

لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بدعوى وجود صلات بينها وبين حركة "حماس".

وأشارت الصحفية إلى أن الحملة تهدف إلى التأثير على موقف الحكومة الألمانية تجاه الوكالة، في وقت تتواصل فيه الدعوات الدولية بشأن دور الأونروا في تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين.

ونقلت "هآرتس" عن أعضاء في البرلمان ومستشارين ومسؤولين ألمان كبار، تأكيدهم أن منظمات اللوبي الإسرائيلي جعلت من البرلمان الألماني (البوندستاغ) هدفا مركزيا لتحركاتها؛ "وبعد ذلك إلى السلطة الواسعة التي يتمتع بها البرلمان في تحديد وتوجيه ميزانيات الحكومة للخصصة للمنظمات الدولية والإنسانية. وفي شهادات حصرية أدلى بها مسؤولون ألمان لـ"هآرتس"، وصفت ضغوة في البرلمان الاحادي آليّة عمل هذه المجموعات قائلة: "هذا اللوبي يعمل تماماً تحت الرادار، ولا أحد في ألمانيا يريد مواجهته أو التعامل معه".

وأضافت البرلمانية أن قادة هذه الحملة نجحوا في بناء شبكة علاقات وثيقة وممتدة مع سياسيين وصنّاع قرار بارزين، ووسائل إعلام واسعة الانتشار، إضافة إلى رجال أعمال وشخصيات اقتصادية مؤثرة.

من جهتها، أكدت عضوة أخرى في البرلمان الألماني أن هذه الشبكة نجحت بشكل ملحوظ في إعادة تشكيل توجهه السياسي الدائر بين صناع القرار في برلين حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وصياغته بما يخدم أهداف الحملة.



من الآخر

عندما تتنحى

العشائر عن أدوارها



د. أحمد رفيق عوض

عندما تتنحى العشائر عن أدوارها، فإن الأمر يكون أخطر بكثير مما يظن البعض. نحن لا نتحدث هنا عن تراجع دور اجتماعي عابر، بل عن بداية تفكك حقيقي للنظام الاجتماعي بأسره، وهو تفكك لا يقف عند حدود المجتمع، بل يمتد سريعاً إلى المجال السياسي، بما يهدد الأهداف والتطلعات القومية والوطنية، ويفتح الباب واسعاً أمام كل الأطراف الطامعة، وأصحاب

الأجندات والسياسات التي لا تخفى على أحد.

لقد شكلت العشائر، عبر تاريخها، أحد أهم عوامل الاستقرار المجتمعي، ليس بديلاً عن الدولة أو القانون، وإنما سنداً لهما، ورافعة تحمي السلم الأهلي وتمنع تفاقم النزاعات. لذلك فإن تنحيها عن هذا الدور لا يعني فقط غياب الوساطة والإصلاح، وإنما يعني أيضاً انهياراً تدريجياً للمنظومة الأخلاقية التي تضبط العلاقات بين الناس، والانفلات من القيود الاجتماعية، والقفز إلى قوانين الغابة، وهي الوصفة الأكثر فعالية لانهيار المجتمعات.

وإذا كانت العشائر هي الـرفيد الحقيقي لسلطة القانون ورجل الشرطة في كثير من الأحيان، فإن تراجعها عن مسؤولياتها يفتح الباب أمام انهيار الأمن الشخصي، ويهدد كل ما بُني بالعرق والدم والنضحيات. فالأمن ليس مجرد وجود أجهزة أمنية، وإنما هو منظومة متكاملة تتكامل فيها الدولة مع المجتمع، وتنضج فيها العشائر والوجهاء والفعاليات الحلية بمسؤولياتها الوطنية والأخلاقية.

وتنحي العشائر عن أدوارها يستحضر إلى الذهن ما يجري في مناطق ٤٨، حيث تحولت الجريمة إلى مؤسسة محمية بكثير من الجدران، تضرب الوحدة الوطنية، وتستهدف النسيج الاجتماعي، وتعتب بالحاضر والمستقبل. وهناك وقفت أمامها هيئات اجتماعية وتربوية وسياسية عاجزة عن وقف تمددها، ولا يمكن الادعاء بأنها نجحت حتى الآن في تحقيق اختراق حقيقي أمام هذا الواقع المؤلم.

وبكل تأكيد، فإننا لا نريد أن نستنسخ هذه التجربة، ولا أن نأثر بها. لأن استشرأ هذه الظاهرة في مجتمعنا يعني، فيما يعني، استحضار الحلول الأمنية الجاهزة، من تقسيم الحافظات، وتقوية القبضيات، وإثارة الجبهويات والعصبيات، وهي حلول لا تعالج أصل المشكلة، بل تعقمها وتمنحها أشكالاً أكثر خطورة.

العنف المجتمعي عندما يتحول بسرعة إلى بيئة خصبة لمزيد من الحلول الأمنية التي قد تأتي على حساب المجتمع نفسه، وكأن ما نعاينه من احتلال وحصار وفقر وظلم لا يكفينا، حتى نقرر أن نضيف إلى كل ذلك انتحاراً جماعياً بأيدينا. فلا يجوز أن يتحول الخلاف الفردي إلى تهديد جماعي، ولا أن تصبح الفوضى عنواناً لمرحلة نحن أحوج ما نكون فيها إلى التماسك والوحدة.

وهنا يبرز السؤال الطبيعي: أين السلطة الوطنية من كل ذلك؟

السلطة الوطنية يقع على عاتقها دور كبير لا يمكن التهرب منه. وهي، برأيي، مدعوة إلى وضع خطة وطنية شاملة لمواجهة العنف المجتمعي، بالتنسيق الحقيقي مع العشائر، نغم مع العشائر، باعتبارها شريكاً أساسياً في حماية المجتمع. وفي الوقت نفسه، فإن هذا التنسيق يجب أن يساهم أيضاً في تخليص العشائر من بعض سلبيات الحلول التقليدية، وأن تطور أدواتها وآليات تعاملها مع الفئات المتفلتة ضمن إطار القانون وسيادة الدولة.

كما يقع على عاتق الأجهزة الأمنية أن تعزز التنسيق والتشبيك مع مختلف الفعاليات الحلية، وفق أسس صارمة وحازمة، بعيدة عن التردد أو الانتقائية، لأن هيئة القانون لا تكتمل إلا عندما يشعر الجميع بأن الدولة حاضرة، وأن المجتمع شريك في حماية أمنه واستقراره.

إن تخلي العشائر عن أدوارها يعني، فيما يعني، العجز عن المواجهة والاستسلام أمام الفوضى. ونحن نأمل من هذه العشائر الكريمة، بتاريخها ومكانتها ومسؤوليتها الوطنية، ألا تتنحى عن دورها في أدق وأخطر مراحل تاريخنا. فهذه ليست مسؤولية العشائر وحدها، وإنما مسؤولية الجميع، لكن بقاء العشائر في موقعها الطبيعي، سنداً للوطن وحامياً للنسيج الاجتماعي، يبقى أحد أهم الضمانات للحفاظ على مجتمعنا متماسكاً وقادراً على مواجهة التحديات، مهما عظمت.

الجامعة العربية: ١٥٤ عملاً مرشحاً

لجائزة التميز الإعلامي العربي

القاهرة - وفا- أكد الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية، السفير أحمد خطاي، أن الدورة العاشرة لجائزة التميز الإعلامي العربي تعكس حرص مجلس وزراء الإعلام العرب على مواكبة التحولات المتسارعة في قطاع الإعلام، مشيراً إلى أن اختيار شعار "الإعلام العربي والذكاء الاصطناعي.. الفرص والتحديات" يأتي استجابة للمتغيرات التي يشهدها المشهد الإعلامي العالمي.

وأوضح السفير خطاي، خلال افتتاح اجتماع لجنة تحكيم جائزة التميز الإعلامي العربي بمقر الأمانة العامة، أن الدورة الحالية سجلت ١٥٤ عملاً مرشحاً في مختلف الفئات، وهو أكبر عدد من المشاركين منذ إطلاق الجائزة عام ٢٠١٦، توزعت بواقع 7٢ عملاً في الإعلام الرقمي، و٤١ عملاً في الصحافة المكتوبة، و٣7 عملاً في الأعمال الإذاعية، و١٥ عملاً في الأعمال التلفزيونية. وأشار إلى أن اختيار الذكاء الاصطناعي محورياً للدورة الحالية يعكس أهميته المتزايدة في تطوير المحتوى الإعلامي، ودعم الابتكار، مؤكداً أهمية الاستفادة من هذه التقنيات، مع الحفاظ على رسالة الإعلام العربي، وترسيخ الهوية الثقافية العربية.

بدوره، أكد رئيس لجنة تحكيم جائزة التميز الإعلامي العربي، طلال الهيفي، أن الدورة الحالية تأتي في ظل تحولات متسارعة يشهدها المشهد الإعلامي.

وشدد الهيفي على أهمية اختيار الأعمال الفائزة وفق أعلى المعايير المهنية، وبما يعكس تطور الإعلام العربي وقدرته على مواكبة التغيرات، مؤكداً أن أعمال اللجنة ستستند إلى مبادئ الشفافية والتقييم الفني العنمد.

غزة- نظمت جهات مجتمعية

في قطاع غزة، أمس الأول، فعالية لتكريم الأطفال مبتوري الأطراف جراء الحرب بهدف رفع معنوياتهم وتسليط الضوء على أوضاعهم الإنسانية، وسط دعوات إلى توفير العلاج والأطراف الصناعية وإتاحة السفر لاستكمال الرعاية الطبية، وفقاً لما جاء في "الجزيرة نت".

وقال أحد المشاركين في الفعالية، التي أقيمت في مخيم البريج وسط القطاع، إن المناسبة تأتي تقديراً للأطفال الذين فقدوا أجزاءً من أجسادهم خلال الحرب، مؤكداً ضرورة الوقوف إلى جانبهم وتقديم الدعم النفسي والعنوي والمادي لهم، في ظل ما وصفه بالتقصير الكبير من المجتمع الدولي والنظمات الدولية في تلبية احتياجاتهم العلاجية.

وأضاف أن كثيراً من الأطفال الصايين لا يجدون من يدافع عن حقهم في العلاج أو يساعدهم على السفر للحصول على الرعاية الطبية المناسبة أو تركيب الأطراف الصناعية، معتبراً أنهم يدفعون ثمن استمرار غياب التحرك الدولي

الفعال.

ووجه مشارك آخر رسالة إلى المجتمع الدولي دعا فيها إلى إلقاء الجرحى، ولا سيما مبتوري الأطراف، اهتماماً أكبر، مؤكداً أن احتياجاتهم الأساسية تتمثل في العلاج والسفر وتوفير الأطراف الصناعية وإتاحة السفر لاستكمال الرعاية الطبية، وفقاً لما جاء في "الجزيرة نت". وقال إن المصابين، رغم إصاباتهم، ما زالوا يتسكون بالإرادة والطموح، ويسعون إلى مواصلة حياتهم وتحقيق أحلامهم، معتبراً أن التكريم الذي حظوا به يمثل رسالة بأن هناك من لا يزال يتذكرهم ويهتم بقضيتهم، وهو ما يمنحهم دافعا معنوياً للاستمرار.

وأكد أن المصابين يأملون في أن تتكرر مثل هذه المبادرات المجتمعية، وآلا تغيب قضيتهم عن اهتمام المؤسسات الحلية والجهات المعنية.

لفتة إنسانية

وفي كلمة خلال الفعالية، قال أحد منظميها إن الهدف منها يتمثل في توجيه رسالة إلى المجتمع الدولي بشأن ما تعرض له قطاع غزة من دمار، مع التركيز على



المهندسة الزراعية أماني تنجح بإنتاج التوت الأزرق في عقابا



الزراعي، وأن كثيراً من المزارعين يدفعون من جيبهم الخاص على زراعات تقليدية لا تُباع، أو تُباع بأثمان رخيصة، ودعت للذهاب باتجاه الزراعات ذات الجدوى الاقتصادية العالية "التجربة والمغامرة شيء جميل، ولنصنع شيئاً جميلاً لبلدنا".

وتشير مصادر إعلامية إلى محاولات سابقة لزراعة التوت الأزرق بالصفة، لكنه المشروع الأول لفلسطينية تخطط للاستفادة منه تجارياً.

المصدر: الجزيرة

"مستقبلاً سأقوم بتوفير الأشتال وبيعها إن شاء الله. بدي أخلي (سأجعل) كل فلسطيني يزرع

وعن أجمل وأصعب اللحظات التي عاشتها تقول المهندس إنها تلك التي رأت فيها ثمرة تعبها وجهدها واقعا، داعية من لديهم مشاريع خاصة مواصلة الدرب والثابرة دون خوف "فلذا فشل أحد في المرة الأولى فهذه ليست النهاية".

وختمت المهندسة أماني بأن الأوضاع في الفترة الأخيرة ليست جيدة لكثيرين على مستوى الإنتاج

من المنفى

تصريح مجلس السلام

مخيب للآمال



حمادة فراعنة

توجه صحيح، ورؤية واقعية قانونية، وإرادة سياسية مستقلة عبرت عنه منظمة "هيومن رايتس ووتش"، عبر بيانها الذي أصدرته رداً على تصريحات "مجلس السلام" الأميركي الذي يديره الرئيس ترمب، وقال فيه أن "قطاع غزة لا يحتاج لهيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا".

قرار مجلس السلام كشف من أول خطوة أنه لا يستجيب لمصالح الشعب النكوب: الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعبر عن أول انحياز لخططات المستعمرة الإسرائيلية الهادف لشطب مكان ودور الأونروا بالتعاون المباشر مع الإدارة الأميركية، لإضعاف الأونروا وتجميع دورها وإفكارها عبر وقف المساعدات المالية عنها، بهدف شطبها عن العمل والنتيجة والهدف وهو العمل على شطب أسباب وجودها وهي قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين يمثلون نصف عدد الشعب العربي الفلسطيني، وبهدف شطب هويتهم، شطب قضيتهم، شطب حقهم في العودة إلى الد والرملة ويافا وحيفا وعكا وصغد وطبريا وبيسان وبئر السبع، وإلى كافة المدن والقرى التي سبق وطردوا منها عام ١٩٤٨، واستعادة ممتلكاتهم منها وفيها وعليها.

ليست قضية اللاجئين، قضية ثانوية، متروكة للتقادم الزمني، فهي قائمة بالواقع والوجود البشري للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان وسوريا والأردن، وحقهم في العودة وفق قرار الأمم المتحدة ١٩٤.

وهذا كان دافعهم ومبادرتهم ونضالهم للتواصل للتصل، فهم الذين فجروا الثورة: ياسر عرفات، خليل الوزير، صلاح خلف، جورج حبش، طلعت يعقوب، أبو العباس، عبد الوهاب الكيالي، والعشرات الذين ارتقوا على الطريق بفعل الاعتقالات، أو رحلوا بسبب العمر الزمني، فهم الذين صنعوا الثورة وأعادوا إحياء القضية الفلسطينية، قيل أن تنتقل القضية من النفى إلى الوطن بفعل نتائج الانتفاضة الأولى١٩٨٧، واتفاق أوسلو ١٩٩٣.

مجلس السلام، الذي وقع بالفشل من خطوته الأولى، وتصريحه الأول، وسجل الفشل عن تحقيق خطوة عملية لمصالح الشعب الفلسطيني في قطاع غزة:

١- وقف القتل وعمليات الاعتقال الإسرائيلية للنظمة للتواصل.

٢- وقف مواصلة التدمير الإسرائيلي المقصود لكل من تبقى في قطاع غزة.

٣- فتح المعابر وحرية التنقل بالدخول والخروج من قطاع غزة.

٤- إدخال المساعدات الأساسية والضرورية، بدءاً من الغذاء والماء النظيف وأجهزة وأدوات نقل الأنقاض.

حكومة للمستعمرة، رغم كل ما فعلته في قطاع غزة، من قتل عشرات الآلاف، وإصابة ضعفهم، وتدمير ثلثي مباني ومنشآت والبنى التحتية لمؤسسات قطاع غزة، وأفقدتها المدارس والمساجد والكنائس والأبنية السكنية والشوارع وآبار المياه وورش العمل، لا زالت تعمل على مواصلة إزالة الحياة، وجعل قطاع غزة لا يصلح للعيش البشري، وللحياة الانسانية، بهدف تهجير أهالي قطاع غزة وترحيلهم كما فعلت عام ١٩٤٨ مع أهالي مناطق الاحتلال الأول: مجازر متعمدة، ودفع الفلسطينيين نحو اللجوء والهجرة.

هيومن رايتس ووتش، اعتماداً على شرعية قرار الأمم المتحدة ٢٠٢، وتبنيها لما فعلته الأونروا، رفضت تصريح ما يسمى مجلس السلام الذي يتفقد روح السلام وهدفه، وكشفت دوافعه باعتباره مؤسسة من وليد أفكار الرئيس ترمب وهو أعلن تشكيله وبأسره، فماداً سيخرج عنه ومنه للشعب النكوب:؟؟

تصريح مجلس السلام ينطبق عليه مقولة: "جاء يكحلها راح عماها".

بين خذلان العالم والتمسك بالحياة.. تكريم الأطفال مبتوري الأطراف في غزة



من معاناتهم وإبراز قدرتهم على مواصلة الحياة رغم الإعاقة. وأكد أن القائمين على المبادرة

يحرصون على دعم هؤلاء الأطفال معنوياً، وإيصال صوتهم إلى العالم، والدعوة إلى توفير ما يحتاجونه من علاج وتأهيل بما يساعدهم على تجاوز آثار إصاباتهم ومواصلة حياتهم.

الصحية والدعم اللازم، وحث المجتمع الدولي على الالتفات إلى أوضاعهم الإنسانية.

وقال أحد شيوخ مخيم البريج إن المبادرة تهدف إلى إيصال رسالة تضامن مع الأطفال للصايين، والتأكيد على أنهم يحظون باهتمام المجتمع المحلي، مشيراً إلى أن الفعالية تسعى إلى التخفيف

سيواصلون الإسهام في إعادة بناء غزة رغم ما تعرضوا له من ظروف قاسية، بحسب تعبيره.

من جهته، أشاد أحد المشاركين بالجهات المنظمة للفعالية، واعتبر أنها تمثل لفتة إنسانية تجاه الأطفال الذين تضرروا خلال الحرب، داعياً إلى توفير مستقبل أفضل لهم من خلال تأمين الرعاية

الأطفال الذين فقدوا أطرافهم خلال الحرب.

وأضاف أن الأطفال الذين تعرضوا للإصابات هم ضحايا الحرب، مشيراً إلى أن الفعالية تهدف إلى إبراز معاناتهم وإظهار تمسكهم بالحياة والأمل رغم ما واجهوه من إصابات وإعاقات.

كما أشار إلى أن الأطفال

www.alquds.com

عام 1951

جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف

القُدس



/alqudsnewspaper

alqudsn@alquds.com

الاعلانات والأخبار

للتواصل معنا

ALQUDS

Daily Newspaper

Est. 1951

JERUSALEM

الوكيل العام في فلسطين

شركة موديكو للدعاية والاستثمار شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي

عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن

هاتف: Tel: 02-2425050

فاكس: Fax: 02-2423663

جوال: Jawwal: 0597668899

الإدارة والمطابع/ Office, Printing

Jerusalem - Qalandya - Amatar 16

القدس - قلنديا - طريق المطار 16

هاتف: Tel: 02-5833503

فاكس: Tel: 02-5852463

جوال: Jawwal: 0597919009

ص: P.O.Box: 19788

الناشر

وليد أبو الزلف

رئيس التحرير

إبراهيم محسن

رئيس مجلس الإدارة المدير العام

زيد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة

القُدس

غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن